



الجمهورية التونسية



وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري



ديوان تربية الماشية وتوفير المراعي



# التقرير السنوي لأنشطة ديوان تربية الماشية وتوفير المراعي لسنة 2020



أפרيل 2021

# الفهرس

الصفحات	المواجد
4	<b>I- تقديم المؤسسة والهيكل التنظيمي</b>
4	1.1- تقديم المؤسسة
5	2.1- الهيكل التنظيمي
7	<b>II- وضع قطاع تربية الماشية خلال سنة 2020 وتوقعات سنة 2021</b>
7	1.2- الوضع العام للقطاع ونتائج سنة 2020
7	1.1.2- الموارد العلفية للماشية
9	2.1.2- القطيع
11	3.1.2- الإنتاج
17	2.2- التوقعات لسنة 2021
18	<b>III- حصيلة نشاطات الديوان لسنة 2020</b>
18	1.3- برامج تنمية الموارد العلفية والرعوية
19	1.1.3- برنامج تحسين المراعي
21	2.1.3- برنامج تنمية إنتاج البذور العلفية والرعوية
24	3.1.3- برنامج تنمية الزراعات العلفية
26	4.1.3- استغلال المخلفات الزراعية
27	5.1.3- التدخلات الظرفية
28	2.3- برامج تحسين السلالات
28	1.2.3- ترقيم الحيوانات
30	2.2.3- برامج مراقبة إنتاجية الماشية
39	3.2.3- برامج التنااسل
39	1.3.2.3- برنامج التلقيح الاصطناعي
43	2.3.2.3- برنامج حول الأغنام
45	4.2.3- برنامج دفتر الأنساب والتقييم الوراثي للأبقار

48	1.3.3- برامج الإحاطة بقطاع الأبقار وتكتيف إنتاج اللحوم وتركيز البنية الأساسية لتجمیع الحليب
48	1.1.3.3- إنجازات برامج الديوان المتعلقة بتدعم شبكة تجمیع الحليب
51	2.1.3.3- برامج الإحاطة بقطاع الأبقار
51	1.2.1.3.3- الإحاطة بقطاع الألبان وتنظيمه
61	2.2.1.3.3- الإحاطة بقطاع اللحوم
63	2.3.3- الإحاطة والتأطير للمجترات الصغرى والإبل والحيوانات الصغرى والفلحة البيولوجية
63	1.2.3.3- الإحاطة بتنمية الأغنام والماعز
67	2.2.3.3- الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل
70	3.2.3.3- الإحاطة بقطاع الحيوانات الصغرى والفلحة البيولوجية
83	4.2.3.3- الإحاطة بالمرأة الريفية
84	5.2.3.3- التعاون مع المصالح الجهوية والمنظمات على المستوى الجهوی
89	3.3.3- التأطير الفني والتكوين والتنشيط
91	4.3.3- التصرف في الأرشيف
92	4.3- إتفاقيات التعاون والشراكة
99	5.3- جلسات عمل مجلس المؤسسة لسنة 2020
100	6.3- إنتاج الضيغات ومعامل العلف
100	1.6.3- إنتاج الضيغات
104	2.6.3- إنتاج معامل العلف
106	IV- الوسائل والموارد
106	1.4- الموارد البشرية
108	2.4- الممتلكات والمعدات
109	3.4- تكنولوجيات المعلومات والاتصال
110	4.4- التحكم في الطاقة
112	5.4- الموارد المالية

# I- تقديم المؤسسة والهيكل التنظيمي :

## 1.1- تقديم المؤسسة:

ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى مؤسسة عمومية لا تكتسي صبغة إدارية، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أحدث بمقتضى مرسوم عدد لسنة 1966 المؤرخ في 24 سبتمبر 1966 والمصادق عليه بالقانون عـ69 عدد لسنة 1966 المؤرخ في 28 نوفمبر 1966 والمنقح بالقانون عـ23 عدد لسنة 1993 المؤرخ في 8 مارس 1993. حيث تمهّم تماشياً مع التوجهات الرامية إلى تخلي الدولة تدريجياً عن الأنشطة ذات الصبغة التنافسية والإنتاج والخدمات لفائدة المهنة مع العمل على تأطيرها ومعاضتها.

يُعمل ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى تحت إشراف وزارة الفلاحة ويتولى في نطاق التوجهات التي ترسمها مخططات التنمية تطوير وتنمية قطاع تربية الماشية ويقوم في هذا الإطار خاصة بالمهام التالية :

### أ- تنمية الموارد العلفية و الرعوية عبر :

- المساهمة في تنمية إنتاج البذور العلفية والرعوية
- تطوير التقنيات الفلاحية الخاصة بزراعة الأعلاف وجمع محاصيلها وتحويلها وخزنها
- إحداث وتطوير وتحسين المراعي
- تثمين الفوائل الزراعية والصناعية لتغذية الحيوانات.

### ب- تطوير طرق تربية الماشية عبر :

- إعداد ونشر التقنيات الحديثة في تربية الماشية ودعم إنتاجيتها
- تحسين السلالات
- المساهمة مع مؤسسات التكوين والبحث العلمي الفلاحي في توظيف التكنولوجيا الحديثة لتنمية القطاع
- المعاضدة الفنية في ميدان الإرشاد الفلاحي والتكوين الخاص بتربية الماشية وتوفير المرعى.

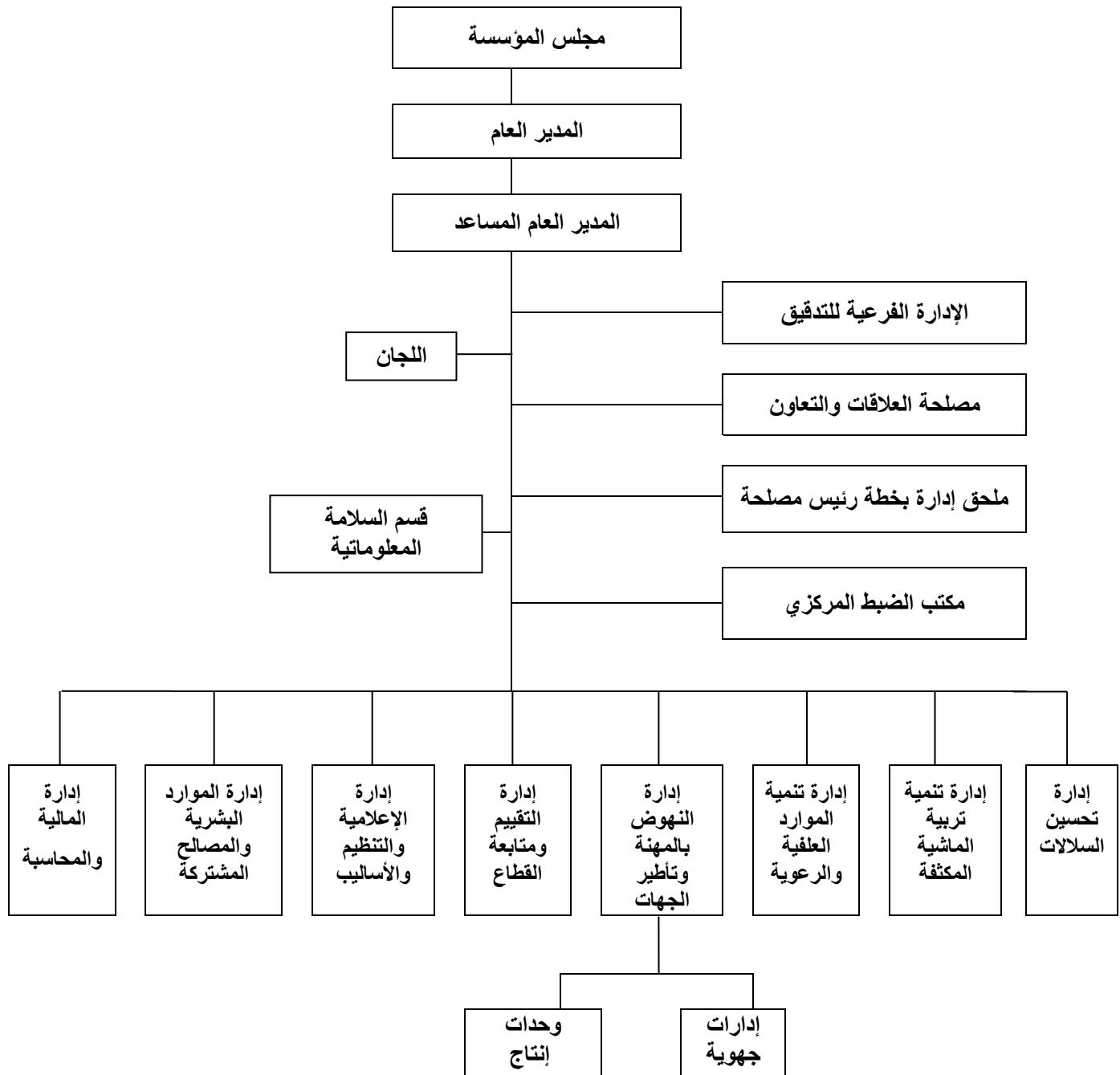
## ج- متابعة القطاع و المساهمة في تطويره عبر :

- متابعة وتحليل المعطيات والمؤشرات المتعلقة بقطاع تربية الماشية
- القيام بدراسات قطاعية وتحليل فنية واقتصادية لمشاريع قطاع تربية الماشية
- المساهمة في بعث الهيئات المهنية وتنظيمها
- تزويد القطاع بالمواد الغير التنافسية.

د- وبصفة عامة القيام بكل المهام الخاصة التي توكلها الدولة للديوان من أجل تنمية قطاع تربية الماشية.

### 2.1- الهيكل التنظيمي:

ضبط الهيكل التنظيمي لديوان تربية الماشية وتوفير المراعي بأمر عدد 2141 لسنة 2001 مؤرخ في 10 سبتمبر 2001. ويتضمن 8 إدارات مركزية راجعة بالنظر مباشرة إلى الإدارة العامة، منها 5 إدارات فنية :



**II- وضع قطاع تربية الماشية خلال سنة 2020 وتوقعات سنة 2021:**

## 1.2-الوضع العام للقطاع ونتائج سنة 2020 :

تميز الموسم الفلاحي 2019-2020 بنقص ملحوظ في كميات الأمطار المسجلة خاصة بمناطق الشمال والوسط الغربي والجنوب الغربي، ومقارنة بالمعدلات العادلة لنفس الفترة بلغ النقص ما بين 7% و18% بالشمال و16% بالوسط الغربي وفي حدود 26% بالجنوب الغربي في حين تجاوزت الكميات المسجلة بمناطق الوسط الشرقي والجنوب الشرقي المعدلات العادلة لنفس الفترة.

ويبيّن الجدول التالي مقارنة كميات الأمطار المسجلة بالجهات الكبرى خلال موسم 2019/2020 و 2018/2019 :

2020-2019		2019-2018		المعدل العادي (مم)	الجهة
%	الأمطار (مم)	%	الأمطار (مم)		
82	436	115	611	530	- الشمال الغربي
93	471	106	533	505	- الشمال الشرقي
84	239	81	231	285	- الوسط الغربي
115	305	80	213	265	- الوسط الشرقي
74	76	51	52	103	- الجنوب الغربي
104	143	81	111	138	- الجنوب الشرقي

### 1.1.2-الموارد العلفية للماشية:

بلغت مساحات الزراعات العلفية الخريفية المنجزة خلال موسم 2019-2020 حوالي 292000 هك مقابل 294000 هك في الموسم الفارط. أمّا فيما يخص الأعلاف الصيفية فقد بلغت الإنجازات 8500 هك في موسم 2019-2020 مقابل 7600 هك في موسم 2018-2019 مسجلة بذلك تطويراً بنسبة 11.8%. ويعزى هذا إلى ارتفاع إيرادات السود خاصّة سد سيدى سالم وبعض المناطق السقوية بولايات الوسط.

وتنوّع مساحات الأعلاف المنجزة حسب الأصناف طبقاً للجدول التالي:

نسبة التطور %	منها سقوي	المساحة (ألف هك)			البيان
		2020-2019	منها سقوي	2019-2018	
-2.5	10.0	190	10.0	195	- قرط
-	2.0	15	2.0	15	- سيلاج
-3.4	17.0	57	17.0	59	- أعلاف خضراء خريفية
+20	1.0	30	1.0	25	- بذور
-0.7	30	292	30	294	مجموع الزراعات الخريفية
+11.8	8.500	8.500	7.600	7.600	- زراعات صيفية
-0.36	30	300.5	30	301.600	المجموع العام

### 1.1.1.2-الإنتاج العلفي :

سجل إنتاج الأعلاف الخريفية خلال موسم 2019-2020 تراجعاً مقارنة بالموسم المنقضي، ويتوزع هذا الإنتاج كالتالي:

- 717 ألف طن من القرط مقابل 991 ألف طن خلال موسم 2018-2019 (بنسبة تراجع 27.64%)
- 345 ألف طن من السيلاج مقابل 490 ألف طن خلال موسم 2018-2019 (بنسبة تراجع 29.59%)
- 1.5 مليون طن من الأعلاف الخضراء مقابل مليوني طن خلال موسم 2018-2019 (بنسبة تراجع 25%)
- بذور (القصيبة): 39 ألف طن خلال موسم 2018-2019 مقابل 38.5 طن خلال موسم 2017-2018

أما فيما يتعلق بالزراعة العلفية الصيفية المروية فقد بلغ إنتاجها خلال موسم 2019-2020 حوالي 394 ألف طن مقابل 367 ألف طن تم إنتاجها خلال الموسم الفارط أي بنسبة تطور بـ 7.3% ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

- الدرع العلفي: 177.5 ألف طن مقابل 170 ألف طن لموسم 2018-2019 (بنسبة تطور 4.4%).
- الذرى العلفية: 50.5 ألف طن مقابل 46.5 ألف طن لموسم 2018-2019 (بنسبة تطور 8.6%).
- الفصة: 166 ألف طن مقابل 150.5 ألف طن لموسم 2018-2019 (بنسبة تطور 10.3%).

هذا وتتوزع المساحات حسب الأصناف كما يلي:

- الدرع العلفي: 3.6 ألف هكتار مقابل 3.5 ألف هكتار خلال موسم 2018-2019.
- الذرى العلفية: 1.1 ألف هكتار مقابل 1.1 ألف هكتار خلال موسم 2018-2019.
- الفصة: 3.8 ألف هكتار مقابل 3.0 ألف هكتار خلال موسم 2018-2019.

### 2.1.1.2- المخلفات الزراعية:

سجل إنتاج التبن خلال موسم 2019-2020 تراجعاً بـ 36% حيث مر من 1.920 مليون طن خلال موسم 2018-2019 إلى حوالي 1.224 مليون طن خلال موسم 2019-2020، ويعود التبن من أهم المخلفات الزراعية التي تم استغلال جزء هام منها وتحسين قيمتها الغذائية باستعمال مادة البيوريا.

### 3.1.1.2- الأعلاف المركبة:

بلغ إنتاج الأعلاف المركبة خلال سنة 2019 حوالي 2161.1 ألف طن في حين لم يتتسنى الحصول على إنتاج 2020 ويبين الجدول التالي تطور هذا الإنتاج خلال السنوات الأخيرة.

#### تطور إنتاج الأعلاف المركبة (بالألف طن)

*2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	النوع
-	1134	1069.6	1089.5	1093.6	1212	1130	أعلاف الدواجن
-	1016.7	1112.7	1097	1350	1130	1000	أعلاف المجترات
-	10.4	10.5	12	11.2	10.6	12	أعلاف أخرى
-	2161.1	2192.8	2198.5	2454.8	2352.6	2142	المجموع

سجل الإنتاج الجملي للعلف المركب لسنة 2019 تراجعاً طفيفاً بـ 1.4% مقارنة بإنتاج سنة 2018 نظراً لترابع الطلبات من طرف المربين لغلاء الأسعار.

وسجلت أسعار المواد الأولية ارتفاعاً مقارنة بسنة 2019 ويبين الجدول التالي تطور أسعار المواد الأولية الموردة للعلف المركب منذ سنة 2014:

نسبة التطور (%) 2020-2019	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	فيتورة الصويا (د/طن)
+5.6	1154.6	1093	1166.6	896.8	810	773.6	934	
+1.8	558	548	512.3	431.2	381	369.8	384	حبوب الذرى (د/طن)

### 4.1.1.2- أسعار الأعلاف الخشنة:

شهد موسم 2019-2020 ارتفاعا ملحوظا في أسعار الأعلاف الخشنة مقارنة بالموسم المنقضي، حيث تراوح معدل أسعار القرط بين 10 د و 12 د/البالة بالشمال بنسبة تطور 20%， وبين 12 د و 14 د/البالة ببقية الجهات بنسبة تطور 17%， أما معدل أسعار التبن فتراوح بين 4.5 د و 6.5 د/البالة بالشمال بنسبة تطور 30% وبين 4.0 د و 7.5 د/البالة ببقية الجهات بنسبة تطور 25%.

## 2.1.2- القطيع:

### 1.2.1.2- حجم القطيع :

قدّر حجم قطيع الأبقار خلال سنة 2020 بحوالي 412 ألف أنثى منتجة منها 248 ألف أنثى من السلالة المؤصلة و 164 ألف أنثى من السلالات المحلية والمهجنة مسجلا بذلك تطورا بحوالي 0.5% وذلك بالمقارنة مع سنة 2019 وقد سجل قطيع الأبقار المؤصلة تطورا بحوالي 0.4% سنة 2020، أما قطيع الأبقار المحلية والمهجنة، فقد سجل تطورا بحوالي 0.6%. كما بلغ إنتاج الأرachi بمرانك التربية لسنة 2020 حوالي 524 رأس منها 286 رأس تم بيعها. وفيما يخص توريد الأرachi فقد تم خلال سنة 2019 توريد 825 أرachi، لسد حاجيات بعض المربين عن طريق شركات خاصة.

ويبيّن الجدول التالي تطور عدد الأرachi الموردة خلال فترة 2013-2020 :

السنة	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
عدد الأرachi	1091	389	643	228	163	647	805	825

أما بالنسبة للأغنام، فقد بلغ حجم القطيع خلال سنة 2020 حوالي 3,850 مليون أنثى منتجة . وبخصوص قطيع الماعز فقد بلغ حجم القطيع خلال سنة 2020 حوالي 742 ألف وحدة أنثوية منتجة .

ويبيّن الجدول التالي تطور قطيع المجرات بمختلف أصنافها:

### تطور القطيع

الوحدة: ألف أنثى

نسبة التطور % (2020-2019)	*2020	2019*	2018	2017	2016	2015	2014	
0.5	412	410	401	437.4	457.8	450	437.5	الأبقار
0.4	248	247	241	252.9	265.9	259.5	239.63	- السلالة الأصلية
0.6	164	163	160	184.5	191.9	190.5	197.87	- السلالات المحلية والمهجنة
0.8	3850	3820	3800	3736.8	3763	3799	3889	الأغنام
0.3	742	740	739	741	715	699	692	الماعز

\* لم يتم انجاز الاستقصاء السنوي لمتابعة المواسم الفلاحية نظرا لتزامنه مع الاستعداد لانجاز التعداد العام الفلاحي حول هيكلة المستغلات الفلاحية.

### 2.2.1.2- أسعار الماشية بالأسواق :

يقوم الديوان باستمرار برصد أسعار الحيوانات بالأسواق أسبوعيا عن طريق الإدارات الجهوية للديوان و المصالح المركزية التي تتولى تحليل تطورها و احتساب المعدلات الشهرية لأسعار

الحيوانات المعروضة بمختلف الأسواق الأسبوعية للدواجن، و مذكرة الإشراف و مختلف الوزارات بالمعطيات للاستئناس بها فيأخذ القرار.  
و توزع الأسعار حسب الأصناف كما يلي:

#### \* الأبقار المتبوعة:

شهد معدل أسعار الأبقار المتبوعة خلال سنة 2020 ارتفاعا غير مسبوق ومر من شهر ماي 2020 بالشمال و5700 د/الرأس بالشمال ثم ارتفعت إلى حدود 5900 د/الرأس خلال شهر ماي 2020 بالشمال و6000 د/الرأس بالساحل، أما بالوسط والجنوب فقد كانت في حدود 5000 د/الرأس بداية سنة 2020، ثم ارتفعت إلى حدود 5200 د/الرأس أواخر السنة ، في حين كانت في حدود 5100 د/الرأس بالشمال و 5500 د/الرأس بالساحل و 4850 د/الرأس بالوسط و الجنوب سنة 2019.

أما أسعار الأرachi العشار بالشمال فتراوحت بين 4800 د و 6100 د/الرأس بالشمال وبين 5000 د و 6200 د/الرأس بالساحل وبين 4500 د و 5500 د/الرأس بالوسط والجنوب ، بينما كانت في حدود 4600 د/الرأس بالشمال و 5200 د/الرأس بالساحل و 4900 د/الرأس بالوسط والجنوب سنة 2019 .

#### \* أسعار النعاج المتبوعة:

تراوحت الأسعار القصوى للنعاج المتبوعة بجل الجهات بين 580 د و 720 د/الرأس وذلك طيلة سنة 2020 في حين كانت الأسعار في حدود 700 د/الرأس سنة 2019.

### 3.1.2- الإنتاج:

#### 1.3.1.2- إنتاج اللحوم :

قدر إنتاج اللحوم الحمراء خلال سنة 2020 بحوالي **122.61** ألف طن مقابل 121.4 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2019 مسجلا بذلك تطويرا بنسبة 1%.

وخلال سنة 2020 تم توريد **1560** طنا من لحوم الأبقار والأغنام المجمدة و المبردة، وتجدر الإشارة إلى استئناف عملية توريد العجول الضعيفة المعدة للتسفين حيث بلغ عدد العجول الموردة **7989** رأس خلال سنة 2020 متأتية أساسا من أوروبا.

أما بالنسبة للحوم البيضاء، فقد سجل إنتاج لحم الدجاج تراجعا بنسبة 4.3% في حين شهد إنتاج لحم الديك الرومي ارتفاعا بـ 0.85% وذلك مقارنة بإنتاج 2019، هذا وقد بلغ مستوى إنتاج دجاج اللحم خلال سنة 2020 حوالي **131.5** ألف طن، أما إنتاج لحم الديك الرومي، فقد كان في حدود 72 ألف طن.

ويحصل الجدول التالي تطور إنتاج اللحوم بجميع أنواعها:

الوحدة:طن

نسبة التطور (2020-2019)	2020**	2019*	2018	2017	2016	2015	أنواع اللحوم
+1.3	<b>53050</b>	<b>52380</b>	51500	52000	59400	58300	لحم البقر
+0.25	<b>53050</b>	<b>52920</b>	52300	51100	49400	50200	لحم الضأن
+2.67	<b>10000</b>	<b>9740</b>	9650	9500	9600	9200	لحم الماعز
+2.52	<b>6510</b>	<b>6350</b>	6150	7800	7300	7300	لحوم حمراء أخرى

+1.0	122610	121390	119600	120410	125700	125000	مجموع اللحوم الحمراء
-4.39	131461	137500	127152	126350	126800	150000	لحم الدجاج
+0.4	72087	71800	72167	68700	66900	69600	لحم الديك الرومي
-1.4	326158	330712	315460	319400	344600	336400	مجموع اللحوم

### 2.1.3.1.2- أسعار اللحوم الحمراء :

شهدت أسعار اللحوم الحمراء ارتفاعاً خلال سنة 2020 وذلك نتيجة تراجع عرض الحيوانات المعدة للذبح مقارنة بسنة 2019 وتفاقم التهريب، إلى جانب ارتفاع أسعار الأعلاف المركزية، وكانت الأسعار على النحو التالي:

#### • أسعار العجول المعدة للتسفين :

بلغ معدل أسعار العجول المعدة للتسفين سنة 2020 حوالي 11.2 د/كغ حي وقد سجلت الأسعار القصوى (11.5 د/كغ حي) خلال شهر ماي 2020 في حين كانت في حدود 10.6 د/كغ حي سنة 2019.

#### • أسعار العجول المسمنة :

بلغ معدل أسعار العجول المسمنة 11.1 د/كغ حي وقد سجلت الأسعار ارتفاعاً خلال شهر ماي 2020 (11.4 د/كغ حي) بينما كانت في حدود 10.4 د/كغ حي سنة 2019.

#### • أسعار الخرفان :

بلغ معدل أسعار الخرفان حوالي 11.3 دكغ/حي سنة 2020 وقد شهدت الأسعار ارتفاعاً، حيث كانت في حدود 12.5 دكغ/حي خلال شهر جويلية 2020 وفي حدود 11.7 دكغ/حي خلال شهر جوان من نفس السنة بينما كانت في حدود 11.1 دكغ/حي سنة 2019.

### 2.3.1.2 – إنتاج الألبان:

قدر إنتاج الحليب خلال سنة 2020 بحوالي 1380 ألف طن مقابل 1352 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2019، مسجلاً بذلك تطوراً بنسبة 2.0%.

وقد بلغت الكميات المجمعة من الحليب عبر الشبكة الوطنية لتجمیع الحليب لسنة 2020 880 مليون لتر مقابل 852 مليون لتر خلال سنة 2019 مسجلة بذلك تطوراً بنسبة 3.3% كما بلغ عدد مراكز التجمیع بالشبكة الوطنية 250 مركزاً سنة 2020 منها 218 مركز متخصص على المصادقة الصحية وبطاقة تجمیع جملية في حدود 2.9 مليون لتر، مقابل 241 مركز سنة 2019.

أما على مستوى التصنيع، فقد بلغت الكميات المصنعة حوالي 960 مليون لتر منها حوالي 880 مليون لتر متأتية من التجمیع عبر الشبكة و80 مليون لتر نقلت مباشرةً للمركبات. ومن ناحية أخرى، شهد المخزون من الحليب المعقم خلال سنة 2020 ارتفاعاً بنسبة 82% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019، حيث بلغ 38.7 مليون لتر في موفى سنة 2020 مقابل 21.2 مليون لتر موفى سنة 2019 مع الإشارة أن أعلى مخزون سجل خلال شهر جويلية وبلغ 61.8 مليون لتر.

كما تطور سعر الحليب عند الإنتاج ليبلغ 1040 مليـم للتر سنة 2020 وتطورت منحة تجمیع الحليب في حدود 105 مليـم للتر إلى 115 مليـم للتر المجمع والمبرد ابتداءً من 23 أوت سنة 2020. ويبين الجدول التالي تطور أداء منظومة الألبان خلال سنوات 2018، 2019، 2020 و 2020:

الوحدة : مليون لتر

المؤشر	2018	2019	2020	نسبة التطور %
--------	------	------	------	---------------

(2020 -2019)				
+3.0	1392	1352	1310	الإنتاج
+3.3	880	852	845	التجميع عبر الشبكة الوطنية
-	150	150	150	الكميات المقبولة لدى المركبات
+5.5	960	910	900	كميات الحليب المصنعة
+83	38.7	21.2	14.8	المخزون في موفى السنة
+9.1	646	592	583	إنتاج الحليب المعقم
-0.95	314	317	317	إنتاج المشتقات

### 3.3.1.2 - إنتاج البيض:

قدر إنتاج بيض الاستهلاك خلال سنة 2020 وباعتبار القطاع التقليدي بحوالي 1863 مليون بيضة مقابل 1828 مليون بيضة تم إنتاجها خلال سنة 2019 مسجلا بذلك تطورا بنسبة 1.92%.

### 4.3.1.2 - منتجات الحيوانات الصغرى :

#### ✓ قطاع تربية النحل :

عرف قطاع تربية النحل خلال سنة 2020 تطورا على مستوى عدد الخلايا بحوالي 7.6% وتطورا على مستوى الإنتاج بحوالي 25% مقارنة بسنة 2019 ويبين الجدول التالي هذا التطور خلال الثلاث سنوات الأخيرة:

2020		2019		2018		الخلايا
الإنتاج (طن)	العدد	الإنتاج (طن)	العدد	الإنتاج (طن)	العدد	
2450	275000	1990	255000	1780	245000	الخلايا العصرية
50	2000	10	2500	20	2500	الخلايا التقليدية
<b>2500</b>	<b>277000</b>	<b>2000</b>	<b>257500</b>	<b>1800</b>	<b>247500</b>	<b>المجموع</b>

يعود هذا التطور في الإنتاج إلى تحسن الظروف المناخية بالبلاد خلال سنة 2020 وبالتالي تحسن الغطاء النباتي ومراعي النحل، إلى جانب الدعم المتواصل لمربي النحل عبر التكوير والتأطير و انخراط صغار المربين صلب هيكل مهنية (....) مما كان له الأثر الإيجابي في إنتاج العسل.

#### ✓ قطاع تربية الأرانب:

شهد عدد أمهات الأرانب خلال سنة 2020 تراجعا هام بالنسبة لنمط التربية العصرية خاصة مقارنة بسنة 2019 و يعزى ذلك إلى الوضع الصحي للقطيع على اثر انتشار مرض التزيف الدموي الفيروسي الجديد (RHDV2) و نفوق خرافق التسمين بنسبة 100% عند بعض المربين مما أدى إلى تعليق النشاط لدى البعض منهم بالإضافة إلى جائحة كوفيد19. ويبين الجدول التالي تطور عدد أمهات التكاثر والإنتاج :

2020		2019		2018		2017		السنة العاشر
الإنتاج طن لحم صافي	عدد أمهات التكاثر	الإنتاج طن لحم صافي	عدد أمهات التكاثر	الإنتاج طن لحم صافي	عدد أمهات التكاثر	الإنتاج طن لحم صافي	عدد أمهات التكاثر	
1050	20000	1100	22000	1400	26000	1900	36000	التربية العصرية
400	19000	450	19000	400	21000	400	19000	التربية التقليدية والعائلية
<b>1450</b>	<b>39000</b>	<b>1550</b>	<b>41000</b>	<b>1800</b>	<b>47000</b>	<b>2300</b>	<b>55000</b>	<b>المجموع</b>

مقارنة بسنة 2019 بلغ إنتاج لحم الأرانب (صافي بعد الذبح) حوالي 1450 طن مسجلا بذلك تراجعا بنسبة 6.5% ، ويعود هذا التراجع في الإنتاج إلى تراجع عدد المشاريع في هذا المجال وارتفاع

نسبة نفوق خرائق التسمين خاصة في مجال التربية العصرية اضافة الى تواصل ارتفاع أسعار العلف المركز مقارنة بالسنة الماضية وأيضا لعدم احترام قواعد الأمن الحيوي لمباني التربية.

**الإجراءات المقترحة لتنظيم و حماية قطاع تربية الماشية:**

يساهم قطاع تربية الماشية بحوالي 38% من الناتج الإجمالي للفلاحة ولضمان ديمومة هذا القطاع كان من الضروري تنفيذ جملة من الإجراءات بهدف الحفاظ على مختلف الحالات التي تمثلت أساسا في ما يلي:

- ❖ في إطار تحسين الموصفات التونسية للحليب طبقا للمؤشرات المرجعية لجودة الحليب بأحواض إنتاج الألبان، تواصل تركيز التبريد على مستوى الضيغة ودعم مراكز التجميع المنخرطة بهذا البرنامج بمنحة خصوصية في حدود 10 مليمات للتر الواحد من الحليب المبرد والمصنوع.
- ❖ واصل الديوان خلال سنة 2020 الحث على أهمية التبريد على مستوى الضيغة ودوره الكبير في تحسين الجودة من خلال تحسين أصحاب المراكز بأهمية الموضوع وبضرورة تركيز منظومة خلاص الحليب حسب الجودة.
- ❖ ولمزيد تدعيم التبريد بالضيغة قام الديوان بطلب عروض لشراء عدد 10 صهاريج (سعة 500 لتر) قصد تزويد المربين و مراكز تجميع الحليب.
- ❖ تطور منحة تجميع الحليب من 15 مليم للتر المجمع سنة 1983 إلى 115 مليم للتر المجمع والمبرد والمصنوع ابتداء من 23 أوت سنة 2020.
- ❖ تواصل توخي الديوان في تجهيز المراكز ودعم الشبكة بشاحنات نقل الحليب لتحسين الخدمات وجودة الحليب.
- ❖ تواصل تركيب وصيانة وتجربة آلات الحلب والقيام بحصص تطبيقية لفائدة المنتفعين في كل عملية تسليم.

وفي نطاق العمل لمزيد تطوير الزراعات العلفية تواصل خلال سنة 2020 العمل بإجراءات السنة الماضية مع تحسين الآليات المعتمدة وتمثل هذه الإجراءات في ما يلي :

- توفير بذور علفية صيفية (قصبة، درع علفي) مجانا لفائدة صغار ومتوسطي المربين في إطار برنامج تركيز القطع الإضافية.
- فتح المناطق الرعوية المخصصة في فترات الجفاف
- اعفاء بذور الذرى العلفية الموردة من المعاليم الديوانية و الأداء على القيمة المضافة
- تنظيم توزيع مادة السداري المدعمة
- تحبيب منشور نقل الأعلاف الخشنة من مناطق الانتاج إلى مناطق الاستهلاك
- تواصل برامج تنمية و دعم الموارد العلفية
- استثبات أنواع جديدة من البذور بالتعاون مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية وتركيزها بمركز القررين.

كما تم خلال موسم 2019/2020 وفي إطار المحافظة على توازن منظومات الانتاج الحيواني وتزويد السوق في ظل تامي الطلب على اللحوم الحمراء، إتخاذ الإجراءات التالية:

- ✓ تحبيب كراس الشروط المتعلق بتوريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين ( ديسمبر 2017 )
- ✓ إحداث لجنة وطنية تكلف بإعداد دراسة إستشرافية حول منظومة اللحوم الحمراء في أفق 2030
- ✓ إصدار قانون عدد 7 لسنة 2018 مؤرخ في 6 فيفري 2018 المتعلق بتعزيز حماية الفلاحين من السرقات في إطار دعم مربى الأبقار،
- ✓ تشديد الرقابة على نقل الحيوانات خاصة بالولايات الحدودية في إطار تطبيق قانون تربية الماشية وبالمنتجات الحيوانية عدد 95 لسنة 2005.
- ✓ إصدار المنشور المشترك عدد 024 بتاريخ 30 أفريل 2018 والمتعلق بالتصدي لتهريب الأبقار من طرف الوزارات المعنية ( الداخلية والتجارة والفلاحة والمالية ) والقيام بدوريات مراقبة مشتركة بين الأجهزة الأمنية ومصالح وزارة التجارة والفلاحة على مستوى أسواق الدواب،
- ✓ الترفيع في منحة تسمين العجول من 150 دينارا إلى 300 دينار للعجل والتي تم إقرارها بالمنشور عدد 31 بتاريخ 06 فيفري 2017 المتعلق بضبط تراخيص وطرق إعداد ملفات إسناد

- المنح التشجيعية لتسمين والترفيع في وزن ذبائح الأبقار وذلك بقيمة جملية في حدود 1 مليون دينار (المجلس الوزاري المضيق بتاريخ 05 جويلية 2018) والإطلاق في العمل بهذا الإجراء بداية من 02 جانفي 2019.
- ✓ كما تم خلال سنة 2020 استئناف توريد العجول الضعيفة المعدة لتسمين بعد ما تم تعليقها بداية من سنة 2016 ومواصلة توريد الاراحي المغفاة من المعاليم المستوجبة. حيث تم توريد 7989 رأس من العجول و 825 أرخى.
- ✓ وفيما يخص توريد لحوم الابقار المبردة و المجمدة، و بترخيص من وزارة التجارة . حيث تم الى حدود نوفمبر 2020 ، توريد حوالي 1560 طنا من لحوم الأبقار و الأغنام المبردة و المجمدة.
- ✓ أما بخصوص الضأن فإنه لم تسجل أي عملية توريد منذ سنة 2015 وذلك لتوفر الكميات اللازمة لتغطية حاجيات المستهلك خلال فترة عيد الأضحى، حيث قدرت متوفرات الأضاحى لسنة 2019 بحوالي مليون و 500 ألف رأس مقابل مليون و 390 ألف رأس في السنة الفارطة أي بنسبة تطور 8% وقد مكنت هذه المتوفرات من تغطية حاجيات البلاد في ظروف عادمة.

#### \* الصحة الحيوانية:

واصلت المصالح البيطرية القيام بحملات المداواة المجانية ضد الطفيليات الباطنية و الطفيليات الجلدية وإنجاز برنامج حملات التلقيح الوطنية ضد مختلف الأمراض ما عدا مرض اللسان الأزرق الذي تم التخلص منه سنة 2020 وتم اعتماد التوكل الصحي كآلية لتنفيذ حملات التلقيح من طرف 260 بيطري. كما تواصلت مراقبة منشآت التربية وجودة المنتجات من أصل حيواني والمراقبة الحدودية لعمليات توريد حيونات التربية ومنتجاتها.

#### 2.2- توقعات سنة 2021 :

تتوزع توقعات الإنتاج لأهم المنتجات من أصل حيواني كما يلي:  
تطور الإنتاج الحيواني

المنتج	إنجازات 2016	إنجازات 2017	إنجازات 2018	إنجازات 2019	إنجازات 2020	توقعات* 2021
لحم البقر (طن)	59400	52000	51500	52380	53050	53500
لحم الضأن (طن)	49400	51100	52300	52920	53050	53100
لحم الماعز (طن)	9600	9500	9650	9740	10000	9900
لحوم حمراء أخرى (طن)	7300	7800	6150	6350	6510	6500
مجموع اللحوم الحمراء (طن)	125700	120500	119600	121390	122610	123000
لحم الدجاج (طن)	126800	126350	127152	137500	131461	144800
لحم النيك الرومي (طن)	66900	68700	72167	71800	72087	73500
مجموع اللحوم (طن)	319400	315500	318919	330700	326158	341300
البيض (مليون وحدة)	1960	1940	1818	1828	1863	1900
الحليب (1 000 طن)	1408	1424	1310	1352	1392	1420

\* لم يتم انجاز الاستقصاء السنوي لمتابعة المواسم الفلاحية نظراً لتزامنه مع الاستعداد لإنجاز التعداد العام الفلاحي حول هيكلة المستغلات الفلاحية.

### III- حصيلة أنشطة الديوان لسنة 2020:

تم الاعتماد في إطار تقييم أنشطة وبرامج الديوان لسنة 2020 على أهداف ومؤشرات قيس الأداء التي تم ضبطها ضمن منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) والتي تمثل خصوصية تدخلات الديوان في مجالات تنمية الموارد العلفية والرعوية والمساهمة في تنمية منظومة الألبان وقطاع اللحوم الحمراء من خلال برامج تحسين السلالات لقطيع الوطني والإحاطة وتأطير مربي الماشية، من ناحية، ودعم مشاريع تربية الحيوانات الصغرى والهياكل المهنية الفاعلة في قطاعات تربية الماشية والإحاطة بها، من ناحية أخرى. وفي هذا الإطار تم ضبط 3 أهداف و 6 مؤشرات لتقدير إنجازات البرامج كما يبينه الجدول التالي:

نسبة الانجاز (%)	المنجز	المبرمج	الوحدة	المؤشر	الهدف
74	2.7	3.65	%	نسبة تعطية حاجيات القطيع الوطني من الوحدات العلفية	المساهمة في توفير الموارد العلفية والرعاية لتغطية حاجيات القطيع
81.7	6.7	8.2	%	نسبة المساهمة في تغطية المربيين ببرامج الإحاطة والتقطير الفني	المساهمة في تطوير حلقات إنتاج الألبان واللحوم الحمراء وتجميع الحليب عن طريق الإحاطة والتقطير
88.5	87	98.2	%	نسبة المساهمة في تأطير مراكز تجميع الحليب	
72.8	45.9	63	%	نسبة تغطية المربيين بخدمات التحسين الوراثي	
95.8	23	24	%	نسبة المشاريع المحاطة	المساهمة في خلق مواطن شغل عبر دعم مشاريع تربية الحيوانات الصغرى والنهوض بالهيأكل المهنية الناشطة في قطاع تربية الماشية
50	10	20	هيكل	عدد الهيأكل المهنية المحدثة	

وقد تم تحقيق هذه الأهداف ونسبة مؤشرات قيس الأداء من خلال إنجازات البرامج والأنشطة التالية:

### ١.٣- برامج تنمية الموارد العلفية والرعوية :

تدرج برامج تنمية الموارد العلفية والرعوية ضمن الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الهدف الأول لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) والمتمثل في توفير الموارد العلفية والرعوية لتنمية حاجيات القطيع.

وقد تم ضبط المؤشر العام لقياس أداء هذه البرامج المتمثل في نسبة تغطية حاجيات القطيع الوطني من الوحدات العلفية. وفي هذا الإطار تم تقدير المؤشر المرجو تحقيقه خلال سنة 2020 بـ 3.65% في حين تم تحقيق 2.7%.

ولتحقيق هذا المؤشر قام الديوان بعدة أنشطة للمساهمة في تنمية الموارد العلفية والرعوية وتمثل هذه الأنشطة فيما يلي :

### 1.1.3- برنامج تحسين المراعي:

#### 1.1.1.3- إنجازات الديوان لسنة 2020:

بلغت إنجازات برنامج تحسين المراعي لسنة 2020 : 10912 هك مسجلة ارتفاعاً بنسبة 9.5% مقارنة بسنة 2019 (9966 هك). وتتوزع هذه الإنجازات حسب أنواع التدخل كما يلي :

نسبة الإنجاز%	المساحة المنجزة (هك)	البرنامج (هك)	أنواع التدخل
100	1183.5	1182	- هندي أملس
-	-	5	- شجيرات رعوية
126.2	3703.5	2934	- استزراع، تطوير أراضي بور فضة حولية في التداول الزراعي
98.4	6025	6120	- حماية
<b>106.5</b>	<b>10912</b>	<b>10241</b>	<b>المجموع</b>

وتتوزع الإنجازات حسب البرامج كما يلي :

- البرنامج العادي : 10668 هك مقابل 9716 هك سنة 2019
- الاتفاقيات مع المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية : 244 هك مقابل 250 هك سنة 2019

#### \* الهندي الأملس :

بلغت الإنجازات الجملية للهندي الأملس حوالي 1183.5 وتم بذلك إنجاز ما هو مبرمج والمتمثل في 1182 هك مقابل إنجاز 1625 هك سنة 2019 أي بنسبة تراجع بحوالي 27% ويعود هذا التقلص بالأساس إلى تراجع الميزانية المرصودة والتي حالت دون التوسيع في البرنامج بالرغم من تسجيل طلبات للتوسيع في غراسات الهندي الأملس.

وتتجدر الإشارة أنه تم إنجاز كامل البرنامج بطريقة التزويد الذاتي باستثناء منتقعي ولاية زغوان الذين تم تزويدهم من منبت ضيعة صواف

#### \* الشجيرات العلفية :

لم يتم إنجاز البرنامج والمتمثل في غراسة 05 هك مبرمجة بولاية المهدية منذ سنة 2019 نظراً لعدم توفر الشتلات بمنابت الغابات بالجهة بالمواصفات المطلوبة.

#### \* الاستزراع :

فيما يتعلق ببرنامج الاستزراع وتطوير الأراضي البور والتداول الزراعي، بلغت الإنجازات 3703.5 هك من ضمن 2934 هك مبرمجة (126.2%) مقابل 3961 هك سنة 2019 (انخفاضاً بنسبة 6.5%). وقد تم الاعتماد في الإنجاز على بذور سلة الشمال والفستوكة والزوان.

#### \* الحماية والتقديل :

تم خلال سنة 2020 إنجاز 6025 هك وهو ما يمثل 98.4% من البرنامج مقابل 4380 هك سنة 2019 (ارتفاع بنسبة 37.5%) وذلك في إطار البرنامج العادي.

وفيما يتعلق بالإنجازات حسب الموسم، فقد بلغت 5177.5 هك خلال موسم الربيع مقابل 5734.5 هك خلال موسم الخريف.

ويحصل الجدول التالي إنجازات موسمي الربيع والخريف لسنة 2020 :

المجموع العام	موسم الخريف (هـ)	موسم الربيع (هـ)	أنواع التدخل
1183.5	31	1152.5	- هندي أملس
			- شجيرات رعوية
1923	1923		- استرراع
1780.5	1780.5		- تطوير أراضي بور
6025	2000	4025	- حماية
10912	5734.5	5177.5	<b>المجموع</b>

أما بالنسبة للمنحة التعويضية فقد تم خلال سنة 2020 توزيع ما يقارب عن 1669.5 طنا من العلف المركب باعتبار المستحقات المتخلدة بعنوان خريف سنوات 2017 و2018 و2019 وربيع 2020 موزعة كما يلي:

- 850 طن في إطار البرنامج الوطني
- 819.5 طن في إطار والاتفاقيات المبرمة مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية .

### 2.1.1.3- إنعكاسات برنامج تحسين المراعي :

تبعا لأهمية المراعي في حياة المجتمعات الرعوية باعتبارها نشاطاً أساسياً ونقطة للحياة لمعظمهم، تساهم تدخلات الديوان لتحسين المراعي بالحماية والإسترراع والغراسة وبالإحاطة والتأطير لاستغلالها وإدارتها بصفة مستدامة في حماية الغطاء النباتي وتكثيف المصادر الرعوية من خلال إحداث مدخلات علفية وبالتالي تساهم في تحقيق التكامل فيما بين الإنتاج النباتي والحيواني من خلال:

- الزيادة في مصادر الدخل وذلك من العائد من تسويق الحيوانات والإستفادة من المنتجات المختلفة (الألبان واللحوم والصوف والجلود والصناعات اليدوية)
- تسويق ثمار الهندي والصلف للتغذية الحيوانية ولترويد برامج غراسة الهندي المنجزة من قبل الديوان ومن قبل الخواص وعديد المصالح الوطنية الأخرى
- تسويق البذور الرعوية المحلية المنتجة في إطار عقود إنتاج تبرم مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (فصة حولية، سلة الشمال، فستوكة...)
- دعم القدرات عبر التكوين وتمرير المستجدات الفنية والتأطير.

إضافة إلى ما سبق تساهم برامج تحسين المراعي عبر الغراسات والحماية وتنشيط منشآت المحافظة على المياه والترة بصفة غير مباشرة في :

- المحافظة على التربة وإستعادة خصوبتها
- الترفيع من المخزون المائي للترة الذي يتجلّى من خلال إستعادة الغطاء النباتي بالمحميّات
- الحد من ظاهرة التغييرات المناخية عبر تخزين ثاني أكسيد الكربون بالترة
- الحد من ظواهر التعرية وزحف الرمال
- إستعادة الحياة البرية وتوازن المنظومة البيئية
- خلق محيط سليم للمجتمع المدني.

### 2.1.3- برنامج تنمية إنتاج البذور العلفية والرعوية :

#### 2.1.3- برنامج إكثار البذور في إطار عقود الإنتاج :

وأصل الديوان خلال سنة 2020 برنامج إكثار بذور الفصة القابسية والبرسم الخضراوي وسلة الشمال والفستوكة ، في إطار عقود إنتاج مبرمة بين ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى وبعض الفلاحين المكثرين والقطاع المنظم على مساحة 181 هـ. وقد بلغت الكميات المنتجة حوالي 130 طن (برسم خضراوي، فصة قابسية وسلة الشمال).

#### 2.2.1.3- برنامج الإكثار الأولى للبذور بمركز القرين :

تم خلال موسم 2019-2020 تركيز 65.5 هـ موزعة على مختلف الأصناف كالتالي:

\* بمساحة المركز:

المساحة (هك)	الصنف
04	- تريتيكال أور
10	- فصة قابسية
2	- زيوان سكرة
7	- برسم خضراوي
23	المجموع

\* بمساحة المدرجة في إطار الاتفاقية مع الإدارة العامة للغابات :

المساحة (هك)	الصنف
21	- فستوكة مرناق
07	- فصة قابسية
4	- زيوان سكرة
4.5	- قرفالة مغيلة
6	- قصيبة (العلالية، زرقة، غزالة)
42.5	المجموع

وقد بلغت كميات البذور المنتجة بمركز القرین حوالي 29.64 طن موزعة كما يلي:

الكمية المنتجة (طن)	الصنف
2.840	- برسم خضراوي
3.7	- فستوكة
4.5	- تريتيكال
4	- فصة قابسية
1.8	- قرفالة
12.8	- قصيبة العالية، زرقة، غزالة)
29.64	المجموع

وتساهم هذه الكميات المنتجة من البذور في تغطية نسبة من حاجيات البرامج التنموية للديوان (150.3 طن) وكذلك توفير الكميات من البذور لفائدة هياكل التنمية ومؤسسات البحث وبرامج دعم البذور الممتازة والمنتجة محلياً بـ 30%. بالإضافة إلى تكوين مخزون من بذور السلة (حوالي 50 طن) والفستوكة (4 طن).

### 3.2.1.3 - التعاون مع الهياكل المتدخلة في القطاع ومؤسسات البحث :

\* الاتفاقية الإطارية بين الديوان والإدارة العامة للغابات والمندوبيّة الجهوية للتنمية الفلاحية بالقيروان:

في إطار الاتفاقية المبرمة بين الديوان والإدارة العامة للغابات والمندوبيّة الجهوية للتنمية الفلاحية بالقيروان ، تم خلال موسم 2019-2020 الاستغلال الفعلي لمساحة حوالي 50 هك ومواصلة استغلال وحدة تكيف البذور.

\* الاتفاقية المبرمة مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس :

تم تركيز مساحة 01 هك بمركز القرین وإنتاج 511 كغ من البذور الأم لأصناف التريتيكال والقرفالة والشعير العلفي.

\* مشروع CRP- Livestock feed and Forages

يندرج المشروع في إطار التعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ICARDA تم تصنيع 4 وحدات تكيف ومعالجة للبذور محلياً وتوزيعها على 4 شركات تعاونية

بالإضافة إلى تمكينها من 11 غربال بهدف استغلالها في غربلة عدة أصناف من البذور العلفية. ولمزيد إضفاء مزيد النجاعة تم تنظيم يوم إعلامي وورشة عمل بمشاركة المعنيين لتقدير العملية.

**\*مشروع البحث التنموي "المنظومة المندمجة للزراعات الكبرى وتربية الماشية تحت نظام الفلاحة الحافظة"**

يندرج المشروع في إطار التعاون بين المعهد الوطني للبحوث الزراعية والمعهد الوطني للزراعات الكبرى وديوان تربية الماشية وتوفير المرعاى وتمويل من الصندوق الدولى للتنمية الفلاحية ويهدف إلى الرفع من نسبة اعتماد الزراعة الحافظة والتركيز على إدماج عنصر تربية الماشية. وقد تم خلال موسم 2019/2020 تركيز مساحة 20 هك بضياعة صواف ومواصلة التمشي التحسسي من خلال تنظيم أيام إعلامية وبرمجة زيارات ميدانية وتوفير كميات من الخلائق العلفية لزراعة 9 هك لفائدة 9 منتفعين مع توفير 10 آلات بذر يدوية.

#### **\*مشروع PRIMA-ConServeTerra**

يهدف المشروع إلى تسهيل تقبل واعتماد مبادئ الزراعة الحافظة على نطاق أوسع في المناطق المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط من خلال تجاوز العوائق العقلية والثقافية ومحودية الموارد. يتدخل المشروع من خلال عدة محاور تتمثل في دراسة الجدوى وإرساء استراتيجيات التدخل وإدماج عنصر تربية الماشية إضافة إلى بناء القدرات. يتم إنجاز هذا المشروع في إطار تعاون بين الديوان والمعهد الوطني للزراعات الكبرى والمعهد الوطني للبحوث الزراعية وجمعية الفلاحة المستدامة حيث عهد للديوان تنسيق المحور المتعلق بوضع أفضل الاستراتيجيات للتصرف لمكافحة الأعشاب الضارة في زراعة البقوليات والبقوليات العلفية تحت ظروف الزراعة الحافظة أو الحراثة السطحية. تم تركيز 3 هك بضياعة فريطيسيه (1 هك قرفلة صنف فايزة و 2 هك صنف مغيلة). أما بالنسبة لضياعة صواف سيتم تقييم تأثير المداواة الكيميائية للأعشاب الطفيلية للقطع التي تم تركيزها في إطار مشروع CLCA.

#### **\*التعاون الدولي مع جمهورية صربيا في مجال البذور العلفية**

في إطار متابعة مختلف الأصناف العلفية التي تم الحصول عليها من معهد Institute of field and vegetable crops توافق خلال موسم 2019/2020 متابعة وتقييم مختلف الأصناف من خلال تركيز مساحات صغيرة وذلك بالتعاون مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية وبمشاركة الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية. وقد تم تسجيل بعض الملاحظات من خلال متابعة تركيز القطع.

### **3.1.3- برنامج تنمية الزراعات العلفية :**

يتدخل البرنامج في المناطق السقوية والبعوية بكل الجهات عبر تركيز قطع إضافية للزراعات العلفية لدى المربين لتكون نقاط إشعاع تساهم في تطوير هذه الزراعات وتنميتها.

#### **1.3.1.3- القطع الإضافية للأعلاف :**

بلغت إنجازات البرنامج 295 هك من الزراعات العلفية منها 150 هك خلال موسم الخريف و 145 هك خلال موسم الربيع من جملة 430 هك مبرمجة أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 68.6%.

ويبين الجدول التالي توزيع المساحات حسب المواسم وأصناف البذور :

نسبة الإنجاز (%)	المساحة المنجزة (هك)	المساحة المبرمجة (هك)	نوع البذور	الموسم
112	45	40	فصة قابسية	الربيع
100	100	100	درع علفي	
103	145	140	المجموع	
100	34	34	برسم خضراوي	الخريف
-	-	120	منجور سنوي	
100	35	35	قصيبة	
15	5	35	تربيكال	
100	40	40	فصة قابسية	
140	35	25	قرفلة	
52	150	290	المجموع	

وقد مكنت هذه القطع الإيضاحية لمختلف الأصناف من توفير حوالي 2.5 مليون وحدة علفية أي ما يقابل (2300 طن من الشعير). كما تمت الإحاطة الفنية لهذه القطع عبر المتابعة الفنية وتقديم الإستشارة الفنية لاحترام الحزمة التقنية وتوجيه المربين لاستعمال الإنتاج في العلائق المقدمة للحيوانات.

#### \* المتابعة الفنية الاقتصادية للقطع الإيضاحية :

تم خلال سنة 2020 متابعة 107 قطعة إيضاحية فنياً واقتصادياً منها 49 قطعة زراعات علفية صيفية و58 قطعة زراعات علفية خريفية. ويحصل الجدول التالي أهم النتائج الفنية والاقتصادية التي تم احتسابها على عينة تعداد 92 قطعة إيضاحية حسب الأصناف :

معدل الإنتاج طن/هك	عدد الحشائط	المساحة (هك)	عدد العينات	صنف الزراعة	الموسم
74	4.1	15	26	برسم	موسم الخريف
28.5	01	13	23	قصيبة	
25	1.1	3.75	06	تربيتكمال	
59	3.7	15	21	درع علني	
81	4.5	6.7	16	فصة قابسية	موسم الربيع

يعتبر معدل الإنتاج مقبولاً مقارنة بمعدل الإنتاج على المستوى الوطني (33 طن/هك للأعلاف الخريفية و 60 طن/هك للأعلاف الصيفية) وهذا يرجع بالأساس إلى التطبيق المحكم للحزم التقنية لمختلف الزراعات العلفية المنصوص بإتباعها من طرف المنتفعين وذلك من خلال تكثيف الزيارات الميدانية المنجزة من طرف الفريق المركزي والجهوي.

#### 2.3.1.3- برنامج دعم سعر بيع البدور العلفية الممتازة والمنتجة محلياً بنسبة 30%:

في إطار مواصلة برنامج دعم سعر بيع البدور العلفية الممتازة والمنتجة محلياً والمتألفة وذات الإنتاجية العالية بمنحة 30 % لموسم الخريف 2020، تم توفير 38 طن من بذور البرسم والفالو المصرية على ذمة المربين بمختلف الجهات وذلك لإنجاز 570 هك موزعة كما يلي :

-برسم حضراوي : 08 طن (إنتاج الديوان) لإنجاز حوالي 270 هك لفائدة 12 ولاية

-فالو مصرى : 30 طن (إنتاج الشركة التعاونية المركزية للبدور) لإنجاز حوالي

300 هك لفائدة 03 ولايات.

وقد مكن هذا البرنامج من إنجاز 539 هك وإقبال الفلاحين على إفتتاح هذه البدور التي تتميز بالإنتاجية العالية. وقد بلغت القيمة الجملية للدعم 24964 دينار.

#### 3.3.1.3- برنامج التوسيع في الزراعات العلفية الصيفية :

يهدف هذا البرنامج إلى توفير كميات من بذور الدرع العلفي المدعمة لفائدة المربين بمختلف ولايات الوسط والجنوب بنسبة 50% وذلك لتشجيعهم على إنجاز أكثر مساحات من الزراعات العلفية الصيفية وقد قام الديوان خلال موسم ربيع 2020 بنشر إعلانين لإنجاز برنامج تزويد مربى الماشية بـ 155 طن من بذور الدرع العلفي غير أنهما كانتا غير ممثرين إذ تم قبول عرض وحيد تضمن كميات دون ما هو مطلوب (أقل بـ 19% من الكمية الجملية المطلوبة).

#### 4.3.1.3- مشروع تطوير المنظومات الفلاحية من أجل التنمية المحلية بولاية سليانة (PROFITS)

في إطار تنفيذ عنصر تنمية الزراعات العلفية لموسم الخريف 2020 لمشروع تطوير المنظومات الفلاحية من أجل التنمية المحلية بولاية سليانة (PROFITS) ضمن الإتفاقية المبرمة بين ديوان تربية

الماشية وتوفير المرعى والمندوبيّة الجهوية للتنمية الفلاحية بسليانة تم تركيز 20 هك من الزراعات العلفية موزعة كما يلي :

- 16 هك من زراعة القصيبة في النمط البعلبي لإنتاج القرط
  - 04 هك من خليط القرفاللة/ القصيبة في النمط السقوي لإنتاج القرط.
- كما تم توفير من مركز القررين كميات البذور التالية :
- القصيبة (صنف زرقاء) : 1800 كغ
  - القرفاللة (صنف المغالية) : 325 كغ

#### 4.1.3- استغلال المخلفات الزراعية:

تمثل المخلفات الزراعية والصناعية مصدرا هاما في تغذية الحيوانات حيث تقدر مساهمتها في تغطية حاجيات القطيع بحوالي 30% وتمثل مختلف تدخلات الديوان في المجال فيما يلي :

##### أ- معاملة التبن باليوريا :

بلغت الإنجازات خلال سنة 2020 : 118 طن من التبن لفائدة 16 منتفع. وتتوفر هذه الكميات المعاملة حوالي 15 ألف وحدة علفية إضافية نتيجة المعاملة أي ما قدره 30 طن مضاد من القرط متوسط القيمة.

كما بلغت كلفة معاملة التبن باليوريا حوالي 70 د/طن أي ما يعادل 580 مليون وحدة علفية. ولنشر تقنية معاملة التبن باليوريا قامت الإدارات الجهوية للديوان بإنجاز 06 أيام إعلامية تكوينية شملت 133 مربي ماشية و23 فني.

##### ب- تخزين المخلفات الزراعية الصناعية بطريقة السيلاج:

في إطار برنامج تحسين عملية تثمين المخلفات الزراعية الصناعية (فيتورة الزيتون، فواضل اللفت السكري) في التغذية الحيوانية وتطوير طرق خزنها بطريقة السيلاج قصد ادماجها في العلائق اليومية للحيوانات قامت الإدارتان الجهويتان بجندوبة ومدنين بإنجاز 04 أيام إعلامية تكوينية شملت مشاركة 50 مربي للماشية و11 فني وتم خلالها تخزين ما يقارب 124 طن من فواضل المنتوج المصنوع بطريقة السيلاج لتغذية الابقار الحلوب والأغنام والماعز والإبل لصالح المربين.

##### ج- صنع القوالب العلفية :

###### \* صنع القوالب العلفية في إطار أيام إعلامية :

في إطار تثمين الموارد العلفية بأنواعها للتقليل من عجز الموارزنة العلفية، تم خلال سنة 2020 مواصلة العمل على نشر تقنية صنع القوالب العلفية بفيتورة الزيتون وتثمين المخلفات الزراعية الصناعية خاصة منها مخلفات الطماطم واللفت السكري حيث تم تنظيم 08 أيام إعلامية تكوينية لفائدة 153 مربي و21 فني.

###### \* صنع القوالب العلفية لدى مربي الماشية :

تم خلال سنة 2020 تصنيع 1.9 طن من القوالب العلفية بفيتورة الزيتون وتراث التمور وثمار الهندى المستبعدة لتغذية الأغنام لدى مربي الماشية. وتخالف تكالفة تصنيع القوالب العلفية بإختلاف ثمن شراء المواد الأولية وإستعمال اليد العاملة في التصنيع وحسب معايير فنية تضمن لها قيمة غذائية محترمة.

##### د- تثمين جريد النخيل في نطاق أيام إعلامية :

في إطار استغلال مخلفات النخيل ومواصلة التعريف بأهمية استغلال مخلفات النخيل بالواحات (جريدة، عرجون وتراث التمور) وقيمتها الغذائية وطرق تثمينها ودورها في تغذية القطيع، تم تنشيط 04 أيام إعلامية وطحنت 10.760 طن من الجريدة منها 0.760 طن تم معاملتها باليوريا وإدراجها مباشرة في التغذية الحيوانية لدى 02 مربين.

#### 5.1.3 - التدخلات الظرفية :

##### \* تزويد مربي الماشية بقوالب الفضة :

في إطار توفير مواد علفية إضافية والضغط على الطلب على مادة القرط، تم إعادة توظيف الإعتمادات المخصصة لاقتناء بذور قصبية بعد موافقة وزارة المالية لبرنامج دعم قوالب الفضة وتباعاً لذلك تم توفير 3000 طن من هذه المادة بدعم 100 دينار/طن حيث تم تزويد المربين بسعر مدعم 530 دينار/طن بكامل ولايات الجمهورية وحسب إتفاقية إيداع وتزويد مع الشركة المتوسطية للحبوبي. وقد تم بيع 1440 طن من قوالب الفضة مدعومة لفائدة 18 ولاية.

## 2.3- برامج تحسين السلالات:

تدرج برامج تحسين السلالات ضمن الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الهدف الثاني لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) والمتمثل في تطوير حلقات إنتاج الألبان واللحوم الحمراء وتجميع الحليب عن طريق الإحاطة والتأطير.

وقد تم ضبط المؤشر العام لقياس أداء هذه البرامج و المتمثل في نسبة تغطية المربين بمختلف خدمات التحسين الوراثي. وفي هذا الإطار تم تقدير المؤشر المرجو تحقيقه خلال سنة 2020 بـ 63% وتمثل الإنجاز في 45.9% وبذلك بلغت نسبة تحقيق المؤشر 72.8%.

ولتحقيق هذه النسبة من المؤشر قام الديوان بعدة أنشطة خلال سنة 2020 في مجال تحسين السلالات وهي كالتالي:

### 1.2.3- ترقيم الحيوانات:

#### 1.1.2.3- الترسيم بالسجل الوطني للمربين :

يتواصل العمل باعتماد نظام ترقيم الماشية بالأغراض البلاستيكية الغير قابلة للعش وتسجيل وثائق الترقيم واستغلال المنظومة المعلوماتية لمعطيات الترقيم منذ سنة 2002 .

وقد تم خلال سنة 2020 ترسيم 9223 مربى إضافي ليبلغ العدد الجملي للمربين المرسمين بالسجل الوطني منذ انطلاق البرنامج 225627 مربى.

#### 2.1.2.3- الانجازات الميدانية :

بلغت الانجازات الجمالية لبرنامج ترقيم الحيوانات خلال سنة 2020 حوالي 160 ألف رأساً مقسمة إلى 114130 أبقار و 42687 مجترات صغرى و 2927 رأس من الإبل. حيث بلغت نسبة الانجاز الجمالي حوالي 88% من المبرمج كما يبينه الجدول التالي:

الفصيلة	المبرمج	المنجز	نسبة الانجاز %
الترقيم الرسمي: الأبقار	133050	114130	86%
المجترات الصغرى	42100	42687	101%
الإبل	6850	2927	43%
المجموع	182000	159744	88%

#### - نسبة تغطية القطيع:

في غياب تنفيذ كافة الإجراءات والآليات المتعلقة بمختلف حلقات منظومة الترقيم والاسترداد وعدم توفر إحصائيات دورية ودقيقة فإن تقدير نسبة تغطية برنامج الترقيم لمختلف الفصائل تبقى غير دقيقة. بالنسبة للأبقار المؤصلة يعتمد مقارنة نسبة التغطية بالإستثناء بنسبة تغطية برنامج التلقيح الإصطناعي حيث يتعين ترقيم كل بقرة يقع تلقيحها وبالتالي تكون نسبة التغطية بالترقيم الرسمي للأبقار المؤصلة والمهجنة في حدود 90% و 65% عند الأبقار المحلية ويعود ذلك إلى تواجد هذه الأصناف في

مناطق جبلية وعراة وسيقوم الديوان بتنعيميتها مستقبلا من خلال القيام بحملات ترقيم موسمية يتم خلالها تجميع الحيوانات في أماكن سهلة البلوغ.

### 3.1.2.3- بنك معطيات الترقيم:

#### أ- متابعة حركة الحيوانات حسب الجهات :

في إطار متابعة تنقل ونقل الحيوانات تم خلال سنة 2020 تسجيل 4101 عملية دخول جديدة للأبقار بالمنظومة الخاصة بالبرنامج ويتم ذلك بالتنسيق بين إدارة تحسين السلالات والإدارات الجهوية للديوان.

#### ب- تسجيل المعطيات بالمنظومة :

تم خلال سنة 2020 تسجيل 82742 حيوان من فصيلة الأبقار بمنظومة تحسين السلالات ما يمثل حوالي 72% من مجموع الإنجازات (114130) مقابل نسبة 70% خلال سنة 2019 ونظرا لأهمية تسجيل المعطيات يتعين مزيد العمل على تدعيم عملية تسجيل معطيات الترقيم خلال سنة 2021 والحرص على تسجيل المعطيات في الأجال حتى تتمكن المصالح الفنية للديوان من إصدار وثائق ومؤشرات الترقيم بصفة دقيقة وفي الأجال ذلك أن ترقيم الحيوانات دون تسجيل المعطيات يبقى دون جدوى وبالتالي يجب أن تتماشى عملية تثبيت الأخراص بالتواري مع تسجيل معطيات الترقيم. ويجدر التذكير بأن عدد الحيوانات المسجلة بالمنظومة منذ انطلاق البرنامج سنة 2002، بلغ 1.9 مليون رأس.

#### ج- إصدار شهائد الترقيم :

في إطار الحرص على متابعة حركة الأبقار وتنقلها ، شرع العمل بإصدار شهائد الترقيم منذ سنة 2008 وقد تمت طباعة 330281 شهادة منها 41915 تم إصدارها خلال سنة 2020 مقابل 44435 شهادة تم إصدارها خلال سنة 2019 أي بنسبة تراجع بحوالي 06%.

### 4.1.2.3- طباعة الأخراص :

تم خلال سنة 2020 طباعة 235740 خرص رسمي (موزعة إلى 205400 للأبقار، 26940 للأغنام، 3400 للماعز) مقابل 254750 خرصا خلال سنة 2019 أي بنسبة تراجع 7.5%.

### 5.1.2.3- دعم البرنامج الوطني للترقيم

في إطار دعم البرنامج الوطني لترقيم الماشية شرع الديوان منذ 2019 في إنجاز دراسة بالتعاون مع معهد تربية الماشية بفرنسا وبمشاركة جميع المتدخلين. تم الانتهاء من إنجاز المرحلة الأولى المتعلقة بتشخيص الوضعية الحالية والمرحلة الثانية والتي تتعلق ببلورة السيناريوات الممكنة لتطوير النظام. ويتواصل العمل لإتمام الدراسة خلال سنة 2021.

### 2.2.3- برامج مراقبة إنتاجية الماشية:

تتمثل برامج مراقبة الإنتاجية في قيس إنتاجية الألبان عند الأبقار والأغنام ومتابعة النمو لدى المجرات الصغرى بقاعدة الانتقاء وتحليل عينات الحليب والأعلاف إضافة إلى إصدار التقارير الفنية لتنمية النتائج.

وتهدف عملية مراقبة إنتاجية القطاع إلى تحسين القطيع وحسن التصرف فيه عبر برامج التأطير للديوان من ناحية وإنقاء العجلات الجدد المتاحة من أمهات ذات مؤشر إنتاج عالي قصد برمجة تلقيحها ببذور ذات مؤشر متميز لضمان التحسين الوراثي للأجيال.

أما بالنسبة للأغنام فيهدف برنامج مراقبة النمو إلى اختيار فحول ذات مؤشر متميز لتوزيعها على المربيين قصد تحسين إنتاجية القطيع من اللحوم. وكذلك إنقاء إناث متميزة من حيث المستوى لتعويض النعاج المستبعدة من ناحية والرفع من عدد القطيع.

كما أن الضيغات الدولية وبعض شركات الإحياء والتنمية الفلاحية وبعض المربيين الخواص يقومون بعملية مراقبة إنتاجية بأنفسهم وبنطير من الديوان.  
ويبين الجدول الموالي الإنجازات الكمية لمختلف أنشطة برنامج مراقبة إنتاجية الماشية:

النوع	الهيكل المتدخل	البيانات	الإنجازات 2018	الإنجازات 2019	الإنجازات 2020	نسبة التطور (%)
مراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار	القطاع المنظم (ب6)				5961	-17
	الشركات التعاونية ومجمع مربي الطرانطي (أ4)			1047	7168	-
	أعوان ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى : صنف المراقبة 6 وأ.6			2809	3315	-4
	صغار ومتوسطي المربين تحت إشراف الديوان : صنف المراقبة ب4.			3496	4455	-8
	مجموع صنف المراقبة 6 وأ.6 وب4.			6305	7770	-6
	المجموع العام (كل المتدخلين)			13313	14948	-11
مراقبة النمو عند المجرات الصغرى	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى			32268	38591	-13
	مخبر سيدى ثابت و باجة (تحليل عينات الحليب)			79591	112671	-29
مخبر مراقبة الإنتاجية						

### 1.2.2.3- مراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار:

بلغ عدد الأبقار المسجلة والمراقبة إلى موفى سنة 2020 حوالي 13313 بقرة موزعة على 595 قطيع و 582 ضيعة، مسجلا بذلك نقصا بحوالي 1635 بقرة مقارنة بإنجازات سنة 2019 كما يبينه الجدول التالي:

نسبة التطور (%)	الإنجازات 2020	الإنجازات 2019	الإنجازات 2018	الهيكل المتدخل
-6	6305	6732	7770	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (6 وأ.6 وب4)
-17	5961	7168	7385	القطاع المنظم (ب6)
-	1047	1048	1016	شركات تعاونية و تدخل مجمع مربي الطرانطي (أ4)
-11	13313	14948	16171	المجموع العام (كل المتدخلين)

وتتجدر الإشارة إلى أن مراقبة الألبان بصنفيها 6 ، وأ.6 يقوم بإنجازها أعوان مراقبة الألبان التابعين لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى ويعملون بالمراقبة صنف ب 6 الأعوان التابعون للقطاع المنظم ( ديوان الأراضي الدولية، وحدات الإنتاج الفلاحي) تحت إشراف ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى. أما مراقبة الألبان من صنف ب 4 يقوم بها المربون الخواص في إطار برنامج الإحاطة الفنية بصغار ومتوسطي المربين. وفيما يخص مراقبة الألبان صنف أ.4 تقوم بها الشركات التعاونية ومجمع مربي أبقار سلالة الطرانطي. ويتوالى الديوان تكوين مراقبين مركبي الألبان لمختلف الضيغات الخاصة.

\* مراقبة إنتاجية حسب الأصناف:

بلغ العدد الجملي للأبقار المسجلة بمراقبة إنتاجية الألبان 13313 بقرة موزعة حسب صنف المراقبة على النحو التالي:

توزيع مراقبة الألبان عند الأبقار حسب صنف المراقبة لسنة 2020 :

المجموع	أ+4	6	4+6+ب	القطاع
6305			6305	ديوان تربية الماشية وتوفير المراعي
5961		5961		القطاع المنظم
1047	1047			شركات تعاونية ومجمع مربى الطرانطي
<b>13313</b>	1047	5961	6305	<b>المجموع</b>

استهدف هذا البرنامج 13313 بقرة مقابل 14948 بقرة سنة 2019، مسجلا بذلك نسبة تراجع في حدود 11%. ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها نقص الموارد البشرية وضعف انخراط المربين في برامج التأطير المتصلة ببرامج التحسين الوراثي...

#### \*الإتفاقيات الإطارية في مجال مراقبة الإبلان

تواصل سنة 2020 نشاط مراكز مراقبة الإنتاجية عند الأبقار الحلوبي لشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية النجمة (ولاية المهدية) ومجمع مربى أبقار سلالة الطرانطي (ولايات بن عروس وبنزرت) وذلك في نطاق الإتفاقيات الإطارية المبرمة بينها وبين الديوان والتي تم تجديدها سنة 2019. أما فيما يخص الشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية الإزدهار بحرث (ولاية صفاقس) وبعد الشروع في الإجراءات المتعلقة بتجديد التعاقد خلال شهر فيفري 2020 لم تتمكن الشركة بالإيفاء بالتزامتها خلال السنة مما أدى إلى الإقرار بفسخ التعاقد.

#### نشاط الهياكل المهنية الفلاحية في مجال مراقبة الإنتاجية عند الأبقار

الهيكل المتدخل	المعدل لكل المتدخلين	المعدل 2018	المعدل 2019	المعدل 2020
مركز مجمع مربى أبقار سلالة الطرانطي - بنزرت	186	347	370	370
مركز مجمع مربى أبقار سلالة الطرانطي - بن عروس	50	50	50	50
مركز الشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية النجمة - الجم	395	401	347	-
مركز الشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية الإزدهار - بحرث	245	244	244	244
<b>المعدل لكل المتدخلين</b>	<b>876</b>	<b>1022</b>	<b>347</b>	<b>767</b>

#### 1.1.2.2.3 - إنجازات مخابر مراقبة الإنتاجية :

##### أ - مخابر تحليل عينات الحليب لمراقبة الإبلان :

###### - مخبر تحليل الحليب بسيدي ثابت :

يحتل مخبر تحليل الحليب بسيدي ثابت الذي تم تركيزه منذ سنة 1997 وتجديد معداته سنة 2014 مكانة هامة على الصعيد الوطني بما أن عملية تحليل عينات الحليب ضرورية وأساسية في برامج مراقبة الإنتاجية في مرحلة أولى وبرامج التحسين الوراثي في مرحلة ثانية.

يحتوي المخبر على معدات لتحليل عينات الإبلان لدى القطاع المراقبة وتحصص التحاليل تحديد الخاصيات الكيميائية لعينات الحليب من مواد دسمة ومواد بروتينية وأوريا إضافة إلى تعداد الخلايا الجسمية (comptage des cellules somatiques) وذلك قصد تثمينها في الإحاطة الفنية وبرامج البحث التنموي المتعلقة خاصة بالتقدير الوراثي.

###### - مخبر تحليل الحليب بباجة :

في إطار المشروع التونسي الدنماركي في قطاع الإبلان بباجة "السلسل القيمية لمنتجات الإبلان" تم تجديد معدات تحليل الخاصيات الكيميائية للحليب وتعداد الخلايا الجسمية وصيانته آلة تعداد مجموع الجراثيم (germes totaux).

يجري بمخبر باجة التحليل الروتيني للحليب المتأتي من مراكز تجميع الحليب المنخرطة ببرنامج خلاص الحليب حسب الجودة وتحصص التحاليل تحديد الخاصيات الكيميائية، تعداد الخلايا الجسمية وتعداد مجموع الجراثيم إلى جانب تحليل عينات الحليب المتأتية من قطuan الأبقار المنخرطة في برنامج مراقبة إنتاجية الألبان والتابعة لولايات الشمال الغربي إلى جانب تحليل حليب مراكز تجميع الحليب المعنية ببرنامج خلاص الحليب حسب الجودة وتحصص التحاليل تحديد الخاصيات الكيميائية، تعداد الخلايا الجسمية و تعداد مجموع الجراثيم .

وقد تم خلال سنة 2020 تحليل 79591 عينة تتوزع كالتالي:

الإطار	عدد العينات
- برنامج مراقبة الألبان (سيدي ثابت وباجة)	73472
- خلاص الحليب حسب الجودة (باجة)	4698
- تحاليل مختلفة	1421
<b>المجموع</b>	<b>79591</b>

وقد سجل البرنامج تراجعا بالمقارنة بإنجازات سنة 2019 التي كانت في حدود

عينة.

#### \*صيانة معدلات آلة تحليل الحليب:

ينخرط ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى منذ تركيز مخبر تحليل الحليب بسيدي ثابت بالخدمات التي يقدمها مركز المعاشرة و مراقبة تحليل الحليب بفرنسا (ACTILAIT) لصيانة وضبط معدلات تحليل الحليب وتعداد الخلايا الجسمية وكذلك المشاركة في التحاليل بين المعاشرة ضمن الشبكة العالمية (ACTILAIT).

خلال سنة 2020 إنخرط مخبر تحليل الحليب بباجة في خدمات Cécalait وكذلك المشاركة في التحاليل بين المعاشرة ضمن الشبكة العالمية (ACTALIA).

#### \*صيانة وإصلاح المعدات :

تواصلت عمليات صيانة المعدات خلال سنة 2020 من خلال التدخلات التالية

- تركيز قطعة غيار "Cell Calibrate-Y Spectra-Standartization" لاصفاء اكثربناء
- و دقة على مستوى نتائج التحليل الكيميائي للحليب وعيان آلة تحليل الحليب خلال شهر مارس
- تغيير قطعة غيار "Cellule de FTS" في شهر سبتمبر 2020 إثر توصيات فنية.
- بالنسبة لمخبر باجة تمت صيانة معدات Combi FT وآلة Bactoscan خلال شهر جانفي 2020 غير أن آلة Bactoscan لم تشتغل بسبب وجود أعطال أخرى على مستوى قطع غيار أخرى يتبع إصلاحها.

#### ب- مخبر تحليل عينات الأعلاف :

تم تركيز مخبر تحليل الأعلاف بسيدي ثابت سنة 2000 ضمن المشروع التونسي اللكسيموري لتحليل الأعلاف الخشنة (سيلاج، قرط، علف أخضر) والأعلاف المركزة وبعض المخلفات الزراعية. ويحتوي المخبر على معدات لتجفيف ورحي الأعلاف وآلة FOSS لتحليل مكونات الأعلاف تعمل بطريقة NIRS. وتم خلال سنة 2020 تحليل 127 عينة أعلاف.

#### \*أهم المؤشرات لمراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار

##### القطuan المسجلة ببرامج مراقبة الألبان

القطاع	2020	2019	2018
ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	1	1	1
ديوان الأراضي الدولية	11	11	11
الوحدات التعاَضدية للإنتاج الفلاحي	9	8	9
شركات الإحياء و التنمية الفلاحية	28	29	30

525	636	752	الخواص وقطاعات أخرى
<b>582</b>	<b>684</b>	<b>803</b>	<b>المجموع</b>

#### هرم العمر للحيوانات المراقبة

ولادات سنة 2020		ولادات سنة 2019		ولادات سنة 2018		العمر عند الولادة (شهر)
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
48.9	5708	47	5823	47.5	7128	48 - 21
27	3147	28	3464	23.3	3489	72 - 49
24.1	2820	28	3096	29.2	4383	أكثر من 72
<b>100</b>	<b>11675</b>	<b>100</b>	<b>12383</b>	<b>100</b>	<b>15000</b>	<b>المجموع</b>

#### متوسط العمر عند الولادة الأولى عند الحيوانات المراقبة

السنة	ديوان تربية الماشية وتوفير المراعي	ديوان الأراضي الدولية	الوحدات التعاclusive للإنتاج الفلاحي	شركات الإحياء والتنمية الفلاحية	الخواص	المعدل لجميع القطاعات
<b>2018</b>	40.9	30.3	29	29.4	39.8	<b>34.6</b>
<b>2019</b>	51	29.8	29	29.6	39.4	<b>34.9</b>
<b>2020</b>	39.1	32.1	29.1	28	38.3	<b>33.7</b>

#### نسبة تعويض القطيع بالضياعات المراقبة (%)

السنة	ديوان تربية الماشية وتوفير المراعي	ديوان الأراضي الدولية	الوحدات التعاclusive للإنتاج الفلاحي	شركات الإحياء والتنمية الفلاحية	الخواص	المعدل لجميع القطاعات
<b>2018</b>	30.1	37	29.6	35.9	27.5	<b>31.8</b>
<b>2019</b>	24.1	33.4	28.2	34.2	.30	<b>31.7</b>
<b>2020</b>	12.7	29.1	29.9	28.9	28.1	<b>28.7</b>

#### المدة الفاصلة بين الوضعين (يوم)

السنة	ديوان تربية الماشية وتوفير المراعي	ديوان الأراضي الدولية	الوحدات التعاclusive للإنتاج الفلاحي	شركات الإحياء والتنمية الفلاحية	الخواص	المعدل لجميع القطاعات
<b>2018</b>	525	486	435	464	458	<b>464</b>
<b>2019</b>	506	476	447	449	449	<b>454</b>
<b>2020</b>	493	485	447	453	443	<b>455</b>

#### توزيع الولادات على أشهر السنة (%)

السنة	جانفي	فيفري	مارس	أبريل	ماي	يونيه	جوليه	آويه	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
<b>2018</b>	12	10	8.3	6.9	6.7	7.9	9.5	9	7.7	8	7.3	6.1
<b>2019</b>	12.4	8.5	8.9	6.3	6	7.2	8.1	9.2	8.6	8.5	8.2	7.9
<b>2020</b>	11.3	9.7	7.1	6.1	6.5	7.7	9	9.8	9	9	7.8	7.1

#### تطور معدل إنتاج الحليب حسب القطاع

القطاع	إنتاج الحليب في 305 يوم (كغ/بقرة)			إنتاج الحليب الجمي (كغ/بقرة)		
	2020	2019	2018	2020	2019	2018

5918	7834	6069	5563	6497	5125	ديوان تربية الماشية و توفير المراعي
6550	6622	6580	5245	5694	5654	ديوان الأراضي الدولية
4884	4296	4872	4119	3501	4722	الوحدات التعاclusive للإنتاج الفلاحي
5902	6231	6291	4887	5886	5805	شركات الإحياء والتنمية الفلاحية
5853	5714	5222	5294	5084	4974	الخواص
<b>5944</b>	<b>6007</b>	<b>5779</b>	<b>5114</b>	<b>5386</b>	<b>5316</b>	<b>المعدل</b>

معدل إنتاج الحليب حسب القطاع في سنة 2020

إنتاج الحليب الجملي (كغ/بقرة)		إنتاج الحليب في 305 يوم (كغ/بقرة)		مدة الحليب يوم	القطاع	
حليب/يوم (كغ)	حليب (كغ)	حليب/يوم (كغ)	حليب (كغ)			
15	5918	18.2	5563	395	ديوان تربية الماشية و توفير المراعي	
15.9	6550	17.2	5245	412	ديوان الأراضي الدولية	
12.8	4884	13.5	4119	381	الوحدات التعاclusive للإنتاج الفلاحي	
15.5	5902	16	4887	380	شركات الإحياء والتنمية الفلاحية	
15.7	5853	17.3	5294	371	الخواص	
<b>15.6</b>	<b>5944</b>	<b>16.8</b>	<b>5114</b>	<b>381</b>	<b>المعدل</b>	

معدل إنتاج الحليب حسب السلالة في سنة 2020

إنتاج الحليب الجملي (كغ/بقرة)		إنتاج الحليب في 305 يوم (كغ/بقرة)		مدة الحليب (يوم)	مدة الفاصلة بين الوضعين (يوم)	السلالة
حليب/يوم (كغ)	حليب (كغ)	حليب/يوم (كغ)	حليب (كغ)			
15.5	5967	16.6	5075	385	456	هولشتاين
16.7	6207	18.7	5695	371	450	بنية الألب
11.8	3893	12.3	3737	329	419	طارانطي
17.8	6351	19	5803	357	443	مونتيليارد

معدل إنتاج الحليب حسب صنف المراقبة في سنة 2020

إنتاج الحليب الجملي (كغ/بقرة)		إنتاج الحليب في 305 يوم (كغ/بقرة)		مدة الحليب (يوم)	مدة الفاصلة بين الوضعين (يوم)	صنف المراقبة
حليب/يوم (كغ)	حليب (كغ)	حليب/يوم (كغ)	حليب (كغ)			
15.5	6081	16.3	4964	392	466	6.ب
14.2	4704	16	4864	330	406	6.أ
17.4	6337	19.2	5864	365	438	6.أ.ت
14.5	5554	16.3	4964	382	451	4.ب
13.1	4954	14	4278	378	446	4.أ.ت

معدل إنتاج الحليب حسب الجهة في سنة 2020

إنتاج الحليب الجملي (كغ/بقرة)		إنتاج الحليب في 305 يوم (كغ/بقرة)		مدة الحليب (يوم)	مدة الفاصلة بين	الولاية
حليب/يوم	حليب	حليب/يوم	حليب			

الوضعين (يوم)		الحلبات المصادقة	(كغ)						
أريانة		57	12.4	3892	12.8	408	474	408	5049
بن عروس		135	13.3	4345	14.3	377	441	377	5030
منوبة		450	14	5021	16.5	413	470	413	5768
نابل		18	15.1	9	13.4	315	448	315	4769
زغوان		164	15	106	16.5	366	468	366	5478
بنزرت		1096	14.4	783	15.1	449		783	5263
باجة		643	15.1	500	16.9	461		500	5936
جندوبة		1030	16.5	377	16.1	444		377	6230
الكاف		148	19.6	400	20.2	475		400	7054
سليانة		151	16.9	355	18.9	438		355	6943
القيروان		379	17.2	400	18.9	468		400	6876
القصرين		115	21.4	409	22.5	503		409	8763
سيدي بوزيد		207	15.3	393	17.1	466		393	6002
سوسة		253	14.5	386	17.7	442		386	5587
المنستير		133	15.7	432	17.4	5305		432	5570
المهدية		133	12.7	495	13.4	4095		495	5389
صفاقس		254	14.6	471	15.8	4803		471	5352
قفصة		62	11.9	443	17.1	5216		443	4499
توزر		1	9	381	11.6	3524		381	4904
قابلي		6	17.7	436	17.2	5246		436	5298
قبس		354	19	434	20.9	6375		434	6700
المعدل		5789	15.6	455	16.8	5114		455	5945

### توزيع معدل إنتاج الحليب في 2020

إنتاج الحليب في 305 يوم	عدد الحلبات	النسبة (%)
أقل أو يساوي 2000	451	10.2
من 2001 إلى 3000	424	9.6
من 3001 إلى 4000	672	15.2
من 4001 إلى 5000	840	19
من 5001 إلى 6000	800	18.1
من 6001 إلى 7000	574	13
من 7001 إلى 8000	362	8.2
من 8001 إلى 9000	203	4.6
من 9001 إلى 10000	71	1.6
يساوي أو أكثر من 10001	22	0.5
المجموع	4419	100

### معدل مدة الطلب حسب القطاع

السنة	ديوان تربية الماشية و توفير المرعى	ديوان الأراضي الدولية	الوحدات التعاulsive للإنتاج الفلاحي	شركات الاحياء والتنمية الفلاحية	الخواص	المعدل لجميع القطاعات
2018	366	401	348	366	389	383
2019	408	383	375	370	370	373
2020	395	412	381	380	371	381

### نتائج تحليل الحليب لبرامج مراقبة الألبان

السنة	المادة الدسمة %	المادة البروتينية %	اليوريما (مع دسل)	الخلايا الجسمية (10 <sup>3</sup> x)
2018	3.58	3.18	37.73	664.68
2019	3.6	3.16	38.29	694.63
2020	3.66	3.27	32.87	605.95

#### 2.2.2.3- مراقبة الإنتاجية عند المجترات الصغرى :

بلغ عدد الأمهات المرسمة ببرنامج مراقبة الإنتاجية عند المجترات الصغرى إلى موفى 2020 حوالي 32268 رأس وهو ما يمثل 81% من البرنامج السنوي، ويبين الجدول التالي تطور إنجازات البرنامج خلال السنين الأخيرتين :

الوحدة : أمهات مرسمة

النوع	الهيكل المتدخل	إنجازات 2019	توقعات 2020	إنجازات 2020	نسبة الإنجاز (%)
مراقبة النمو عند المجترات الصغرى	ديوان تربية الماشية و توفير المرعى	37136	40000	32268	81

#### أ - مراقبة النمو عند المجترات الصغرى :

تم خلال سنة 2020 مراقبة النمو لمواليد 24182 نعجة موزعة على 140 قطيعاً و 72 ضيعه، حيث تمت مراقبة نمو 25281 خروفاً مقابل 23927 خروفاً سنة 2019.

#### تثمين النتائج عند المجترات الصغرى :

لتغطية أكبر عدد ممكن من المواليد خلال دورات مراقبة النمو عند الأغنام المتخصصة في إنتاج اللحوم لموسم 2019/2020 تم إعتماد بروتوكول أربعة وزنات. بالنسبة للوزنة الأولى يتم إنجازها بين 30 و 45 يوم بعد تاريخ أول ولادة في القطيع عوضاً عن 21 يوم. أما بالنسبة للوزنة الثانية والثالثة والرابعة يتم برمجة إنجازها بتباعد يتراوح بين 25 و 35 يوماً.

يتم تثمين معطيات الإنتاج والنمو المسجلة بمنظومة تحسين السلالات في إصدار التقارير الفنية لتسهيل القطيع و إحتساب المؤشرات الوراثية لتحسين السلالات (إنقاء إناث التعويض، وإنقاء فحول الأغنام وإستبعاد النعاج الغير صالحة للتربية).

#### القطيعان المسجلة ببرامجه مراقبة النمو

القطاع	ديوان تربية الماشية و توفير المرعى	ديوان الأراضي الدولية	الوحدات التعاulsive للإنتاج الفلاحي	شركات الاحياء والتنمية الفلاحية	الخواص وقطاعات أخرى
ديوان تربية الماشية و توفير المرعى	8	67	12	28	42
ديوان الأراضي الدولية	7	70	11	19	41
الوحدات التعاulsive للإنتاج الفلاحي	5	69	12	22	32
شركات الاحياء والتنمية الفلاحية					
الخواص وقطاعات أخرى					

140	148	157	المجموع
-----	-----	-----	---------

### مؤشرات التناسل

الإنجاب (%)			التكاثر (%)			الخصوبة (%)			السلالة
2020	2019	2018	2020	2019	2018	2020	2019	2018	
78	83	79	108	108	109	72	77	72	بربرى أسود الرأس
86	81	78	106	107	104	81	75	74	بربرى بنى الرأس
88	87	95	125	127	132	70	68	71	سوداء تيبار
64	66	82	110	116	113	58	57	72	غربي
87	87	155	130	165	158	67	53	98	دمان
122	-	-	146	-	-	84	-	-	لакون

### الأوزان والنمو حسب السلالات

الوزن في 90 يوم (كغ)			الوزن في 70 يوم (كغ)			الوزن في 30 يوم (كغ)			السلالة
2020	2019	2018	2020	2019	2018	2020	2019	2018	
14.7	17.5	18.7	12.6	15.1	15.7	8	8.2	8.9	بربرى أسود الرأس
16.5	16.5	17.3	14.3	13.9	14.8	9	8.4	9	بربرى بنى الرأس
18.6	18.5	18.8	15.1	14.8	15.1	8.8	8.3	8.4	سوداء تيبار
13.4	16.6	17.9	12.1	14.1	14.9	7.3	8.4	8.7	غربي
15.1	9.6	11.2	12.6	7	8.8	7.3	4.6	5.6	دمان
21	-	-	17.7	-	-	10	-	-	لакون
معدل النمو اليومي (90-30 يوم) (غ/يوم)			معدل النمو اليومي (70-30 يوم) (غ/يوم)			معدل النمو اليومي (30-0 يوم) (غ/يوم)			السلالة
2020	2019	2018	2020	2019	2018	2020	2019	2018	
113	155	165	119	171	174	124	135	151	بربرى أسود الرأس
126	138	144	132	138	147	151	139	154	بربرى بنى الرأس
164	168	171	156	161	166	146	132	136	سوداء تيبار
100	140	154	119	150	156	109	137	146	غربي
130	73	84	132	61	78	109	38	68	دمان
181	-	-	189	-	-	182	-	-	لакون

### 3.2.3- برامج التناسل :

#### 1.3.2.3- برنامج التلقيح الإصطناعي 1.1.3.2.3- التلقيح الإصطناعي للأبقار:

على مستوى مسالك التلقيح الإصطناعي وفي إطار الإصلاحات الهيكلية التي تهدف إلى تشرير المهنـة، توصلت خوصصة المسالك لتبلغ 100% سنة 2020 كما يبيـنـهـ الجدولـ التـالـيـ :

2020		2019		2018		مسـلـكـ التـلـقـيـحـ الإـصـطـنـاعـيـ
النـسـبـةـ (%)	الـعـدـدـ	الـنـسـبـةـ (%)	الـعـدـدـ	الـنـسـبـةـ (%)	الـعـدـدـ	
-	-	1	1	1	1	ديوان تربية الماشية
100	91	99	90	99	90	الباعثون الخواص
<b>100</b>	<b>91</b>	<b>100</b>	<b>91</b>	<b>100</b>	<b>91</b>	<b>المجموع</b>
-	4	-	-	-	-	مسـالـكـ فيـ طـورـ النـشـرـ

-	5	-	5	-	5	اتفاقيات مع الضياعات
---	---	---	---	---	---	----------------------

وتتوزع هذه المسالك على 22 ولاية .

وتتجدر الإشارة إلى أن نسبة المسالك الجملية المخوصصة قد تطورت من 89 % سنة 2009 إلى 100 % سنة 2020 . ويبقى هذا القطاع في حاجة إلى مزيد التنظيم.

#### أ- عدد التلقيح الجملية للسلالات المؤصلة من الأبقار :

بلغت التلقيح الجملية لدى الأبقار من السلالات المؤصلة خلال سنة 2020 حوالي 206494 تلقيحة موزعة حسب المتدخلين كما يلي :

2020		2019		2018		مسلك التلقيح الاصطناعي
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
-	-	-	-	-	-	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى
94	194739	92	186078	90.7	176789	الباعثون الخواص
6	11755	8	15290	9.3	18019	القطاع المنظم
-	-	-	-	-	-	الضياعات
<b>100</b>	<b>206494</b>	<b>100</b>	<b>201368</b>	<b>100</b>	<b>194808</b>	<b>المجموع</b>

#### ب- عدد التلقيحات الأولى للسلالات المؤصلة من الأبقار :

تم خلال سنة 2020 إنجاز 160063 تلقيحة أولى لدى الأبقار بالنسبة لكل المتدخلين. ويمثل هذا الإنجاز 80 % من التوقعات، وتتوزع التلقيحات الأولى المنجزة لدى الأبقار حسب المتدخلين كما يلي:

2020	2019	2018	السنة	المتدخلون	
				العدد	العدد
-	-	-	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى		
152407	145571	138828	الباعثون الخواص		
7656	7994	8248	القطاع المنظم		
-	-	-	الضياعات		
<b>160063</b>	<b>153565</b>	<b>147076</b>	<b>المجموع</b>		

تبين النتائج المسجلة إرتقاء عدد التلقيح الأولى (160063) والجملية لسلالات (206494) للأبقار المؤصلة بحوالي 4 % مقارنة بسنة 2019.

#### ج- توزيع التلقيح الأولى والجملية حسب نوع التدخل والمتدخلين :

بلغ العدد الجملي للتلقيح باعتبار جميع السلالات 325860 تلقيحة منها 255851 تلقيحة أولى تتوزع بين 245824 تلقيحة أولى بدون تجميع الشيق 10027 تلقيحة أولى بتجميع الشيق. يحصل الجدول الموالي توزيع التلقيح الأولى والجملية لدى الأبقار خلال سنة 2020:

#### توزيع التلقيح الأولى والجملية لدى الأبقار حسب نوع التدخل والمتدخلين خلال سنة 2020

المجموع	التهجين الصناعي	التهجين الامتصاصي	التلقيح الاصطناعي للسلالات المؤصلة	كيفية التدخل	المتدخلون
---------	-----------------	-------------------	------------------------------------	--------------	-----------

نوعية التدخل	المجموع	ت.أ	ت.ج	ت.أ	ت.ج	ت.أ	ت.ج	ت.أ	ت.ج
الباعثون الخواص	( بدون .ت.ش )	294070	238168	15313	13376	91578	76174	187179	148618
	( ت.ش )	20035	10027	1121	561	11354	5677	7560	3789
القطاع المنظم	( بدون .ت.ش )	11755	7656	-	-	-	-	11755	7656
	( ت.ش )	-	-	-	-	-	-	-	-
الناتج	325860	255851	16434	13937	102932	81851	206494	160063	

( بدون .ت.ش ) : بدون تجميع شبق ( ت.ش ) : بتجمیع الشبق ( ت.أ ) : تلقيحة أولى ( ت.ج ) : تلقيحة جملية

#### د- توزيع التلقيح الأولى للأبقار حسب السلالة خلال سنة 2020 :

تتوزع التلقيح الأولى المنجزة سنة 2020 حسب السلالة كما يلي:

مجموع التلقيح	أبقار محلية ومهجنة	مجموع السلالات المؤصلة	سلالات مؤصلة						السلالة المتدخل
			أبقار مستبعدة من السلالات المؤصلة	فلاكفي	منتبيليارد	طانطي	براون سويس	هولشتاين	
248195	91442	156753	4346	-	4912	2449	27847	117199	الخواص
7656	-	7656	-	-	80	-	400	7176	القطاع المنظم
255851	91442	164409	4346	-	4992	2449	28247	124375	مجموع التلقيح

#### هـ- تغطية القطيع الوطني :

تقدر نسبة التغطية للأبقار من السلالات المؤصلة سنة 2020 بحوالي 68 % مقابل 66 % سنة 2019 في حين تقدر نسبة التغطية للسلالات المحلية والمهجنة بحوالي 57 % مقابل 54 % سنة 2019. أما في ما يتعلق بنسبة التغطية للقطيع الوطني فقد تطورت من 61 % سنة 2019 إلى 64 % سنة 2020 وتخالف هذه النسبة حسب السلالة كما يلي:

#### نسبة تغطية القطيع الوطني من الأبقار خلال سنة 2018 و 2019 و 2020

نسبة التغطية %			السلالات المؤصلة
2020	2019	2018	
68	66	62	السلالات المؤصلة
57	54	53	السلالات المحلية والمهجنة
64	61	58	القطيع الوطني

#### 2.1.3.2.3- التلقيح الاصطناعي للأغنام :

بلغ عدد الأغنام الملقة اصطناعياً خلال سنة 2020 حوالي 1420 رأس مقابل 1287 رأس سنة 2019. وقد بلغت نسبة الإنجاز 80 % وتتوزع هذه الإنجازات على مختلف السلالات كما يلي:

إنجازات التلقيح الاصطناعي للأغنام حسب السلالة خلال سنة 2020

السلالة	عدد التلقيح المنجزة
أسود تيبار	430
صردي صقلي	350
البربرى بني الرأس	150
البربرى أسود الرأس	450

40	الغربي
1420	المجموع

بلغت نسبة الخصوبة معدل 46% وترواحت بين 36 و 52 %

### 3.1.3.2.3 التأثير الاصطناعي للماعز :

بين الجدول الموالي الإنجازات السنوية لبرنامج التقني الاصطناعي للماعز خلال الثلاث سنوات الأخيرة :

السنة	2020	2019	2018
التقديرات	400	500	600
الإنجازات	458	345	290
نسبة الإنجاز (%)	114	69	48

### 4.1.3.2.3 إنتاج وتوريد واستعمال البدور:

#### أ- إنتاج البدور :

##### \* البدور الحيوانية للأبقار:

تطور إنتاج البدور الحيوانية من 118480 شذرة سنة 2019 إلى 122695 شذرة خلال سنة 2020 بزيادة في حدود 3.5%. وتقدر نسبة الانجاز بـ 77 % مقارنة بالتقديرات (160 ألف شذرة).

#### تطور إنتاج البدور الحيوانية للأبقار خلال الثلاث سنوات الأخيرة :

السنة (%)	الكمية	2020		2019		السلالة
		النسبة (%)	الكمية	النسبة (%)	الكمية	
35	42490	%46	54690	29%	48865	بنية الألب محلي
21	26255	31%	37110	26%	44109	طراانتي محلي
26	31690	%10	11300	21%	34785	هولشتاين محلي
16	19020	%13	15380	23%	39084	منتيليارد محلي
2	3240			-	-	بلونداكتان
<b>%100</b>	<b>122695</b>	<b>%100</b>	<b>118480</b>	<b>100%</b>	<b>166843</b>	<b>المجموع</b>

#### ب- توريد البدور :

##### \* توريد البدور الحيوانية المؤشرة للأبقار:

في إطار المحافظة على السلالات المؤصلة وتحسين إنتاجيتها قام الديوان سنة 2020 بتوريد 300 ألف شذرة من البدور الحيوانية المؤشرة للأبقار من سلالة الهولشتاين.

#### ج- توزيع البدور الحيوانية:

قام ديوان تربية الماشية وتوفير المراعي خلال سنة 2020 بتوزيع 340760 شذرة من البدور الحيوانية المؤشرة الموردة والمنتجة محليا منها 328568 شذرة لمسالك التقني الاصطناعي و 12192 شذرة عن طريق البيع لتلبية حاجيات ديوان الأراضي الدولية والوحدات التعاclusive للإنتاج الفلاحي وبعض شركات الاحياء و التنمية الفلاحية.

وتتوزع كميات البدور الموزعة على مختلف المتدخلين كما يبينه الجدول التالي :

المتدخلون	البدور المستوردة	البدور المحلية	المجموع
مسالك التقني الاصطناعي	209529	119039	328568
ديوان الأراضي الدولية	11517	-	11517

المجموع	البذور المحلية	البذور المستوردة	المتدخلون
150	-	150	شركات التنمية الفلاحية
525	-	525	وحدات الانتاج
<b>340760</b>	<b>119039</b>	<b>221721</b>	<b>المجموع العام</b>

#### د- توزيع شذرات بذور فحول الأبقار حسب السلالة :

النسبة %	المجموع	بذور منتجة محلياً		بذور مؤشرة مستوردة		السلالة	النوع
		%	عدد الشذرات	%	عدد الشذرات		
53	<b>180323</b>	15	<b>17423</b>	73	<b>162900</b>	هولشتاين	سلالات منتجة للحليب
0.3	<b>1000</b>	-	-	0.4	<b>1000</b>	هولشتاين محددة	
10	<b>34598</b>	29	<b>34395</b>	0.1	<b>203</b>	طارانطي	
24.5	<b>83738</b>	45	<b>53223</b>	14	<b>30515</b>	شويتز	
6.5	<b>22098</b>	10	<b>12098</b>	4.5	<b>10000</b>	منتيلايد	
0.5	1900	1	<b>1900</b>	-	-	فلاكفي	
5	<b>17103</b>	-	-	8	<b>17103</b>	شارولي	
2.7	<b>9272</b>	-	-	-	-	ا. بلجيكي	
100	<b>340760</b>	100	<b>119039</b>	100	<b>221721</b>		<b>المجموع</b>

#### 2.3.2.3- برنامج فحول الأغنام :

##### أ- انتقاء صغار فحول الأغنام سنة 2020 :

تم عملية انتقاء الخرفان من بين القطعان المراقبة وذلك بالاعتماد على قيمة المؤشر الوراثي ونتائج مراقبة الإنتاجية وتحديداً مؤشر نمو الخرفان. وقد بلغ عدد الفحول المنتقاء من طرف الديوان 241 خروفاً بنسبة انجاز في حدود 26.7%. وتجدر الإشارة أن عملية الانتقاء تزامنت مع الحجر الصحي العام وما نتج عنه من صعوبة على مستوى التدخلات الميدانية للمشروع.

تتوزع الخرفان المنتقاء حسب السلالة كما يلي:

النسبة %	عدد الخرفان المنتقاء	السلالة
53.2	128	- البربرى
7.5	18	- الغربى
39.4	95	- سوداء تيبار
<b>100</b>	<b>241</b>	<b>المجموع</b>

إضافة إلى ذلك تم انتقاء 336 خروفاً لفائدة ديوان الأراضي الدولية و الوحدات التعاclusive للإنتاج الفلاحي قصد تربيتها بمراكيزها الخاصة بهدف تلبية حاجياتها من الفحول. وباعتبار هذه الفحول فإن نسبة الانجاز مقارنة بالتوقعات تبلغ 64%.

وقد تم خلال سنة 2020 اعتماد أسعار تراوحت بين 12 و 13.5 د/كغ حسب السلالة لشراء الخرفان المنتقاء في حين تراوحت الأسعار عند البيع بين 900 و 950 د للرأس حسب السلالة.

##### ثمن شراء وبيع فحول الأغنام لسنة 2020

السلالة	سعر بيع الفحول بالدينار	سعر شراء الخرفان
---------	-------------------------	------------------

(رأس)	بالدينار (الكغ/حي)	
950	13	- غربي
900	12	- بربري
950	13.5	- أسود تيبار

### ب- توزيع فحول الأغنام حسب السلالة لسنة 2020 :

بلغ عدد الفحول المباعة لفائدة المربين 301 فحلاً ويعود تقلص عدد الفحول الموزعة مقارنة بالمخزون هذه السنة، أساساً إلى استبعاد عدد كبير من الفحول ذات نتائج إيجابية لمرض الكلاميديا والحمى Q.

### توزيع فحول الأغنام المباعة حسب السلالة خلال سنة 2020

السلالة	الطلبات	عدد فحول الأغنام المباعة	النسبة من الحاجيات (%)
بربري	191	121	63.3
سوداء تيبار	237	116	48.9
غربي	70	67	95.7
المجموع	498	304	61.04

بالإضافة إلى توفير فحول الأغنام قام الديوان بتوفير 38 رأس من فحول الماعز لفائدة المشاريع التنموية والمربين في إطار اتفاقيات.

يواجه برنامج فحول المجرتات الصغرى عديد الصعوبات من أهمها:

- تطور كلفة التربية مما يساهم في ارتفاع سعر البيع حيث تضاعف ثمن البيع خلال السنوات الأخيرة.
- الوضعية الصحية لقطيع الماشية المنها مما يحول دون استغلال كامل القطيع المنخرط في قاعدة الانتقاء.
- ضعف التعاون من طرف نسبة كبيرة من المربين المخربين في قاعدة الانتقاء خاصة بالنسبة لتركيز مراكز الإيواء.

### 4.2.3- برنامج دفتر الأنساب والتقييم الوراثي للأبقار:

#### أ- دفتر الأنساب :

يهدف دفتر الأنساب الخاص بكل سلالة إلى تكوين مخزون معطيات فنية يقع تسجيلاً من خلال المراقبة الدورية لقطيع الماشية.

وتشتمل المعطيات المخزنة لكل حيوان مسجل بالدفتر على معلومات تخص الأسلاف، الأخلاف، إنتاج الحليب ومؤشرات الإناث، مؤشرات العجلول المستوردة والخصائص المظهرية. ويعد هذا البرنامج المرجع الأساسي لإثبات الأصول الوراثية للأبقار المسجلة قصد تمكين مربى الأراضي والفحول من وثائق الأنساب عند القيام بعمليات التسويق.

#### \* تسجيل الحيوانات بقاعدة البيانات :

تم خلال سنة 2020 تسجيل 85518 حيوان بقاعدة البيانات وتنوّع إنجازات سنة 2020 بالنسبة لتسجيل الحيوانات على النحو التالي :

المجموع	عدد الحيوانات المسجلة بقاعدة البيانات		الفصيلة
	ذكور	إناث	
71491	22137	49354	أبقار

<b>12518</b>	<b>809</b>	<b>11709</b>	<b>أغنام</b>
<b>274</b>	<b>13</b>	<b>261</b>	<b>ماعز</b>
<b>1235</b>	<b>67</b>	<b>1168</b>	<b>إبل</b>
<b>85518</b>	<b>23026</b>	<b>62492</b>	<b>المجموع</b>

تمثل نسبة الذكور المسجلة والحاضرة بقاعدة البيانات حوالي 27 % فقط مقابل 73 % بالنسبة للإناث ويعود ذلك إلى خروج الذكور من القطيع بسبب البيع أو الذبح قبل عملية ترقيمهم وتسجيلهم بالتطبيقة .

#### \*شهادات الأنساب المسلمة :

يبين الجدول التالي تطور تسليم شهادات الأنساب حسب المتتدخلين خلال الثلاث سنوات الأخيرة:

2020	2019	2018	القطاع
34	113	199	- ديوان الأراضي الدولي
59	105	149	- شركات الإحياء و التنمية
-	-	6	- وحدات الإنتاج
88	95	94	- خواص
-	-	-	- ديوان تربية الماشية وتوفير المراعي
-	-	-	- مراكز الأرادي
<b>181</b>	<b>313</b>	<b>448</b>	<b>المجموع</b>

#### \* تسجيل الحيوانات الموردة :

بلغ عدد الأرادي الأرادي الموردة خلال الثلاث سنوات الأخيرة والمسجلة بالتطبيقة سنة 2020 حوالي 798 أرادي. كما تم خلال سنة 2020 تسجيل 48 فحلا من سلالة الأبقار (37 هولشلين و07 منتيليارد و04 براون سويس) و08 فحول محلية.

#### ب- مراقبة الخصائص المظهرية :

##### • الأهداف :

يرمي هذا البرنامج إلى :

- ضبط الخصائص المظهرية للإناث المسجلة بدقتر الأنساب و تحديد النقائص الموروثة و إزالتها من القطعان و ذلك بتكوين بنك من المعطيات يقع الاعتماد عليه عند القيام بعمليات التلقيح الموجه ووضعه على مستوى الضيغات الكبرى قصد اقتراح الفحل الأنسب لإزالة العيوب المظهرية لدى الأجيال الجديدة
- الحد من العيوب المظهرية للأبقار التي تعيق إبراز الإمكانيات الوراثية وبالتالي الحد من الخسائر الناجمة عن ارتفاع معدل الإستبعاد غير الطوعي (Réforme involontaire).
- تثمين برنامج التلقيح الاصطناعي من خلال الاستغلال الأمثل للمؤشرات الوراثية للفحول.
- الحد من نسبة التقارب الدموي للحيوانات التي تقلص من مردودية القطيع .

##### • الانجازات:

تم العمل خلال سنة 2020 على مزيد دعم جدوى برنامج تقييم الخصائص المظهرية للأبقار من سلالة الهولشتاين من خلال :

- تقييم 1395 رأس من الأبقار الحلوب.
- تم القيام بدورة تكوينية حول التقييم المظهرى للأبقار امتدت من 07 الى 09 جويلية 2020 بكل من مدنين ، توزر ، وسيدي بوزيد حضرها حوالي 20 فني.

#### ج- التقييم الوراثي للماشية:

#### • الأهداف :

يهدف هذا البرنامج بالأساس إلى تثمين مختلف برامج التحسين الوراثي (برنامج الترقيم، برنامج التلقيح الاصطناعي وبرنامج مراقبة الإنتاجية) واستغلال النتائج لانتقاء أجود فحول التلقيح الاصطناعي المحلية وفحول السفاد الطبيعي وأرادي ذات مؤشرات وراثية محسنة.

#### • الانجازات:

في إطار الاتفاقية المبرمة بين الديوان والمدرسة العليا للفلاحة بمخاطر حول إسداء خدمات في مجال التقييم الوراثي للأبقار، وعلى إثر مد الخبررين بقاعدة بيانات التحسين الوراثي للسنوات 2017-2018 انعقدت جلسة عمل بإدارة تحسين السلالات بتاريخ 27 جويلية 2020 لتقديم نتائج التقييم الوراثي للأبقار

وفيما يلي ملخص حول النتائج المتحصل عليها بالاعتماد على قاعدة البيانات المقدمة من طرف الديوان:

يبلغ معدل عدد الطلبات ومعدل عدد الإناث التي لديها طلبات على التوالي 2.51 و 0.53 مع العلم أن 77% من الطلبات المحتسبة في التقييم الوراثي مصادق عليها منها 95% تم اعتمادها في احتساب المؤشرات الوراثية و 5% لم يتم احتسابها في التقييم الوراثي نظرا لأنها تهم القطعان صغيرة الحجم.

#### د. برنامج المحافظة على الأصول الوراثية للماشية المحلية:

#### • الأهداف :

يهدف هذا البرنامج إلى المحافظة على الأصول الوراثية للسلالات المحلية قصد الحد من اندثارها بسبب التهجين الامتصاصي الذي تتعرض له هذه السلالات وذلك عن طريق:

- المساهمة في تحديد الخصائص المظهرية للسلالات المحلية.
- المساهمة في تكوين بنك للبذور والأجنة خاص بالسلالات المحلية لحيوانات التربية
- تقييم الخصائص المظهرية للسلالات المحلية
- مسک البيانات المتعلقة بالسلالات المحلية

#### • الانجازات:

مواصلة العمل في إطار الاتفاقية مع البنك الوطني للجينات حول المحافظة على السلالات المحلية حيوانات التربية و ذلك في إطار السعي إلى تنفيذ الاستراتيجيات التي ترمي إلى مكافحة التأكل في تنوع الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها بصورة مستدامة وخاصة الأبقار المحلية، تم الاتفاق على برنامج عمل يهم كل من البنك الوطني للجينات وديوان تربية الماشية وتوفير المراعي يهدف إلى المحافظة على السلالات المحلية لحيوانات التربية عن طريق تربيتها في وسطها الطبيعي وхран بذورها وأجنتها.

### 3.3 - برامج الإحاطة :

في إطار مهامه الرامية إلى النهوض بالقطاع وتنميته اقتصاديا يتدخل الديوان لتأطير والإحاطة بمربي مختلف الفصائل الحيوانية وفي مختلف المجالات المتعلقة بتربيبة الماشية.

تساهم برامج الإحاطة في تحقيق هدفي قيس الأداء وفق ما تم ضبطه في منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف (الهدف الثاني والهدف الثالث) والمتمثلة في:

**الهدف الثاني 2**- المساهمة في تطوير حلقات إنتاج الألبان واللحوم الحمراء وتجميع الحليب عن طريق الإحاطة والتأطير وكذلك الرفع من مردودية منظومة الألبان وقطاع اللحوم الحمراء ومزيد دعم دورها الاقتصادي والاجتماعي عبر الرفع من الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات على مستوى جميع حلقات السلسلة القيمية وذلك عن طريق المؤشرين:

**المؤشر 2-1** نسبة المساهمة في تغطية المربيين ببرامج الإحاطة والتأطير الفني: بنسبة انجاز بلغت (81.7%) حيث بلغ المؤشر المنجز 6.7% مقابل توقعات 8.2%.

**المؤشر 2-2** نسبة المساهمة في تأطير مراكز تجميع الحليب : بنسبة إنجاز بلغت (88.5%) حيث بلغ المؤشر المنجز 87% مقابل توقعات 98.2%.

**المؤشر 2-3** نسبة تغطية المربين بخدمات التحسين الوراثي: بنسبة إنجاز بلغت (72.8%) حيث بلغ المؤشر المنجز 45.9% مقابل توقعات 63%.

**الهدف الثالث 3** - المساهمة في خلق مواطن شغل عبر مشاريع تربية الحيوانات الصغرى والنهوض بالهيابك المهنية الناشطة في قطاع تربية الماشية.

ولبلغ هذا الهدف تم رسم مؤشرين اثنين لقياس أداء هذه البرامج و بما على التوالي:

**المؤشر 3-1**- نسبة المشاريع المحاطة من جملة المشاريع الموجدة: بلغت هذه النسبة 23% مقابل توقعات بـ 24% بنسبة تحقيق المؤشر (95.8%).

**المؤشر 3-2**- عدد الهيابك المهنية المحدثة و المحاطة في قطاع تربية الماشية : بنسبة إنجاز بلغت (50%) حيث بلغ عدد الهيابك المنجزة 10 مقابل توقعات بـ 20 هيكل.

ولتحقيق هذه النسبة من المؤشرات قام الديوان عن طريق برامج الإحاطة التالية بعدة أنشطة خلال سنة 2020 وهي كالتالي :

### **1.3.3 - برامج الإحاطة بقطاع الأبقار وتكثيف إنتاج اللحوم وتركيز البنية**

#### **الأساسية لتجميع الحليب**

##### **1.1.3.3 - إنجازات برامج الديوان المتعلقة بتدعم شبكة تجميع الحليب :**

يساهم برنامج تدعيم شبكة تجميع الحليب في تحقيق الهدف الثاني المرسوم في إطار منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) و المتمثل في المساهمة في تطوير حلقات إنتاج الألبان واللحوم الحمراء وتجميع الحليب عن طريق الإحاطة والتأطير وذلك عن طريق مؤشر قيس الأداء الثاني بنسبة المساهمة في تأطير مراكز تجميع الحليب وقد بلغ سنة 2020 نسبة 87% محققا بذلك نسبة إنجاز 88.5% (النسبة المبرمجة 98.2%).

#### **أ- الأهداف:**

يهدف المشروع إلى تنشيط الإنتاج وتطويره كما وكيفا ويمثل الحلقة الرابطة بين كافة المتدخلين في المنظومة ويفيد أساسا إلى :

- تأمين المربين لترويج منتوجهم من الحليب

- تأمين المصنعين بتزويدهم بمادة الحليب الطازج

- ضمان تجميع الحليب في أحسن الظروف والمحافظة على جودته

كما يمثل مركز تجميع الحليب نقطة إشعار للمربين بخلق محيط أفضل عن طريق متصرف في المراكز وذلك بتسهيل عملية تزويدهم بالمستلزمات الضرورية المتعلقة بتربية الماشية.

#### **ب- إنجازات سنة 2020 :**

تتلخص أهم إنجازات المشروع الوطني لشبكة تجميع الحليب خلال سنة 2020 في:

##### **\* شاحنات نقل الحليب :**

تبعا للمتابعة الميدانية لأسطول شاحنات صهريج نقل الحليب المستعملة من طرف المتصرفين في مراكز تجميع الحليب بجميع الولايات، تبين أن الحالة العامة للشاحنات غير مرضية.

ويجدر بالإشارة إلى أنه منذ انطلاق المشاريع الثلاثة (البرنامج الوطني والمشروع التونسي للكسمبورجي و المشروع التونسي البلجيكي ) و إلى غاية 31 ديسمبر 2020 تم اقتاء 47 شاحنة صهريج بسعة جملية تقدر بـ 447.500 لتر.

##### **\* التبريد على مستوى المراكز :**

في إطار الترفيع في سقف الكميات الخاضعة لاحتساب منحة تجميع الحليب من 5000 إلى 7000 طن في السنة قامت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة المركزية بزيارات ميدانية للثبت في توفر الشروط الازمة للمراكز المعنية.

##### **\* الوضعية الحالية لشبكة الوطنية لتجميع الحليب :**

احتوت القائمة الرسمية لمراكز تجميع الحليب مع نهاية سنة 2020 على مجموع 250 مركزاً بطاقة تجميع جملية في حدود 2.9 مليون لتر يومياً منها 234 مركز متحصل على المصادقة الصحية وبطاقة تجميع 2.2 مليون لتر مقارنة بـ 241 مركزاً (2.5 م.لتر) سنة 2019 منها 218 متحصل على المصادقة الصحية البيطرية.

#### ج - تطور الكميات المجمعة والمنحة المرصودة :

##### \* تطور الكميات المجمعة :

شهد نشاط تجميع الحليب خلال الخمس سنوات الأخيرة تطوراً بنسبة 1.2% حيث مر من 865 مليون لتر سنة 2016 إلى 880 مليون لتر سنة 2020. ومقارنة بالموسم الفارط سجلت الكميات المجمعة خلال سنة 2020 زيادة بـ 3.2%.

وقد سجلنا التطور بمختلف المناطق خاصة بالجنوب بينما سجلت مناطق الوسط الغربي تراجعاً بقيمة 2% وتجدر الإشارة إلى أن هذا الارتفاع في الكميات المجمعة يعود أساساً إلى تقلص نشاط القطاع الموازي ( نقاط بيع الحليب الطازج و وحدات تصنيع الأجبان التقليدية ) خلال فترة الحجر الصحي.

ويمكن ترتيب الكميات المجمعة عبر الجهات كما يلي :

الوحدة: مليون لتر

نسبة التطور (%)	2020	2019	الجهات
	الوحدة: مليون لتر	الوحدة: مليون لتر	
3.5	244,5	236.1	الشمال الشرقي
1.6	213,5	210.1	الشمال الغربي
7.3	251.3	232.9	الوسط الشرقي
-1.9	161.5	164.7	الوسط الغربي
12.5	9.6	8.4	الجنوب
3.2	<b>880</b>	<b>852</b>	<b>المجموع</b>

##### \* تطور منحة تجميع وتصنيع الحليب :

تطورت منحة تجميع وتصنيع الحليب من 15 مليون لتر المجمع سنة 1983 إلى 115 مليون لتر المجمع والمبرد والمصنع ابتداء من 23 أوت سنة 2020. وقد أدى دعم نشاط تجميع الحليب وتبريد وتصنيعه إلى تطور المنحة المرصودة لمراكز تجميع الحليب من 170 ديناراً سنة 1983 إلى 80.3 مليون دينار سنة 2019 ومن المتوقع أن تناهز 92 مليون دينار خلال سنة 2020.

2020 (تقديرات)	2019	2018	2017	السنة
92*	80.3	64	58.8	المنحة (مليون دينار)

(\*) باعتبار امكانية الترفيع في المنحة بـ 10 ملليمات بداية من تاريخ 23 أوت 2020 ونشير إلى أنه منذ سنة 2017 يتم عرض كل الملفات الواردة على أنظار لجنة المصادقة لصرف منحة تجميع وتبريد وتصنيع الحليب المحدثة بمقرر وزاري مشترك بين وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ووزير المالية الصادر بتاريخ 18 ماي 2017.

و في إطار تحسين الموصفات التونسية للحليب طبقاً للمؤشرات المرجعية لجودة الحليب بأحواض إنتاج الألبان تم إقرار منحة خصوصية في حدود 10 ملليمات/ لكل لتر من الحليب المبرد والمجمع بالضيغة والمصنع ابتداء من غرة أفريل 2017 غير أن هذا الإجراء لم ينفذ لصعوبات فنية وتنظيمية.

#### 2.1.3.3- برامج الإحاطة بقطاع الأبقار :

### 1.2.1.3.3- الإحاطة بقطاع الألبان وتنظيمه :

أ- برنامج تنمية قطاع الأرachi المؤصلة والمولودة بتونس :

\* أهداف خطة النهوض بتربية الأرachi المؤصلة :

يلعب ديوان تربية الماشية وتوفير المراعي دورا هاما في تنمية قطاع تربية الأرachi وذلك من خلال تنفيذ الخطة الوطنية التي تمت المصادقة عليها بتاريخ 20 جانفي 1999 والتي أحدثت على إثرها لجان جهوية ولجنة مركزية لمتابعة الإنجازات وتنظيم هذا النشاط. تلخص أهم أهداف الخطة فيما يلي: توفير حاجيات البلاد من هذا المنتوج لتعويض الإناث المستبعدة وللترفيع في عدد القطيع الوطني توفير العدد المطلوب من الأرachi لتطوير القطيع عبر النشاط المنظم وخلق سوق محلية للأرachi لتغطية حاجيات البرامج التنموية من هذا المنتوج وإمكانية الاستجابة لطلبات برامج المناطق السقوية والجهات التي تشهد نموا للقطيع المؤصل.

\* المؤشرات المعتمدة لتقدير أداء البرنامج :

يندرج هذا البرنامج ضمن برامج الإحاطة التي تساهم في تنمية منظومة الألبان وقطاع اللحوم الحمراء لتحقيق الأهداف المرسومة عبر مشاريع الإحاطة والتأطير الفني للمربين ويمثل مكونة من مكونات مؤشر قيس الأداء المتمثل في نسبة تأطير المربين.

\* مؤشرات متابعة النشاط :

تم ضبط مؤشرات خصوصية لمتابعة هذا النشاط وتتمثل في:

- عدد الأرachi المنتجة على مستوى المراكز

- عدد الأرachi المنتجة والمسوقة على مستوى المراكز

- عدد الأرachi المتمتعة بالمنحة.

\* مراجعة خطة النهوض بتربية الأرachi المؤصلة:

تبعد لجنة العمل المنعقدة بإشراف السيد كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري المكلف بالإنتاج الفلاحي بمقر الوزارة بتاريخ 05 سبتمبر 2017 حول متابعة نشاط تربية الأرachi المؤصلة وتنفيذ التوصيات المنشقة عنها، تم تنظيم العديد من جلسات العمل، جمعت بين كل الأطراف المتدخلة في القطاع من مهنة وإدارة، قصد إعداد الصيغة النهائية "لإستراتيجية تنمية نشاط تربية الأرachi 2015-2025" و "كراس الشروط المنظم للقطاع" التي تمت بلوورتها سنة 2014 :

- إحداث تشجيعات وحوافز لكل أصناف المربين خاصة الصغار والمتوسطين منهم وذلك بهدف تطوير القطاع والمحافظة على الثروة الحيوانية وخاصة توفير أكبر عدد ممكن من الأرachi ذات جودة تحدين كل النصوص التشريعية المتعلقة بإحداث مراكز تربية الأرachi و بالمنحة التشجيعية عند إنتاج الأرachi العشار المؤصلة والاتجار فيها (كراس الشروط، المنشور الوزاري,...)

- بلورة كراس شروط خاص بإحداث مراكز تربية الأرachi من السلالات المهجنة (تبعا لتوصيات السيد كاتب الدولة المكلف بالإنتاج الفلاحي)

- سحب منحة إنتاج الأرachi العشار على المربين الخواص عند البيع أو للزيادة في القطيع على أن تكون الضيغات خاضعة لمراقبة إنتاجية الألبان وذات نظام صحي سليم وإعداد كراس شروط منظم للنشاط لدى صغار ومتوسطي المربين المؤهلين

- تطهير قطيع المنشآت من الأمراض المعدية وخاصة داء السل وخاصة القطاع المنخرطة ببرنامج مراقبة إنتاجية الألبان والمدرجة ضمن قاعدة الانتقاء

- توحيد منحة الاستثمار في قطاع تربية الأبقار والترفيع في قيمة القرض المخصص لتربية الأرachi بالنسبة لأصحاب المراكز والمنتجين للعجلات صلب ضيغاتهم مع امتيازات تقاضية

- إعادة تفعيل والترفيع في المنحة المخصصة لبيع العجلات ومواصلة العمل بمنحة المحافظة على القطيع إرساء برنامج تلقيح موجه للقطاع المتواجدة بالمراكز المندمجة (تحسين الخصائص المظهرية والإنتاجية) و تمييز كل المراكز بمجانية البذور محددة الجنس (Semences Sexées)

- ربط الصلة بين كل حلقات الإنتاج لضمان تزويد المراكز بالعجلات بالعدد الكافي وضمان تسويق الأرachi العشار المعدة للبيع.

وقد تمت بلورة كلّ هذه الأنشطة في شكل برنامج عمل يحدّ الأطراف المسؤولة وتقديرات الكلفة

#### \*الإجراءات الاستثنائية خلال المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 5 جويلية 2018

- وضع برنامج استثنائي لإعادة تكوين القطيع الوطني من الأبقار عبر إسناد منحة لاقتناء الأرادي المؤصلة والترفيع فيها من 30 % إلى 40 % بالنسبة للسلالات المؤصلة و60 % بالنسبة للسلالات مزدوجة الإنتاج
- البحث عن صيغة جديدة لتوفير منحة تشجيعية جديدة بـ500 د.ل لإنتاج الأرادي لفائدة صغار ومتوسطي المربين.

#### \*إنجازات الخطة لسنة 2020 :

تتلخص أهم إنجازات الخطة لسنة 2020 فيما يلي :

##### + بعث مراكز تربية الأرادي:

بداية من سنة 2002 تمّ إستبدال التراخيص ببعث مراكز تربية أرادي مؤصلة بكراس الشروط المتعلق بتعاطي نشاط تربية الأرادي المؤصلة والمولودة محلياً والاتجار فيها. و تتولى اللجنة المركزية التي تعنى بتنظيم نشاط تربية الأرادي تسجيل كل مركز مطابق لمقتضيات هذا الكراس بالقائمة العامة للمراكز. اشتملت القائمة العامة في موّي سنة 2020 على 33 مركزاً بطاقة جمليّة تقدّر بـ 4940 رأس مقابل بـ 33 مركزاً بطاقة جمليّة تقدّر بـ 5422 رأس سنة 2019. وتشمل القائمة 30 مركزاً مندماً بطاقة استيعاب جمليّة تبلغ 4580 رأس و 3 مراكز مختصة بطاقة جمليّة تبلغ 360 رأس.

##### + تسجيل و حذف المراكز بالقائمة العامة لسنة 2020 :

خلال سنة 2020، تمّت الموافقة و المصادقة على تسجيل مركزين مختصين بالقائمة العامة لمراكز تربية الأرادي المؤصلة بطاقة استيعاب 60 رأس، وذلك بعد اجراء المعاينة من قبل اللجنة الجهوية والتثبت من استجابته لمقتضيات كراس الشروط والمعاينة النهائية من قبل اللجنة المركزية للبت في بعض النواقص. كما تم حذف مركزين من القائمة لعدم توفر الشروط الفنية وخاصة الصحية فيهما.

##### + متابعة حركية الحيوانات والإنتاج بالمراكز :

في إطار متابعة إنجازات الخطة و تزويد النظام المعلوماتي لقطاع تربية الماشية، تتمّ شهرياً متابعة حركية الحيوانات بمراكز تربية الأرادي المؤصلة وذلك بالاعتماد على جداول النظام المعلوماتي المعدّ للغرض والتي يتم إرسالها من قبل الإدارات الجهوية.

ونظراً لنقص المعطيات فإن عملية متابعة حركية الحيوانات، من عجلات وأراخ، داخل المراكز إضافة إلى متابعة الإنتاج لم تشمل مجموع المراكز المصادق عليها.

#### متابعة حركية الحيوانات بمراكز تربية الأرادي خلال 2020

مجموع الأرادي المباعة	الأرادي المعدة للتعويض	الإنتاج السنوي من الأرادي	عدد الأرادي المتواجدة بالمراكز	عدد العجلات المتواجدة بالمراكز	عدد المراكز المتوفر عنها معطيات	العدد الجملي للمراكز
286	238	524	1060	455	11	33

شهدت سنة 2020 إنتاج قرابة 524 أرادي مقابل إنتاج 836 سنة 2019 وفيما يهم نسبة الأرادي المروجة خلال سنة 2020 فقد تم تسويق ما يقارب عن 286 أرادي والتي تمثل نسبة 54 % من الإنتاج الجملي للمراكز .

##### + المنح التشجيعية المسندة:

تمّت المصادقة على كل الملفات الواردة وذلك بعد التأكيد من مطابقتها لمقتضيات منشور السيد وزير الفلاحة عدد 119 المؤرّخ في 09 جوان 2008 حول "منحة تربية الأرادي المؤصلة والإنتاج فيها". تمّ صرف المنحة لفائدة 7 مراكز لمجموع 169 أرادي مقابل 159 أرادي سنة 2019 . وتقدر القيمة الجمليّة للمنحة المصروفة خلال سنة 2020 بـ 118,3 ألف دينار مقابل 111.3 ألف دينار خلال سنة 2019.

## توزيع الأرachi الممتعة بالمنحة حسب نوع المركز وصنف الأرachi خلال سنة 2020

صنف 2		صنف 1	صنف الأرachi نوع المركز
صنف 2 ب	صنف 2 أ		
-	-	169	مندم
-	-	-	مختص

### \* توريد الأرachi المؤصلة:

نظراً لمحدودية وتقاضٍ الإنتاج المحلي من الأرachi، تم اللجوء، خلال السنوات الأخيرة، إلى التوريد وذلك لتوفير عدد كافٍ من الحيوانات والاستجابة إلى حاجيات المتزايدة للمربيين لاقتناء ارachi ذات قيمة وراثية عالية. علماً وأنه تم الاستغناء عن عملية التوريد في الفترة الممتدة من سنة 1999 إلى سنة 2003.

وتجدر الإشارة إلى أن نسق توريد الأرachi يختلف من سنة إلى أخرى كما هو مبين بالجدول التالي.

### التطور السنوي لعملية توريد الأرachi 2004-2020

السنة	مجموع الأرachi الموردة	أرachi موردة من أوروبا	أرachi موردة من الأوراغواي
2004	2377	1497	880
2005	2477	2477	0
2006	503	503	0
2007	300	300	0
2008	344	344	0
2009	878	878	0
2010	1679	1679	0
2011	835	835	0
2012	485	485	0
2013	1091	1091	0
2014	389	389	0
2015	643	643	0
2016	228	228	0
2017	300	300	0
2018	647	647	0
2019	805	805	0
2020	825	825	0
<b>المجموع</b>	<b>17645</b>	<b>16765</b>	<b>880</b>

وباعتباره أحد أهم الأطراف المتدخلة في تنفيذ عناصر الخطة، عمل ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى على:

- الترقيم الآلي للحيوانات الموردة منذ إخضاعها للحجر الصحي.
- تسجيل الحيوانات الموردة بالسجل الوطني للأنساب وحصول أخلاقها على شهادة جنيلولوجية للنسب.
- المتابعة الفنية لقطاع الموردة وذلك بإدراجها ضمن برنامج مراقبة الإنتاجية مباشرةً اثر انتهاء فترة الحجر الصحي.

- و عملاً بالمنشور الصادر عن السيد وزير الفلاحة والموارد المائية عدد 61 بتاريخ 16 مارس 2005 المتعلق ببيع أخلف الأرادي الموردة من أوروبا، يتولى الديوان:
- متابعة التصرف في أخلف الأرادي الموردة وإعلام المصالح المختصة شهرياً بالوضعية العامة لحركة الأخلف.
- تحديد حالات النفق وظروفها وإعلام المصالح المختصة بصفة دورية بالحالات المسجلة.

**بـ- برنامج تأطير صغار ومتسطي مربى الأبقار الحلوبي:**

**\* أهداف البرنامج :**

يهدف البرنامج إلى المساهمة في التحسين الدائم لدخل مربى الأبقار الحلوبي والتحسين بصفة متواصلة للإنتاجية والمنافسة عند صغار ومتسطي مربى الأبقار الحلوبي على مستوى 12 ولاية.

**\* إنجازات سنة 2020 :**

تواصل العمل خلال سنة 2020 على مزيد تركيز عملية تأطير صغار ومتسطي مربى الأبقار الحلوبي عبر تثمين معطيات مراقبة إنتاجية الألبان في المناطق المعنية (12 ولاية: أريانة - بن عروس - منوبة - نابل - بنزرت - زغوان - باجة - جنوبية - سليانة - القفروان - قابس - سوسة). وقد تم العمل على إنجاز الأنشطة المبرمجة في المخطط العملي المعد للغرض.

**+ عدد المربين المنخرطين :**

قام "برنامج تأطير صغار ومتسطي مربى الأبقار الحلوبي" خلال سنة 2020 بتأطير حوالي 281 ضياعة شهرياً بصفة متواصلة ومنتظمة مقابل 360 سنة 2019.

**+ تأطير المربين :**

تمثل عملية مراقبة إنتاجية الألبان الطريقة المثلثة التي تمكنا من معرفة الاحتياجات الحقيقية للبقرة والتي من خلالها يمكننا صياغة علائق متوازنة (من حيث الطاقة والمواد الأزوية والأملاح والفيتامينات) وتنماشى والاحتياجات الصحيحة للحيوان مما جعل البرنامج الحالي يعتمد في تأطير المربين. وينخرط في مراقبة إنتاجية الألبان صنف بـ 4 سنة 2020، 327 مربي يمتلكون 3166 بقرة حلوبي مقابل 360 مربي يمتلكون 3475 بقرة حلوبي سنة 2019.

ويقوم المربون المنخرطون في مراقبة إنتاجية الألبان صنف بـ 4 بإنجاز عملية مراقبة إنتاجية الألبان ويحصلون على وثائق عمل شهرية تمكّنهم من حسن التصرف في قطيع الأبقار من كل النواحي بين عمليتي مراقبة للألبان. وتضم هذه الوثائق: نصائح شهرية حول تغذية الأبقار كل واحدة حسب إنتاجها، المتابعة الشهرية للخصوصية مع ذكر التاريخ المتوقع خلال الشهر لكل عمليات التناصل المرتبطة بكل بقرة (تلقيح أو تغريز أو وضع)، نتائج تحليل الحليب إن تم الحصول عليها في الإبان،... وتتجدر الإشارة أن الفريق الجهوي للبرنامج والمتكون من 20 فني قام بتكوين كل المربين لإنجاز عملية مراقبة إنتاجية الألبان. وباعتبار عدد المربين التابعين لبرنامج تأطير صغار ومتسطي مربى الأبقار الحلوبي وعدد المستشارين الجملي التابعين للديوان، بلغ معدل مربي لكل مستشار : 17 مربي/شهر.

**\* الأيام الإعلامية :**

خلال سنة 2020، قام الفنيون الراجعون بالنظر للديوان في إطار "برنامج تأطير صغار ومتسطي مربى الأبقار الحلوبي" بتنظيم 29 يوم إعلامي لفائدة 521 مربي حول مختلف المواضيع مثل التغذية والتناصل لدى الأبقار الحلوبي وصيانة آلات ومعدات الحلب بالولايات الموكولة لها وغيرها.

**\* تركيز قطع علفية مثالية :**

يقوم "برنامج تأطير صغار ومتسطي مربى الأبقار الحلوبي" بمتابعة هذه القطع العلفية انطلاقاً من إعداد الأرض للبذر إلى حد نسج واستغلال العلف الأخضر ويتم ذلك عن طريق الفنيين المعنيين بمتابعة هذه القطع العلفية جهويًا ومركزيًا.

وخلال سنة 2020 أنجز "برنامج تأطير صغار ومتسطي مربى الأبقار الحليب" 182 هكتار من المساحات العلفية كقطع علفية نموذجية (منها 98.23 هكتار خلال موسم ربيع سنة 2020 و 83.8 هكتار خلال موسم خريف سنة 2020).

#### \* نتائج فنية لكل المربين

يقدر إنتاج الحليب لكل بقرة حالية خلال سنة 2020، بالنسبة للمربين المعندين بمراقبة إنتاجية الألبان صنف "ب4" بـ 4673.97 لتر (في 305 يوم) وهو ما يوافق معدل إنتاج يومي يقدر بـ 15.3 لتر وهو تقريبا نفس الإنتاج خلال سنة 2019 الذي قدر بـ 4675.5 لتر (في 305 يوم) وهو ما يوافق معدل إنتاج يومي يقدر بـ 15.3 لتر. كما تم تسجيل أكبر نسبة ولادات خلال شهر جويلية ثم تباعا شهريا ماي وجوان.

#### \*توزيع تجهيزات على المربين

في إطار متابعة برنامج تأطير صغار ومتسطي مربى الأبقار الحليب، و لمزيد دعم المربين وتحفيزهم على الرفع من مردودية القطيع، تم إقتناء بعض التجهيزات وتوزيعها على المربين (300 آلات وزن، 400 حاويات حليب، 300 مشارب، 400 مصفات حليب، 125 سطل رضاعة، 420 فرشاة) ووزعت على الولايات.

#### \*التكوين:

ساهم المستشارين التابعين لبرنامج "تأطير صغار ومتسطي مربى الأبقار الحليب" في أيام تكوينية حول :

- مراقبة آلات الحليب
- خزن الأعلاف الخضراء والأعلاف الخشنة
- تقنيات الاتصال

#### FIL Formation Innovante Lait

كما يتم تنظيم زيارات بين المربين من مناطق مختلفة لتبادل التجارب.

#### ج- برنامج الإحاطة بقطيعان الأبقار الحليب كبيرة الحجم :

شهدت أسعار المواد الأولية للأعلاف المركزية على المستوى العالمي خلال السنوات الأخيرة ارتفاعا مشطا وغير مسبوق نتيجة ارتفاع الطلب والإستعمالات الأخرى في مجال الطاقة مما تسبب في ارتفاع كبير لتكلفة الإنتاج وأضعف قدرة المربين على الصمود في هذه الأوضاع. ولمجابهة هذا الوضع ولما له من انعكاسات على القطاع تم إرساء برنامج تأطير الضياعات المنخرطة بقاعدة الانتخاب والمالكة لقطيعان أبقار حليب كبيرة الحجم.

#### \* أهداف البرنامج :

يهدف هذا البرنامج إلى التوسيع في برنامج تأطير الأبقار الحليب ليشمل كل القطيعان كبيرة الحجم والمنخرطة في برنامج مراقبة الإنتاجية وذلك بتنمية معلومات مراقبة الألبان للقيام بتدخلات فنية لتحسين تسيير القطيع والرفع من إنتاجيته كما يهدف البرنامج إلى جمع المؤشرات الفنية التي تهم الإنتاج لتمويل المراجع الفنية الإقتصادية ويقوم هذا البرنامج بتأطير الضياعات التي تملك قطيعان بقر حليب كبيرة الحجم و تستجيب للشروط التالية :

- نظام صحي سليم
- مسجلة بقاعدة الانتخاب
- توفر التأطير الفني بالضياعة
- ترغب في الإنخراط بالبرنامج .

#### \* الانجازات سنة 2020 :

تم انجاز هذا البرنامج عبر فريق من المؤطرين متكون من 18 فني موزعين على 15 إدارة جهوية. وشمل سنة 2020، 84 قطيع يعده 8717 بقرة مقارنة بـ 80 قطيع (7703 بقرة) سنة 2019. وتتوزع الضياعات المؤطرة حسب القطاع كما يلي:

#### توزيع الضياعات حسب القطاع

القطاع	المجموع	الضياعات	القطعان	الابقار الحاضرة
ديوان الأراضي الدولية	84	14	20	2677
شركات الاحياء والتنمية الفلاحية	25	26	26	3894
وحدات الانتاج	9	9	9	520
الخواص	36	36	36	1626
	<b>84</b>	<b>91</b>	<b>20</b>	<b>8717</b>

**- عدد الزوارات :**

خلال سنة 2020 تقلص عدد الزيارات الميدانية مقارنة بالسنوات الفارطة وذلك نظرا للظروف الصحية التي مرت بها البلاد وتفاوت العدد الجملي للزيارات الميدانية حسب الجهات ووضعية الضياعات المؤطرة وقد بلغ 337 زياراة و هو ما يناظر معدل 4 زيارات لكل ضياعة في السنة.

\* المؤشرات الفنية :

**- مؤشرات تطور إنتاج الحليب حسب القطاع :**

خلال سنة 2020 تراوح معدل الإنتاج الأمثل للحليب (305 يوم) لقطيع الأبقار المؤطر بالضياعات المنخرطة بالبرنامج بين 4900 كغ و 3721 كغ كما يبينه الجدول التالي:  
**تطور معدل إنتاج الحليب بين سنتي 2019 و 2020**

الفارق كلغ/بقرة 2020-2019	إنتاج الحليب في 305 يوم (كلغ/بقرة)		القطاع
	2020	2019	
1360-	4716	6076	شركات الاحياء
817-	4864	5681	ديوان الأراضي الدولية
153	3721	3568	وحدات الانتاج
202-	4900	5102	الخواص

تم تسجيل الانخفاض في الإنتاج بين سنتي 2019 و 2020 بمختلف القطاعات ما عدى بوحدات الانتاج .

**- مؤشرات حول تغذية القطيع:**

من خلال الزيارات الميدانية تم متابعة بعض المؤشرات الفنية بجملة من الضياعات المؤطرة والتي تخص:

- حجم القطيع
- القاسم حليب/علف مركز (بقرة منتجة)
- نسبة الأعلاف الخشنة في العليةقة
- نسبة الأبقار المستبعدة.

**معدل مختلف المؤشرات المسجلة ببعض الضياعات حسب القطاع خلال سنة 2020**

نسبة الأبقار الغارزة	نسبة الأعلاف الخشنة في العليةقة	القاسم حليب/علف مركز (بقرة منتجة)	معدل حجم القطيع	المؤشرات	
				القطاع	القطاع
17	59	2.01	159	ديوان الأراضي الدولية	
11	53	1.8	85	شركات الاحياء و التنمية الفلاحية	
18	60	1.9	53	وحدات الانتاج الفلاحي	
20	42	1.7	35.1	الخواص	

يستنتج ما يلي :

- معدل حجم القطيع بمختلف الضيغات المؤطرة يتراوح بين 159 و 35.1 وحدة أنثوية، مع الإشارة إلى أن أكبر معدل للقطيع متواجد بقطاع ديوان الأراضي الدولية ويتوزع العدد الجملي للقطيعان المؤطرة كما يلي:• 30 % لدى ديوان الأراضي الدولية• 44 % بشركات الإحياء والتنمية الفلاحية• 6 % لدى الخواص• 18 % بوحدات الإنتاج
- تراوح القاسم حليب/ علف مركز بمختلف القطاعات بين 1.7 و 2 وتعتبر المعدلات المسجلة بديوان الأراضي الدولية في مستوى المقياس المتداول (2) في حين سجلت وحدات الإنتاج الفلاحي وشركات الإحياء و الخواص قاسم دون المستوى و يعود ذلك بالأساس الى ارتفاع كميات الأعلاف المركزة المقدمة بالعليقه.
- أهم نسبة لإدماج الأعلاف الخشنة على مستوى علية الأبقار الحلوب سجلت بوحدات الإنتاج الفلاحي حيث كانت في حدود 60 % وفي مرتبة ثانية بديوان الأراضي الدولية في حين تدماج الضيغات الخاصة و شركات الإحياء الأعلاف الخشنة بأقل نسبة ويعود ذلك بالأساس إلى محدودية المساحات المخصصة للزراعة العلفية و خاصة منها الأعلاف المروية الى جانب هيمنة مساحات الأشجار المثمرة و الحبوب على حساب الزراعات العلفية بالنسبة لشركات الإحياء.
- تفاوتت نسبة التغريز بين 11 و 20 % حسب القطاعات في حين يكون معيار هذه النسبة في حدود 20 % في الوضعيات العادية.

#### \*الدراسة الفنية الاقتصادية

تم سنة 2020 القيام بدراسة فنية اقتصادية لأربعة ضيغات موزعة بين ولايتي منوبة وقبابس وتطاوين وقد تم تسجيل مختلف النتائج التالية:

- تراوح معدل استهلاك العلف المركز بين 0.393 كغ و 0.732 كغ لانتاج 1 لتر من الحليب.
- تراوحت كلفة العلائقه لانتاج لتر من الحليب بين 624 و 804 مليم خلال سنة 2020 في حين كانت بين 520 و 732 مليم خلال سنة 2019 و يعود هذا بالأساس الى ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة.
- مثلث التغذية أهم نسبة في تكلفة إنتاج الحليب حيث تراوحت بين 54 % و 87 % من الكلفة الجملية.
- تراوح هامش الربح الصافي بين 190 - مليم و 68 مليم
- تراوحت كلفة إنتاج لتر من الحليب على مستوى الضيغة بين 999 مليم و 1154 مليم

#### \* الإشكاليات:

من خلال المؤشرات السابقة وتبعاً للزيارات الميدانية التي قام بها فريق التأطير سواءً على المستوى الجهوبي او المركزي، برزت جملة من الإشكاليات التي أثرت سلباً و بصفة مباشرة على مستوى إنتاجية القطيع ومؤشرات الخصوبة خاصة منها :

- عدم توازن العلائقه الأساسية واستعمال غير محكم للأعلاف المركزة كان له التأثير المباشر على تدني خصوبة الأبقار الى جانب ارتفاع كلفة الإنتاج.
- عدم تطابق بين مساحات الزراعات العلفية المخصصة و حاجيات القطيع
- غياب العناية الكافية بتربيبة صغار العجول و الأرادي المعدة للتعويض.
- ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة و تدني جودتها.
- غياب التخصص لفنيي بعض الضيغات و حاجتهم للرسكلة والتكونين الدوري وخاصة على مستوى شركات الإحياء و التنمية الفلاحية
- محدودية المساحات العلفية المخصصة للأبقار وخاصة منها الأعلاف المروية لدى أكبر نسبة من الخواص

- إعطاء الأولوية لبعض الأنشطة الأخرى على غرار الأشجار المثمرة و الزراعات الكبرى ب المتعلقة ارتفاع
- ارتفاع تكلفة الإنتاج و خاصة ثمن الأعلاف المركزة.
- ارتفاع نسبة استبعاد الأبقار لأسباب صحية نتيجة للحالة السيئة للإسطبلات خاصة خلال الفترات الممطرة بالضيغات الخاصة و بعض الضيغات التابعة لديوان الأراضي الدولية
- تقشى العديد من الأمراض المعدية خاصة مرض السل ببعض الجهات على غرار ولاية باجة الى جانب وجود امراض أخرى: التهاب الضرع ، تعفن الرحم ومرض الساق.
- عدم احترام بنود كراس الشروط المنظم للتفاقيح الصناعي و عدم احترام تسعيرة التفقيحة من طرف الملقحين الخواص إلى جانب التدخلات العشوائية.
- صعوبة تواجد المستثمر بالضيغة وبالتالي محدودية تطبيق النصائح المقترحة

**\* المقترنات :**

- دعوة شركات الإحياء و التنمية الفلاحية لإنجاز البرامج المتعهدة بها بالنسبة لعنصر الأبقار الحلوبي و حثها على انتداب الإطارات اللازمة من فنيين و عملة مختصين في تسيير قطيع الأبقار الحلوبي.
- المصادقة وتنفيذ الخطة الوطنية لانتاج البذور العلفية.
- العمل على تطهير قطعاع الأبقار الحلوبي من الأمراض المعدية
- وضع برنامج صحي متكامل لمتابعة و مقاومة مرض التهاب الضرع و الحوافر.

**2.2.1.3.3 - الإحاطة بقطاع اللحوم :**

يحتل قطاع تربية الماشية مكانة متميزة في القطاع الفلاحي حيث أنه يساهم بنسبة 37% من قيمة المنتوجات الفلاحية. ويساهم قطاع اللحوم الحمراء بنسبة 14% من قيمة الإنتاج الفلاحي الجملي وبنسبة 38% من قيمة المنتوجات الحيوانية.

ويتمثل إنتاج اللحوم الحمراء حوالي 37% من الإنتاج الجملي لمختلف أصناف اللحوم. يساهم إنتاج لحوم الأبقار بحوالي 44% من الإنتاج الجملي للحوم الحمراء و يتأنى هذا المنتوج أساساً من العجول المسمنة بنسبة 60% ومن الأبقار المستبعة في حدود 40%. كما يساهم إنتاج لحوم الأغنام و الماعز بحوالي 53% و اللحوم الأخرى بحوالي 3% (منها حوالي 50% لحوم إبل). كما يعطي إنتاجنا المحلي من اللحوم الحمراء خلال السنوات الأخيرة معدل 98% من الإستهلاك الوطني من هذه المادة.

**أ- المتابعة والإحاطة الفنية بورشات تسمين العجول :**

**\* برنامج المتابعة :**

يتمثل برنامج متابعة ورشات تسمين العجول في القيام بجراحت دورياً عن طريق الإدارات الجهوية للديوان بمختلف الولايات بمعدل مرة كل ثلاثة في إطار تطعيم المرجع الفني والاقتصادي للديوان. وشمل البرنامج سنة 2020 حوالي 1690 ورشة بمعدل طاقة استيعاب 54737 عجل في كل ثلاثة و بمعدل طاقة استغلال بـ 45.8%. و تتوزع هذه الورشات على 15 ولاية منها متواجدة في ولايتي نابل و بنزرت. ويتم هذا الجرد إثر زيارات يقوم بها فنيو الإدارات الجهوية للديوان لجمع المعلومات حول عدد العجول بالورشات والسلالات و مختلف الأعمار و عدد العجول الجاهزة للذبح. كما يقوم الديوان أثناء المتابعة بترقيم كل العجول بالورشات ضمن البرنامج الوطني للترقيم.

بلغ معدل عدد الورشات المتابعة من طرف الديوان خلال سنة 2020 حوالي 1690 ورشة. وتم إحصاء 24932 عجل سنة 2020 كمعدل يجري تسمينها بهذه الورشات في كل ثلاثة مقابل 21037 عجل سنة 2019.

بلغ عدد العجول المسمنة والجاهزة للذبح سنة 2020 حوالي 20350 عجل مقابل 21808 عجل سنة 2019 و يرجع هذا التراجع أساساً للتقرير في العجول قبل بلوغ نهاية التسمين وللرکود

الملحوظ نظراً لانعكاسات فيروس كورونا على الحركة الاقتصادية بصفة عامة وبالخصوص تراجع ترويج المنتوج الناتج عن تراجع الإستهلاك المرتبط بالأساس بالقدرة الشرائية للمواطن.

كما تجدر الإشارة إلى أن معدل العجول المباعة و الجاهزة للذبح كل ثلاثة سنة 2020 تمثل 20.4% من العجول المسمنة بالورشات مقابل 21% سنة 2019.

و من خلال توزيع العجول حسب السلالات يتبيّن أن نسبة سلالة الهولشتاين بالورشات تتراوح بين 26% و 27% و نسبة سلالة العجول مزدوجة الإنتاج استقرت في نسبة 19% أما بالنسبة للعجول المتأتية من التهجين الصناعي فهي تتراوح بين 13% و 14% أما بالنسبة للعجول الموردة فهي تتراوح بين 19% و 23%.

#### \* برنامج الإحاطة الفنية المكثفة بورشات التسمين :

تتمثل الإحاطة الفنية المكثفة في متابعة تسيير الورشات وخاصة ما يتعلق بتغذية القطيع ونمو العجول وتكلفة الإنتاج. وتم عملية الإحاطة الفنية عن طريق زيارات ميدانية يتم خلالها ترقيم الحيوانات الغير مرقمة، وزن الحيوانات أو تقديره، تعديل العلية حسب حاجيات مختلف أصناف العجول وأعمارها. تم خلال سنة 2020 الإحاطة الفنية لمجموع 125 ورشة ضمت 7878 عجلاً ووقع اعتماد المؤشرات المسجلة على مستوى 76 ورشة التي تمت فيها مراقبة النمو قامت بتسمين حوالي 4876 عجلاً. ومن حيث مراقبة نمو العجول، بلغ معدل النمو المسجل حسب السلالات كما يلي:

- عجول الهولشتاين : 1035 غ/يوم

- عجول مزدوجة الإنتاج: 1219 غ/يوم

- عجول محلية مهجنـة: 959 غ/يوم

- عجول متأتية من التهجين الصناعي: 1447 غ/يوم

- عجول موردة: 1546 غ/يوم

#### ب - المساهمة في نشاطات اللجان الوطنية المكلفة بالإحاطة بالقطاع

##### \* اللجنة المكلفة بتحيـين تقديرات إنتاج اللحوم الحمراء:

بلغت التقديرات الأولية للإنتاج ما يقارب 123.4 ألف طن خلال سنة 2020 (تطور بنسبة 1.6% مقارنة بسنة 2019) موزعة كما يلي:

- 55.5 ألف طناً من لحوم الأبقار (3.2% من إنتاج سنة 2020).

- 54.1 ألف طناً من لحوم الأغنام (0% من إنتاج سنة 2020).

- 10.2 ألف طناً من لحوم الماعز (1% من إنتاج سنة 2020).

- 3.6 ألف طناً من لحوم أخرى (1.4% من إنتاج سنة 2020).

#### ج- تنظيم زيارات فنية وتأطير المهنـة:

بلغ عدد الزيارات الفنية لورشات تسمين العجول 750 زيارة ميدانية. وقد بلغ عدد الورشات على مستوى الجهات 125 ورشة. وقد تمحورت مواضيع الزيارات للجهات في ما يلي:

- متابعة ورشات التسمين

- تنشـيط أيام إعلامية لفائدة المسمـنين

- إحتساب و تعديل علائق حسب الموارد العلفية للورشات التي تمت زيارـتهم

- مراقبة نمو العجـول

- التحسـيس بـضرورة تطوير طريقة مراقبة النـمو و جـدوـيـ المـيزـانـ الإلكترونيـ لـهـذاـ الغـرضـ

- متابـعةـ موـالـيدـ التـهـجـينـ الصـنـاعـيـ للأـبـقـارـ بـسـلـالـاتـ لـحـمـيـةـ

### 2.3.3- الإحاطة والتـأـطـيرـ للمـجـتـرـاتـ الصـغـرـىـ وـالـإـبـلـ وـالـحـيـوـانـاتـ الصـغـرـىـ وـالـفـلاـحةـ الـبـيـوـلـوـجـيـةـ :

#### 1.2.3.3- مشروع تـنـمـيـةـ تـرـبـيـةـ الـأـغـنـامـ وـالـمـاعـزـ:

يشهد قطاع تربية المجترات الصغرى عنية متزايدة من طرف الهياكل المعنية نظراً لأهميته على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، حيث يشكل مورد رزق لعدد هام من العائلات ويساهم بحوالي نصف الإنتاج الجملي للحوم الحمراء وتجه الخطط التنموية إلى تطوير العدد الجملي للقطيع بنسب يلائم الموارد الرعوية والعلفية المتوفرة وتكثيف الإنتاج وتحسين الإنتاجية الفردية للقطيع وذلك باستعمال التقنيات الحديثة في هذا المجال.

ورغم المجهودات الرامية إلى مزيد تكثيف إنتاج المجترات الصغرى فهي تبقى في مجملها شبه تقليدية وترتبط أساساً بحالة المراعي والظروف المناخية. كما تجدر الإشارة إلى أن ارتفاع أسعار المواد الأولية وبالتالي أسعار الأعلاف المركزة نتج عنه تراجعاً في استعمال هذه الأعلاف.

بلغ حجم قطيع الأغنام خلال سنة 2020 حوالي 3,850 مليون أنتي منتجة ، أما قطيع الماعز فقد بلغ سنة 2020 حوالي 742 ألف وحدة أنتوية منتجة

#### \* الإحاطة الفنية :

تم القيام بزيارات ميدانية لجل المربين من قبل المؤطرين الجهويين لإنجذاب النصائح الفنية الازمة في كل مراحل الإنتاج. أما الفريق المركزي فقد ساهم في تأطير ومعاضدة جهود المؤطرين الجهويين عبر زيارات ميدانية لعيادات من المربين.

#### - الزيارات الميدانية

تهدف هذه الزيارات بصفة عامة لـ :

- تشخيص الوضعية العامة للقطيعان لمعرفة النقصان ومحاولة تفاديه حسب إمكانيات المربين
- تثمين معطيات مراقبة الإنتاجية لتحسين تسيير القطيع ( تدارك ضعف نمو الخرفان المسجل بالعديد من الضيعات ، استغلال مؤشرات الانتقاء لاختيار علوشات التربية وصغار الفحول استبعاد الحيوانات غير الصالحة للتربية...)
- تقديم النصائح الفنية الضرورية لإنجاح كل مواسم حلقة الإنتاج (الفطام ، التناسل ، تحضير النعاج للولادة ، نمو الخرفان ...)
- جمع المؤشرات الفنية والاقتصادية.

#### - تقييم التسيير الفني للقطيعان :

المؤشرات	المسجلة
السفاد	انطلاقت عملية السفاد لدى جل القطيعان المؤطرة خلال شهر أفريل وتواصلت إلى حدود منتصف جويلية يتم تأخيره لموسم التناسل نظراً لبرودة الطقس وغياب مأوى للأغنام باستثناء بعض الضيعات غير كاف عند التحضير ويتم حذفه عند بداية السفاد عند العديد من المربين بسبب غلاء الأعلاف مع تركيبات غير مدروسة وقابلة للتحسين مع استعمال الشعير كعنصر أساسي .
الجز (الطريقة والفترة)	Flushing
المداواة ضد الطفيليات الخارجية (الجرب )	قام به جل المربين والتلاقيح المدرجة ضمن الحملة الوطنية للتلقيح
عزل الكباش عن القطيع وتبديلها	عملية عزل الكباش معمول بها لدى جل القطيعان المراقبة نص في تغيير الكباش والإحتفاظ بها في نفس القطيع لمدة تفوق 3 سنوات مما ينعكس سلبياً على المستوى الوراثي عبر التقارب الدموي.
الفطام	نظرًا لطول فترة الولادة من 4 إلى 6 أشهر لاحظنا تواجد خرفان ذكور في القطيع خلال موسم التناسل مما يؤثر سلبياً على عملية التنازل خاصة في القطيعان خارج قاعدة الإنتقاء
عملية إعداد النعاج للولادة steaming	في العديد من الضيعات يتم توزيع كميات غير كافية وتركيبات غير مدروسة وقابلة للتحسين وقام الفريق بإرشاد المربين لتدارك هذه الوضعيات مع الملاحظ لاستعمال الشعير كعنصر أساسي من طرف العديد من المربين.
حالة الزريبة	غياب العناية بالزريبة بصفة عامة من حيث الصيانة وتوفير الظل والمعالف والمشارب بجل القطيع لدى القطاع المنظم والخاص
توفير النظل	غير كاف أو غائب في العديد من الضيعات مما يؤثر سلبياً على نسبة الخصوبة
توفير الماء	في جل الضيعات بالنقسيط
الحالة العامة للمراعي	متوسطة خلال موسم الربيع والعديد منها في حاجة للتحسين خاصة لمواجهة السنوات الصعبة وشهدت مساحات المراعي تراجعاً خاصة بالوسط والجنوب

### - تقييم التغذية لدى قطعان الأغنام :

على إثر الزيارات الميدانية للضيغات يتبيّن ما يلي :

- مخزون علفي غير كاف بالعديد من الضيغات لمواجهة فترات الجفاف المحتملة
- اعتبار تربية الأغنام نشاط ثانوي مقارنة بتربيّة الأبقار
- تكميلة غذائية غير كافية بالعديد من الضيغات أثناء الفترات الفيزيولوجية الحساسة كما تعتمد هذه التكميلة على علقة غير متوازنة مكونة أساسا من مادة الشعير.
- تركيبة العلف المركز المعد ببعض الضيغات غير متوازنة .

### \* قطعان قاعدة الإنقاء :

بلغ حجم قطعان قاعدة الإنقاء خلال سنة 2020 حوالي 31 ألف أنثى ويتوزع عدد النعاج الحاضرة للسفاد بنسبة 65 % لسلالة البربرى وبنسبة 35 % لبقية السلالات حسب الجدول التالي :

السلالة	المجموع	عدد القطuan	عدد النعاج الحاضرة للسفاد	النسبة (%)
بربرى		82	19828	65
سوداء تيبار		30	7802	25
غربي		12	2994	9.8
دمان		8	74	0.2
المجموع		132	30698	100

### - توزيع قطعان قاعدة الإنقاء حسب القطاع :

يتوزع عدد النعاج الحاضرة للسفاد بقاعدة الإنقاء بنسبة 74 % للضيغات الدولية وبنسبة 26 % لشركات الإحياء والمربيين الخواص حسب الجدول التالي:

القطاع	المجموع	عدد القطuan	عدد النعاج الحاضرة للسفاد	النسبة (%)
ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى		4	1020	3.3
ديوان الأراضي الدولية		64	16660	54.2
وحدات الإنتاج الفلاحي		12	3155	10.2
مراكز التكاثر		9	1934	6.4
شركات إحياء		12	3829	12.5
خواص		31	4100	13.4
المجموع		132	30698	100

### - مؤشرات التنازل لقطعان قاعدة الإنقاء :

ترواحت نسبة الخصوبة بين 67 و 94 % وترواحت نسبة التكاثر بين 112 و 150 % كما يبيّنه الجدول التالي:

السلالة	دمان	النسبة (%)	نسبة التكاثر (%)	نسبة الخصوبة (%)
بربرى			117	75
سوداء تيبار			123	72
غربي			112	67
المجموع			150	94

### - استعمال الميلوفين :

تم معالجة حوالي 4000 رأس من الأغنام لتحسين النتائج الفنية لدى عينات من قطعان الأغنام بمختلف الجهات.

- ترواحت نسبة تحسين الخصوبة بين 1 % و 3 %
- ترواحت نسبة تحسين نسبة التكاثر بين 3 % و 10 %

### - استعمال الإسفنج المهبلي:

في إطار سفاد التدارك تمت معالجة حوالي 1200 نعجة بالإسفنج المهبلي وتم تحسين مؤشر الصحوة بـ 10 %

\* متابعة قطيع الدمان :

تمثل هذه المتابعة الفنية في تأطير مربi هذه السلالة في طريقة التربية قصد تثمين الخصوصيات الإنتاجية للسلالة وفي كيفية استغلال الفحول واعتماد طريقة التناصل في إطار مجموعات لتفادي التقارب الدموي الذي يضر بـ إنتاجية القطيع. شهد قطيع الدمان تراجعا في السنوات الأخيرة نتيجة غلاء الأعلاف وتأثير الجفاف. ويبلغ حجم القطيع حوالي 4185 أنثى معدة للتربية و312 حفلا لدى 159 مربi يملك 51 % منهم أقل من 20 رأس من أناث التربية .

\* الجز الكهربائي للأغنام :

في إطار دعم الهياكل المهنية ونشر تقنية الجزر تم خلال ربيع 2020 جز حوالي 20 ألف رأس وقد نالت هذه التجربة استحسان المربين من حيث سرعة الإنجاز والجودة الفنية والإقتصادية لهذه العملية خاصة بـ الولايات الشمال.

\* التدخلات المرافقة :

يمكن تلخيص التدخلات المرافقة في قطاع المجترات الصغرى في ما يلي :

- سفاد التدارك لـ 1200 نعجة
- معالجة حوالي 25 ألف حيوان ضد الطفيليات الداخلية والخارجية بـ الولايات الوسط والجنوب
- معالجة حوالي 4000 رأسا بمادة الميلوفين

\* دعم الشركات التعاونية في مجال تربية الأغنام :

قام الديوان خلال سنة 2020 بـ :

- توزيع أدوية ضد الطفيليات لمداواة 5 آلاف رأس
- إعطاء الأولوية للمربيين المنخرطين بالشركات التعاونية للإنقاص بـ برامج التنمية ( الإحاطة الفنية, الترقيم, التأمين الاصطناعي للأغنام والمعالجة بالميلوفين...)
- اختيار وفرز الحيوانات الصالحة للتربية ( 2500 رأس).
- تحسين السلالات بوضع حقول الأغنام المحسنة على ذمة المربين بـ أسعار مدرسة .

\* الأيام الإعلامية والتكونية :

في إطار نشر التقنيات الحديثة في تربية الأغنام ومزيد إشعاع الديوان تم تنظيم 09 أيام إعلامية وتكوينية في مجال تربية المجترات الصغرى خلال موسم 2020.

### 2.2.3.3- الخطة الوطنية للنهوض بـ قطاع الإبل:

يعد تطوير قطاع الإبل بالبلاد التونسية من الخيارات الهامة في تنمية الثروة الحيوانية إذ يساهم بإنتاج حوالي 4000 طن من اللحوم الحمراء بالإضافة إلى المنتجات الثانوية على غرار الجلود والوبر التي يمكن تثمينها في الصناعات التقليدية هذا زيادة على المحافظة على التوازن البيئي والتنوع البيولوجي بالمناطق الصحراوية من خلال استغلال حوالي 1,2 مليون هك من المراعي الصحراوية والسباخ المالحة التي تتكون من أصناف رعوية لا يمكن استساغتها من طرف حيوانات أخرى كما يمكن هذا القطاع من توفير مواطن رزق لقرابة 2300 مربi كما يساهم في خلق حركية اقتصادية واجتماعية بـ مناطق تربية الإبل عبر تنشيط عديد التظاهرات الثقافية والمساهمة في تطوير السياحة الصحراوية وتنوع المنتوج السياحي.

\* تقديم الخطة:

تمت المصادقة على الخطة الوطنية للنهوض بـ قطاع الإبل خلال المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 21 مارس 2016 بميزانية جملية قدرت بـ 16 مليون دينار وقد كاف ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى بالتنسيق مع مختلف المؤسسات والوزارات المتدخلة في القطاع لتنفيذ عناصر الخطة.

\* الأهداف الاستراتيجية للخطة :

- المحافظة على القطيع (الموروث الجيني الوطني) ليستقر في حدود 37 ألف وحدة أنثوية خلال السنة الأولى وتنميته بنسبة 5% خلال السنوات المواتية للخطة ليبلغ 47 ألف أنثى منتجة في أفق 2020.
- الرفع في الإنتاج وتحسين مردودية القطيع بنسبة 5% ابتداءً من السنة الثانية للخطة ليبلغ إنتاج اللحم 3000 طن وإناج الحليب 1200 طن في أفق 2020.
- هيكلة القطاع: تهدف الخطة إلى حث مربى الإبل لانخراط صلب هيكل مهنية ليمثل عدد المربين المنخرطين من حوالي 230 مربى (10% إلى 1150 مربى (50%) في أفق 2020.

\* عناصر الخطة :

- المحافظة على القطيع
- الرفع من الإنتاج وتحسين مردودية القطيع
- تنظيم قطاع الإبل

\* ملخص لهم البرامج والإجراءات لتطوير قطاع الإبل :

- تم إقرار إسناد منحة خصوصية لإنتاج البكري لتشجيع المربين على المحافظة على الإناث المعدة للتربية وإستغلالها لتجديد القطيع وعدم التقرير فيها بالبيع أو الذبح قيمتها في حدود 700 دل للرأس الواحدة، يتم صرف هذه المنحة على ثلاثة أقسام :
- ✓ القسط الأول: 40% من قيمة المنحة في عمر 12 شهر (أي ما يعادل 280 دل/رأس).
- ✓ القسط الثاني: 40% من قيمة المنحة في عمر 36 شهر (أي ما يعادل 280 دل/رأس).
- ✓ القسط الثالث: 20% من قيمة المنحة عند الولادة (أي ما يعادل 140 دل/رأس).
- تم إقرار إسناد منحة للتشجيع على الرفع في وزن ذبائح القعدان قيمتها 75 دل للرأس الواحد.
- إحداث خط تمويلي خاص بقطاع الإبل للتشجيع على الاستثمار
- إدراج مراعي الإبل في المنظومة الوطنية لتحسين المداعي.
- دعم الرعاية الصحية لقطاع الإبل (تأهيل المخابر، تشخيص أهم الأمراض ومقاومتها، إرساء مرصد وطني لأمراض الإبل...).
- تدعيم مختلف مواضيع البحث المتعلقة بالإبل (التغذية، التحسين الوراثي، الصحة الحيوانية...).
- دعم إستعمال الإبل في المجال السياحي والثقافي والرياضي.
- التشجيع على بعث مشروع لدباغة وتصنيع الجلود في مناطق الإنتاج وخلق علامة تجارية خاصة بجلد الجمل.

\* إنجازات الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل لسنة 2020 :

+ البنية الأساسية :

الولاية	الجملة	قبلي	عدد المنشآت المنجزة
		15	
		15	

+ تحسين ظروف التربية :

- الرضاع الإصطناعي :

في إطار نشر تقنية الرضاع الإصطناعي لصغار القعدان وإنقاص المواليد من النفق، تم إقتناء 12 طن من الحليب المجفف وتم توزيعه على الولايات. وتتجدر الإشارة بأن الحليب المجفف يتم توفيره للمربين بدعم قدره 80% بحيث يدفع المربى 20% فقط من سعر الحليب وقد تم إستغلال كميات الحليب المجفف لفائدة حوالي 850 فصيل.

- الصحة الحيوانية :

يهدف هذا البرنامج إلى مقاومة أمراض الإبل وذلك بالمساهمة في الحملات الوقائية التي تقوم بها المصالح البيطرية للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية من ناحية ومداواة الإبل بهدف إسناد المنح الخاصة بتربيبة البكرات لفائدة المربين ويتمثل هذا البرنامج فيما يلي:

- مداواة 40 ألف رأس من الإبل ضد الطفيليات الداخلية والخارجية بـاستعمال مادة "Ivermectyl 1%" ضد الطفيليات الخارجية بـاستعمال دواء الطلي.
- القيام بالتعصي المصلي ضد مرض المتفقيات عند الإبل وتوفير الدواء لمداواة 2000 رأس.

ويعتمد هذا البرنامج على المقاربة التشاركية حيث يساهم المربون بما قدره 20 % من قيمة الدواء ويتحمل المشروع نسبة 80 % من قيمة الدواء. وخلال سنة 2020 تم مداواة 49245 رأس (مقابل 45181 رأس سنة 2019) ضد الطفاليات الداخلية والخارجية للإبل ومرض المتفقيات .

#### - ترقيم الإبل :

بلغ عدد الإبل التي تم ترقيمها خلال سنة 2020 حوالي 2917 رأس مقابل 3590 رأس خلال سنة 2019، هذا وتجدر الإشارة إلى تطور ملحوظ في عدد الحيوانات المرقمة نظراً لربط منحة تربية الإبل بترقيم القطيع.

وفي إطار إعتماد نتائج المستجدات البحثية في قطاع الإبل وتبعاً للتجربة الناجحة التي قام بها معهد المناطق القاحلة حول الترقيم الإلكتروني للإبل بواسطة البلعة، وقام الديوان باقتناء المعدات الخاصة للترقيم الإلكتروني .

#### - إنجاز بحوث حول الإبل :

في إطار الإتفاقية الخصوصية الممضاة بين الديوان ومعهد المناطق القاحلة بمدنين بتاريخ 27 جوان 2017 وال المتعلقة بإنجاز بحوث حول الإبل، يتواصل إنجاز 05 بحوث مبرمجة والتي تهم المواضيع التالية:

- تحسين ملائمة آلة الحلب للنوق الحلوبي في نظام التربية المكثف.
- السيطرة على التناسل عند الإبل وتحسين نتائج التلقيح الإصطناعي.
- توصيف المراعي ورصد حركة القطيع وتحديد المكملات المعدنية المثلث للابل.
- البحث الوبائي في أمراض الإبل: عثة الجمل، القراد، داء المتفقيات.
- تنويع وتنمية منتجات حليب الإبل.

#### - المنح المرصودة لفائدة قطاع الإبل :

##### ـ منحة تربية البكرات

تم خلال سنة 2020 إسناد القسطنين الأول والثاني (280 د لكل قسط) من المنحة المخصصة ل التربية البكرات لفائدة 611 بكرة بقيمة جملية قدرها 171.080 ألف دينار.

### 3.2.3.3- الإحاطة بقطاع الحيوانات الصغرى والفلحة البيولوجية:

تهدف برامج الإحاطة بقطاع الحيوانات الصغرى وتأطير المهنة إلى تحقيق الهدف الثالث المرسوم في إطار منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف (GBO) و المتمثل في المساهمة في خلق مواطن شغل عبر مشاريع تربية الحيوانات الصغرى و النهوض بالهيأكل المهنية الناشطة في قطاع تربية الماشية.

ولبلوغ هذا الهدف تم رسم مؤشرين لقياس أداء هذه البرامج و بما على التوالي : المؤشر 3-1- نسبة المشاريع المحاطة : بنسبة إنجاز (96%) حيث بلغ المؤشر المنجز 3248 (مشروع) مقابل توقعات بـ24% (4540 مشروع).

المؤشر 3-2- عدد الهياكل المهنية المحدثة و المحاطة في قطاع تربية الماشية : بنسبة إنجاز بلغت (50%) حيث بلغ عدد الهياكل المنجزة 10 مقابل توقعات بـ20 هيكلاً.

مؤشرات قيس الأداء سنة 2020		مؤشرات قيس الأداء سنة 2019
إنجازات	توقعات	

النشاط	عدد المشاريع الموجدة	عدد المشاريع المحاطة	نسبة الإحاطة %	النشاط	عدد المشاريع الموجدة	عدد المشاريع المحاطة	نسبة الإحاطة %	النشاط	عدد المشاريع الموجدة	عدد المشاريع المحاطة	نسبة الإحاطة %
تربيه النحل	16300	3000	18.4	تربيه الأرانب	330	330	100	تربيه السمان	140	110	79
تربيه الأرانب	330	330	100	تربيه الحزون	18	18	100	تربيه الحزون	18	18	60
تربيه السمان	140	140	88	تربيه دجاج الضيعه	500	500	100	تربيه دجاج الضيعه	500	500	600
تربيه دجاج الضيعه	500	500	100	المجموع	17288	3958	23	المجموع	18860	4540	24
المؤشر 3-1: نسبة المشاريع المحاطة											
المؤشر 3-2: عدد الهياكل المبنية المحدثة											
10	20	15	%24	%23							

وقد تم تحقيق هذه المؤشرات عبر انجاز الأنشطة التالية:

### 1.3.2.3.3 - الإحاطة بقطاع الأرانب والنحل والسمان والحزون ودجاج الضيعه : أ - تنمية تربية الأرانب :

شهد عدد أمهات الأرانب خلال سنة 2020 (39 ألف أم) انخفاضا بحوالي 5% مقارنة بسنة 2019 (41 ألف أم) وذلك خاصة بالنسبة لنطط التربية الصناعية ويعزى ذلك إلى انتشار مرض النزيف الدموي الفيروسي الجديد مما أدى إلى تعليق نشاط بعض المربيين خاصة بالنسبة للتربية العصرية ونسبة نفوق تصل إلى 100 % عند خرائق التسمين ما أدى إلى تعليق النشاط عند البعض بالإضافة إلى جائحة العالمية لمرض الكوفيد 19 .

بلغ إنتاج لحم الأرانب (صافي بعد الدبح) سنة 2020 حوالي 1450 طن مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 14 % مقارنة بسنة 2019 ، ويعود هذا التراجع في الإنتاج إلى نفوق نسبة من الأمهات المنتجة خاصة بالنسبة للمربيين تربية العصرية بالتأقیح الاصطناعي نظرا لعدم احترام قواعد الامن الحيوي لمباني التربية.

ويقوم الديوان بنشر التقنيات وتأطير الاباعثين الجدد لانجاح مشاريعهم ويتمثل برنامج تنمية تربية الأرانب خلال سنة 2020 في العمل على النهوض بقطاع الأرانب وتطويره عبر التدخلات التالية :

#### \* إحاطة وتأطير المربيين وبعث مشاريع وإعداد دراسات فنية :

- احاطة وتأطير ومتابعة فنية لـ 330 مربي يملكون 20000 أم منتجة بـ 13 ولاية (سوسنة ، المنستير ، منوبة ، بن عروس ، زغوان ، سليانة ، القيروان ، بنزرت ، اريانة ، نابل ، باجة ، جنوبية وصفاقس).
- انجاز 02 أيام قيادة ميدانية لعمليات التهيئة الخاصة بالمربيات وبعث مشاريع وتأطير فني.
- انجاز أمثلة هندسية نموذجية خاصة بتهيئة محلات التربية لمستثمرين.
- تحبيين دراسات فنية اقتصادية ووضعها على ذمة المستثمرين في قطاع تربية الأرانب بجميع الجهات
- إعداد بطاقات فنية لبعث مشاريع تربية الأرانب خاصة بالمشاريع العصرية لـ 300 و 400 أم منتجة.
- المشاركة في جلسات عمل حول قطاع تربية الارانب و حول التصدى لمرض النزيف الدموي الفيروسي
- عقد جلسة عمل بتاريخ 25 جانفي 2020 حول قطاع تربية الأرانب بمقر المجمع المهني المشترك لمنتجات الدواجن والأرانب وذلك للنظر في الوضعية الحالية للقطاع خاصة وأن المؤشرات الفنية للقطاع شهدت تدهورا ملحوظا مع ظهور بعض حالات التقارب الدموي ، مما اثر على مردودية المشاريع وعزوف بعض المربيين عن التربية ، و تزامنا مع طلب المربيين لتوريد أمهات و فحول أرانب إضافة إلى بذور حيوانية ، سيتم إعداد كراسات شروط توريد الارانب والبذور الحيوانية والتأقیح الاصطناعي.

- عقد جلسة يوم الجمعة 19 جوان 2020 بالمقر المركزي للمجمع حول إعداد كراس شروط توريد حيوانات أرانب مؤصلة أو بذور حيوانية والإتفاق على النقاط التالية :
- الحرص على إعداد كراس الشروط و عرضها على ممثلي المجمع والإدارة العامة للإنتاج الفلاحي وإدارة المصالح البيطرية و ديوان تربية الماشية و المهنة في أجل لا يتعدي موفى شهر أوت.
- برمجة زيارات ميدانية لمرببي الأرانب الذين طالبوا بتوريد الحيوانات المؤصلة.
- تنظيم أيام إعلامية جهوية تعنى بقطاع الأرانب.

#### \*تقسي ميداني خاص بمرض النزيف الدموي الفيروسي عند الأرانب

شارك الديوان مع المجمع المهني المشترك لمنتوجات الدواجن والأرانب وبالتنسيق مع المركز الوطني للبيطرة الصحية الحيوانية وبقية الجهات المعنية بتقسي ميداني خاص بمرض النزيف الدموي الفيروسي عند الأرانب:

- استماراة الابديميولوجية الميدانية والوقوف على الوضع الابديميولوجي للقطاع situation épidémiologique
- إجراء التحاليل المخبرية باستعمال تقنية RCP-TR للعينات المشكوك فيها بالمدرسة الوطنية للطب البيطري و المعهد الوطني للبحوث البيطرية.
- إضافة جدول خاص بنتائج التحاليل المخبرية للعينات، يتضمن أكثر معلومات عن قطاع التربية الصناعية.

وقدم المركز في أواخر شهر سبتمبر 2020 تقرير نهائي خاص و تم تعميمه والمصادقة عليه في جلسة عمل مع جميع الأطراف المعنية.

#### \* المؤشرات الفنية و الاقتصادية:

##### - على الطريقة التقليدية نمط التربية العائلي:

- نسبة الولادات%: تتراوح نسبة الولادات بين 70 و 90 % وتعتبر نسبياً حسنة باعتبار ظروف التربية لهذا النمط ومن اهم العوامل المؤثرة على الخصوبة خلافاً على التغذية العوامل المناخية وطرق التهيئة الطبيعية جلها غير ملائمة لمتطلبات تربية الأرانب.
- نسبة تعويض الإناث% تمثل نسبة تعويض الإناث ضعيفة نسبياً بما ان جل المربين لا يملون اهتمام بتكوين نواة انتقاء لتعويض ارانب الاستبعاد من إناث و ذكور وبذلك تصعب اعادة تكوين القطيع و يضطر المربى الى شراء إناث و ذكور مما يؤثر على مردودية المشروع و زيادة في كلفة الانتاج .
- معدل عدد الصغار المولودة حية عند كل وضع عموماً مرضية معدل  $\approx 6$  ارانب لكل انثى
- معدل وزن الخرقة الواحد عند الفطم (غ)  $\approx 400$  (غ) ضعيف نسبياً بما ان معدل الوزن عند الفطم يجب أن لا يقل على 600 غ لضمان هامش ربح للمشروع
- معدل عدد الصغار المباعة لكل أم متجهة 3.8 ارانب وهو ضعيف مقارنة بنتائج دراسة التصرف الفني و المالي للمرائب بالبلدان الأوروبية (7.4) و باعتبار عدة أسباب لوحظت في عدة مرائب من أهمها :

- انخفاض في نسبة تعويض الأمهات
- عمر الإناث الملقحة يفوق عامين عند بعض المربين.
- الحالة الصحية للأمهات المنتجة.
- زيادة في الوزن عند بعض الإناث خاصة في فترة الراحة الصيفية و توقف النشاط التناسلي بسبب العوامل المناخية
- ثمن البيع الكغ لحم حي يتراوح بين 7 و 12 د و هو متغير من ولاية الى أخرى ، و باختلاف نقاط البيع بما ان جل المربين لهذا النمط يرجون حسب طلب المزودين بنقاط بيع أو الاسواق الأسبوعية و البعض منها يتوقف عن الاستهلاك العائلي .

#### - نمط التربية الصناعية

- **نسبة الولادات%** : تتراوح نسبة الولادات لدى المربين بين 70 و 95 % وتعتبر هذه النسبة مرضية مقارنة بما هو موجود بالنسبة لمنشآت التربية في البلدان الأخرى. و هي من أهم المؤشرات التي من شأنها أن تأثر على مردودية المشروع.
- **نسبة تعويض الإناث%** نسبيا ضعيفة مقارنة بالبلدان الأوروبية لنمطي التربية العصري وتتراوح بين 6 و 15 % ( نسبة التعويض أكثر من 113%) والكلاسيكي بين 3 و 25 % ( نسبة التعويض أكثر من 103%) من الضروري برمجة عدد لا يقل على 13 % من مجموع الإناث و تكوين نواة التعويض ارانب الاستبعاد والنفوق ، و تتم عملية اختيار الأرانب حسب سجلات تحتوي على كل المعلومات سواء كانت تخص مؤشرات النمو وإستهلاك العلف ووزن الخرائق عند الفطم وبعد التسمين ، وقدرتها على مقاومة الأمراض و حسب إنتاجية الأبوين و العلامات الظاهرة والمؤهلات الفردية (الأنثى والذكر).
- **معدل عدد الأرانب المولودة حية في الولادة** : يتراوح معدل الأرانب المولودة حية بين 7-8 باختلاف كبير من مربى إلى آخر و من أعلى معدلات المسجلة عند المربين النمط العصري معدل 7 و يعتبر دون المتوسط (10 بالنسبة للتربية العصري و 8.8 للتربية الكلاسيكية) في الجملة اذا ما قارناه بنفس المؤشر المسجل بالمشاريع الأوروبية التي تستعمل حيوانات ذات طاقة وراثية عالية.
- **معدل الأرانب المقطومة/ الولادة الواحدة**: يتراوح عدد الأرانب المقطومة من 6 إلى 7 من مربى إلى آخر ومن أهم العوامل المتأثرة :
  - جودة و كمية حليب الأم المرضعة
  - نسبة النفوق في فترة "ولادة - فطم"
  - التجهيزات داخل المربنة
- **معدل الأرانب المنتجة/ الولادة الواحدة**: يتراوح عدد الأرانب المنتجة من 4 إلى 6 من مربى إلى آخر ويعتبر هذا المعدل ضعيف مقارنة بنتائج دراسة التصرف الفني والمالي للمرانب بالبلدان الأوروبية (7.4) وباعتبار عدة أسباب لوحظت في عدة مرانب من أهمها:
  - انخفاض في نسبة تعويض الأمهات
  - عمر الإناث الملقحة يفوق عامين عند بعض المربين.
  - الحالة الصحية للأمهات المنتجة.
  - زيادة في الوزن عند بعض الإناث
  - الطاقة الوراثية للأمهات .
- **معدل الوزن عند انتهاء فترة التسمين** : 1.8- 2.2 كغ وزن البيع بالكغ يعتبر ضعيفا مقارنة بنتائج دراسة التصرف الفني والمالي للمرانب بالبلدان الأوروبية (2.4 كغ). نظرا لمحدودية الميزات الوراثية لأرانب التكاثر المحلية المستعملة للتربية وكذلك القيمة الغذائية للأعلاف.

#### ب- تنمية تربية النحل:

شهد قطاع تربية النحل سنة 2020 تطورا في عدد الخلايا يقدر بـ 4 % مقارنة بسنة 2019 (من 257.500 خلية سنة 2019 إلى 277.000 خلية سنة 2020) كما تطور انتاج العسل خلال نفس الفترة من 50 طن إلى 2500 طن. ويقدر عدد المربين حاليا بحوالي 15 ألف مربي نحل (75% يملكون أقل من 50 خلية).

ويمثل القطاع التقليدي حالياً (التربية بالجيج) 1% وهذا ناجم عن تحسين طرق الاستغلال من خلال المشاريع التنموية منذ منتصف السبعينات والتي ساعدت المربين على تحويل مناجاتهم من القطاع التقليدي إلى القطاع العصري.

تجدر الإشارة إلى أن تطور عدد الخلايا والإنتاج خلال السنوات الأخيرة لم يكن منتظماً نظراً للعوامل المناخية والارتباط الوثيق بين النحل والبيئة، كما تجدر الإشارة أن مربى النحل قد واجهوا عديد الصعوبات والإشكاليات خاصة في ترحيل الخلايا و في ترويج المنتوج خلال السنة الفارطة و ذلك نظراً للظروف الصحية التي يشهدها العالم ككل (كوفيد-19).

#### \* إنتاج العسل البيولوجي :

بلغ عدد المشاريع وفق النمط البيولوجي سنة 2020 حوالي 08 مشاريع (1200 خلية تنتج 09طن). ويمثل العسل البيولوجي المصادق حوالي 0,5% من الإنتاج الوطني، وبعد نجاح التجربة ونظراً للإمكانات الطبيعية المتاحة، يعمل الديوان على وضع برنامج لتكثيف هذا النمط من الإنتاج بالمناطق المؤهلة خلال السنوات المقبلة لدخول الأسواق الخارجية بكميات هامة و ذلك من خلال :

- التعريف بهذا النمط من التربية و التشجيع عليه

- مراجعة الاتفاقية المبرمة مع مكتب التصديق و تجديدها

- تخصيص جزء هام من الميزانية المرصودة للقطاع لدعم المشاريع المحدثة جديداً

#### \* دعم الهياكل المهنية :

تم دعم المنخرطين ضمن 24 هيكل مهني عن طريق توفير 230 علبة دواء الأبيقار لمقاومة قراد النحل: *Varroa destructor* (Varroa).

#### \* المعارض والملتقيات :

- تنظيم 57 يوم اعلامي وتكويني لفائدة 1063 منتفع وذلك للتعريف بالتقنيات المثلثة للتربية أو التعريف بالتقنيات الجديدة وحثهم علىأخذ التدابير والاحتياطات المناسبة لضمان ديمومة المشاريع ونجاحها وحسن مردوديتها الاقتصادية.

- بعث لجنة استشارية ذات صبغة علمية وفنية في قطاع تربية النحل على المستوى الوطني تضم ممثلين عن جميع الفاعلين في القطاع و يترأسها ديوان تربية الماشية و توفير المراعي تهتم بـ:

- متابعة تنفيذ الاستراتيجية المتعلقة بتطوير قطاع النحل.

- متابعة برنامج ترقيم الخلايا بكمال تراب الجمهورية.

- أخذ جميع الاحتياطات اللازمة للنهوض بالقطاع و إعلام الطرف المتدخل في الإبان.

- متابعة عملية توزيع لوازم القطاع من سكر حام و معدات.

- السعي لوضع برنامج لتصدير العسل التونسي.

- تحديد شروط مشاركة النحالين و العسل بالمعارض و التظاهرات الوطنية و الدولية.

#### \* النهوض بجودة العسل والشمع :

- إتمام تهيئة وتجهيز مخبر جودة العسل ليشمل مراقبة جودة الشمع تلافياً للمخاطر.

- تركيز بنك معلوماتي لخصائص غبار الطاع المتعلق بالنباتات العاملة قصد تحديد المصدر النباتي والجغرافي للعسل.

- إعداد مرجع فني للخصائص الفيزيو كيميائية والبيولوجية للعسل التونسي.

- دعم الإنتاج حسب علامات مميزة و تسميات مثبتة.

- دعم الإنتاج البيولوجي ودعم تركيز مناجل نموذجية للإنتاج البيوبيولوجي.

- ترشيد استعمال الأدوية والمبيدات ومراقبة الرواسب والملوثات في منتجات الخلية.

#### \* صحة النحل :

- انجاز حملة وطنية سنوية لمداواة حلم الفاروا المرض الأخطر و الناقل للفيروسات

- دعم المربين لاقتناء و استعمال الأدوية المرخصة في تربية النحل.
- دعم الشبكة الوطنية للرقابة الصحية المتعلقة بالأمراض المستجدة
- إنجاز دعائم فنية مبسطة حول أمراض و آفات النحل.
- تكثيف الإرشاد في مجال صحة النحل (رقابة ميدانية و ومضات تلفزيونية....)
- انجاز دراسة تتعلق بتأثير بعض المبيدات المستعملة في حماية النباتات على صحة النحل ومنتجات الخلية خاصة بالمناطق ذات الإنتاج الفلاحي المكثّف.
- تشديد الرقابة على شمع النحل المستورد و المحلي (خام و شمع أساس) و العسل المستورد.

#### \* تطوير محطة الدعم بالمربيّة :

بناء على ما تقدّم لابد من تطوير نشاط محطة الدعم لقطاع تربية النحل بالمربيّة لتصبح مركزاً فنياً للقطاع نظراً للدور المحوري الذي تقوم به في مجالات البحث والتّكوين والإرشاد. تجدر الإشارة في هذا السياق إلى اقتراح إرساء تقاليد عمل للمحطة في مرحلة أولى باعتماد لجنة فنية استشارية تتربّك من مختلف الأطراف المعنية تعنى بالصادقة على البرنامج التنموي للقطاع وتحديد أنشطة البحث التنموي ومواضيع التّكوين والإرشاد.

- التنسيق بين المهنة ومؤسسات البحث لتوجيه وملائمة محاور البحث مع حاجيات وانشغالات المهنة.
- هيكل تجارب وملائمة المحاور الخصوصية لقطاع النحل قصد نشر النتائج وتنميّتها.
- آلية للنهوض بالقطاع وتطوير المعرفة النظرية والتطبيقية لفائدة المهنة والتعليم في ما يتعلق بتقنيات التربية، التكييف، الخزن وتحويل منتجات خلية النحل.
- نقل نتائج البحث والتحديث التكنولوجي، تجربة وملائمة تقنيات التربية المتعلقة بالإنتاج والخزن وتحويل لفائدة المربين والمكونين.
- تكوين قاعدة معطيات فنية حول نتائج البحث والتجارب.
- هيكل دراسات وتكوين مراجع فنية وإعلامية حول تقنيات الإنتاج الحديثة.
- الاتصال بالهيئات المختصة بالخارج لتنمية المعرفة وتبادل الخبرات.

#### ج- الإحاطة بقطاع تربية الحزون :

يمر قطاع تربية الحزون بمرحلة انتقالية على مستوى رجوع وبعث مشاريع جديدة في هذا النشاط. وتعتبر سنة 2021 سنة الرجوع للنهوض بهذا القطاع على مستوى ترويج المنتوج خاصة وأن ملف المصادقة الصحية للمحطة في طور الإنجاز. لقد تمت المصادقة النهائية على مشروع كراس الشروط و برنامج الاسترسال الخاص به و تدشين محطة تحويل و تكييف الحزون . وقد قام ديوان تربية الماشية و توفير المرعى في سنة 2020 بجهودات جبارة لاجتياز هذه المرحلة من طرف الشركة التعاونية لمربى الحزون حيث تم تجديد الاتفاق على تسديد معايير المصادقة الصحية للمحطة من طرف الديوان كدعم للمهنة.

ونظراً لهذه الوضعية المستقبلية للشركة لم يدخل في عملية التنازل لموسم 2019-2020 سوى 8 مربين من جملة 20 مربى مبرمج) واقتصر البقية على دخول عملية التنازل بعدد أمهات ضئيلة للمحافظة على القطيع (الأمهات) في انتظار دخول مشاريع أخرى في سلسلة الإنتاج. وقد عبر جميع المربين على استعدادهم للدخول بأعداد كبيرة من الأمهات في السنة القادمة إذا ما توفرت كل العوامل والإجراءات الضرورية لتسويق المنتوج بعد استكمال وتدشين محطة التحويل والتكييف للحزون بالمحمدية والتي وضعت على ذمة الشركة التعاونية لمربى الحزون في جوان 2018. و تجدر الإشارة أن عدد المربين الذين دخلوا في عملية التنازل و البيض للحزون في أواخر أكتوبر 2020 قد بلغ 20 مربى.

### \* المتابعة الفنية لمربى الحذون :

في نطاق برنامج الإحاطة والمتابعة الفنية لمربى الحذون تمت برمجة 10 زيارات ميدانية لصالح 08 مربى حذون دخلوا مرحلة التزاوج و التبييض للحذون من جملة 20 قصد إحاطتهم ومتابعتهم على مستوى تقنيات التناسل، البيض، التفقيس، التسمين وتجفيف الحذون في كل من بنزرت ومنوبة والقيروان والكاف كما ركزنا في جميع تدخلاتنا على تقنيات تغذية الحيوانات في جميع مراحل الإنتاج وعلى تقنيات عملية حصن بيض الحذون.

### \* ورشات عمل في قطاع تربية الحذون :

- المشاركة في ورشة عمل لتحفيز المربين للعودة للإنتاج بمقر الشركة التعاونية لمربى الحذون.
- المشاركة في اجتماعات حول دعم الشركة التعاونية المركزية لمربى الحذون بمقر الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي.
- تم تجديد امضاء الاتفاقية مع الشركة التعاونية المركزية لمربى الحذون في 29 نوفمبر 2019 وقد تضمنت هذه الاتفاقية برنامج تدخل لسنة 2020 حدد كالتالي:
  - دعم الشركة التعاونية لمربى الحذون من طرف الديوان لتسديد خلاص فواتير شركة "CEAA" في حدود 6000 دينار للحصول على المصادقة الصحية للمحطة.
  - دعم الديوان للشركة التعاونية لمربى الحذون للتعرف بالمنتج من خلال :
  - المساهمة في مصاريف مشاركة الشركة التعاونية لمربى الحذون في المعارض الوطنية والدولية المختصة.
  - المساهمة في مصاريف إعداد مطويات، جذاذات فنية و اشهارية ...
- استعداد الديوان لتحمل مصاريف تكوين بعض فنيي و إطارات الشركة التعاونية و ديوان تربية الماشية و توفير المراعي في مجال تحويل الحذون لاكتساب الخبرة وتسهيل عملية الترويج.

### \* المؤشرات الفنية والاقتصادية المسجلة خلال سنة 2020:

اعتمد الديوان في هذه الدراسة على أربعة مشاريع في تربية الحذون في كل من ولايات بنزرت ومنوبة والقيروان.

المؤشر	القيمة
معدل نسبة التبييض %	%92
معدل نسبة التفقيس %	%80
معدل عدد البيض للام الواحدة(بيضة)	130 بيضة
قيمة الإنتاج الجملية (طن)	12 طن
مؤشر الاستهلاك للحذون	2
معدل تكلفة الإنتاج للكلغ (د)	4.5
معدل سعر البيع للكلغ (د)	9.5

- **السلالة** : لقد اعتمد جل المربين على سلالة الرمادي الكبير كأمهات دخلوا بها مرحلة التناسل والتبييض خلال شهر أكتوبر ونوفمبر 2019.

- **نسبة النفوق** : تعتبر نسبة النفوق عادية بالنسبة للأمهات التي وضعت على ذمة عملية التناسل حيث لم تتجاوز 05 %. وقد ارتفعت هذه النسبة إلى 20 % خلال عملية التسمين في البيوت المحمية نتيجة الظروف المناخية وتوارد بعض الآفات بالمستغلات كالفالر والدودة المعاوية. لكن مع ارتفاع درجات الحرارة ( أواخر شهر جوان 2020 ) ومع اكتمال عملية تسمين الحذون وفي غياب عملية التسويق اضطر المربين إلى ترك منتوجهم في البيوت المحمية ووحدات الإنتاج مما نتج عنه ارتفاع نسبة النفوق حيث وصلت إلى معدل 25 % من جملة المنتوج وقد تواصل نفوق الحذون خلال فترة التجفيف حيث بلغت نسبة النفوق للحذون المربى المجمع %04.

- **الإحاطة بقطاع السمان :**

شهد هذا القطاع تطور في عدد المشاريع في سنة 2020 وقد كانت مساعدة الديوان فعالة للباعثين الجدد حيث وفر الديوان كل عوامل النجاح للمربيين (تكوين، توفير دراسات فنية واقتصادية، متابعة تحضير المداجن وتقسيمها، المساعدة على التجهيز وتوفير المعدات، وبداية مرحلة الإنتاج وتسويق المنتوج). وقد عمل الديوان كهامة وصل بين كل المربيين قصد التعرف بعضهم على البعض في انتظار تكوين شركة تعاونية لمرببي السمان يكون هدفها أساساً تطوير القطاع وتسهيل عملية الترويج. وقد تم في سنة 2020 تدعيم بعث 15 مشروع جديد في تربية السمان بعد تشجيع أصحابها على الانصاب في هذا القطاع.

#### \* المتابعة الفنية لمرببي السمان :

تمت برمجة 40 زيارة ميدانية في قطاع تربية السمان قصد الإحاطة والتاطير، التشجيع على بعث مشاريع في هذا القطاع، القيام بدراسات لكل من يرغب في بعث مشروعه والمتابعة الفنية والإنجازية للمشاريع.

#### \* تشطيط أيام إعلامية في قطاع تربية السمان:

قام الديوان بتشطيط 10 يوم إعلامي (بحضور 150 مشارك) حول دفع الاستثمار في تربية السمان بـ 10 ولايات (أريانة والقيروان وسليانة وسوسة وماطر والكاف وجندوبة وتطاوين ومدنين وتوزر) وذلك في إطار البرنامج التموي لديوان تربية الماشية وتوفير المراعي في هذا القطاع.

#### \* ورشات عمل في قطاع تربية السمان :

- المشاركة وتشطيط ورشات عمل خاصة بتربية السمان لفائدة مجموعة من الشبان بـ 5 ولايات (جندوبة والقيروان وبنزرت وباجة وصفاقس والكاف وسليانة وسيدي بوزيد والقصرين).

#### \* دعم مرببي السمان :

توزيع آلات تدفئة (18) وحاضنات بيض سعة 1600 بيضة سمان قدر الإمكانيات المتوفرة على مرببي السمان والمنخرطين صلب هيكل مهنية لمتابعتها وتقييمها من طرف المربيين والفاي المختص من الديوان.

#### \* المؤشرات الفنية والاقتصادية :

اعتمد الديوان في هذه الدراسة على أربعة مشاريع في كل من ولايات تطاوين، نابل، منوبة والقيروان لاستنتاج المؤشرات الفنية والاقتصادية التالية :

المؤشر	القيمة
معدل نسبة التبييض %	% 86
معدل نسبة التفقيس %	% 80
معدل عدد البيض للام الواحدة (بيضة)	150 بيضة
قيمة الإنتاج الجملية (طن)	420 طن
معدل مؤشر الإستهلاك للسمان المسمن	3.5
تكلفة الإنتاج للسمانة المسمنة الواحدة (مليم)	1150 مليم
سعر البيع للكغ لحم سمان مذبوح (الدينار)	18 دينار

- **السلالة** : لقد اعتمد جل المربيين سلالة السمان الياباني بأنواعه الأربع (البيضاء السوداء البنية المزغفة والصفراء)

- **نسبة النفوق** : تعتبر نسبة النفوق عادلة بالنسبة للأمهات التي وضعت للتبييض حيث لم تتجاوز 2 %. أما بالنسبة للفراخ في فترة التسمين فلم تتجاوز هذه النسبة 5 % نتيجة التحكم في تقنيات الإنتاج خاصة التدفئة والتغذية.

#### ه - الإحاطة بقطاع الدواجن وفق النمط البيولوجي:

تمتاز تربية الدواجن وفق النمط البيولوجي مقارنة مع التربية التقليدية بجدوى اقتصادية حيث لا تتطلب استثمارات مرتفعة و في المقابل تمكن من أرباح هامة نتيجة تثمين المنتوج وتحسين الإنتاج. وفي هذا الإطار يمكنه أن يشغل العديد من الراغبين في بعث مشاريع جديدة تساهم في تدعيم هذه المنظومة وتوفير مواطن شغل إضافية. وبالرغم من هذه الإيجابيات بقي عدد المشاريع محدوداً على

المستوى الوطني حيث لم يتعذر 06 مشاريع مصادق عليها وهذا غير كافي لإرساء منظومة متكاملة تضمن ديمومة هذا النشاط.

ونظراً للصعوبات التي تعرض لها المربيين لتحويل تربيتهم للنمط البيولوجي (صعوبات على مستوى تطبيق كراس الشروط) واصل الديوان التشجيع على تربية دجاج الضيعة مع تطوير المربيين ومددهم بتقنيات الإنتاج الحديثة لتطوير وتنمية إنتاجهم قصد تحويل البعض منهم للنمط البيولوجي لتنمية منتوجهم. وفي هذا الصدد تمت مواصلة العمل بسلالات الجيبان والجينواز حيث قام الديوان بمتابعتها ودراستها وتحديد المشاريع المعتمدة على هذه السلالات لتطويرها وتنميتها في جميع مناطق الجمهورية نظراً للخصائص الفنية والاقتصادية التي تتميز بها هذه السلالات.

#### \* التأثير الفني :

تم انجاز 110 يوم عمل ميداني للإحاطة والمتابعة الفنية بالاشتراك مع الفنانين الجهويين لكامل الإدارات الجهوية لديوان تربة الماشية و توفير المرعى.

كما تم التشجيع على بعث مشاريع في تربية دجاج الضيعة (22 زيارة ميدانية) في كل ولايات الجمهورية. كما قام الديوان بدراسات على الميدان لكل من يرغب في بعث مشروع في تربية دجاج الضيعة (14 زيارة ميدانية) و متابعة وتركيز 100 مشروع في تربية دجاج الضيعة بعد تشجيع أصحابها على الانتساب بهذا القطاع منهم 60 مشروع ممول ضمن مشاريع التنمية في الولايات و 30 مشروع ممول من طرف مجموعة من الجمعيات الناشطة في المجتمع المدني و 10 مشروع نموذجي لمربيين انتصروا لحسابهم الخاص.

#### \* القيام بإعداد بعض إصدارات الديوان الخاصة بتربية دجاج الضيعة :

- القيام بتحيين دراسات فنية واقتصادية لمشاريع في تربية دجاج الضيعة بيض و لحم من سلالات الجيبان والجينواز .
- إعداد نماذج مثالية لتركيز مشاريع لتربية دجاج الضيعة لحم وبيض من سلالات الجيبان والجينواز مع دراسة الكلفة.
- انجاز وتحيين بطاقات مشاريع في تربية دجاج الضيعة بيض و لحم من سلالات الجيبان والجينواز.
- مؤشرات قطاع تربية الماشية بالجمهورية التونسية لسنة 2019.

#### \* تنشيط ندوات جهوية حول دفع الاستثمار في قطاع تربية الدجاج البيولوجي و دجاج الضيعة :

قام الديوان بتنشيط ندوات جهوية حول دفع الاستثمار في المشاريع الفلاحية الواعدة من بينها تربية دجاج الضيعة وإمكانية تحويلها وفق النمط البيولوجي بولاية القิروان ضمن أعمال مشروع مصب نبهانة وولايات سليانة وجندوبة وباجة وبنزرت والمهدية والقيروان والقصرين ومنوبة وذلك في إطار برنامج ديوان تربية الماشية و توفير المرعى قصد التعريف والتوجيه على بعث مشاريع في هذا القطاع. وقد شهدت هذه المبادرة نجاحاً باهراً من حيث الحضور (400 شخص) ومشاركة مختلفة شرائح المجتمع المدني وقد انبثق عن هذه المبادرات برامج عمل مشتركة مع مختلف الهيأكل بالجهات قصد دفع الاستثمار في هذا القطاع و تطويره.

#### \* أيام إعلامية في قطاع تربية دجاج الضيعة :

قام الديوان بتنشيط 10 أيام إعلامية حول تقنيات تربية دجاج الضيعة وكيفية استعمال وصيانة حاضنات بيض لفائدة مجموعة من الباعثين والباعثات الشبان والمنخرطين صلب هيأكل مهنية وجمعيات تنموية بمختلف ولايات الجمهورية ، وقد ركز الديوان في مداخلاته التنشيطية حول دفع الاستثمار في قطاعات تربية الحيوانات الصغرى خاصة تربية دجاج الضيعة وقد عرفت هذه المبادرة نجاحاً باهراً من حيث الحضور (قرابة 150 متنفع ) ومشاركة مختلفة شرائح المجتمع المدني وقد انبثق عن هذه المبادرة برنامج عمل مشترك مع مختلف الهيأكل بالجهة قصد دفع الاستثمار في هذه القطاعات وتطويرها بالجهة.

#### \* حضور اجتماعات اللجنة العلمية و الفنية الاستشارية

#### للمركز الفني للفلاحة البيولوجية :

قام الديوان بالحضور والمشاركة في كل فعاليات الاجتماعات للجنة العلمية و الفنية الاستشارية للمركز الفني للفلاحة البيولوجية بشرط مريم كعسو بهذه اللجنة. وقد تم التركيز خلال سنة 2020 على

تطوير ودعم منظومة الإنتاج الحيواني وفق النمط البيولوجي من خلال البحث وتبسيط كراس الشروط والقيام بدراسات متعلقة خصوصاً بالعلاقة الممكن تقديمها للدواجن المربات وفق النمط البيولوجي.

#### \* تنشيط ورشات عمل بعث مشاريع لفائدة المرأة الريفية:

في إطار الاتفاقية الممضاة بين الديوان ومكتب المرأة الريفية بوزارة الفلاحة انعقدت مجموعة من الورشات على المستوى الجهوي بالتنسيق مع خلية الفتاة الريفية بالمندوبيات الجهوية لتطوير وتنمية منتوج دجاج الضياعة، وقد انبثقت عن هذه الورشات برامج عمل حدد فيها مهام الديوان وإمكانية دعمه لهذه المشاريع عبر توزيع آلات تدفئة ومحاضن بيض قدر الإمكان وقد أعدت عدة قائمات خاصة بالمنتفعين صلب هيكل مهنية.

كما شهدت التوصيات من خلال هذه الورشات إبرام برنامج عمل بين الديوان والرابطة تمحور أساساً على دعم مركز تكوين الفتاة الريفية بشدة بعث وحدة لتربيبة دجاج الضياعة تستغل في برامج التكوين للفتيات وتفعيل دور الخلية صلب الديوان والتي تعنى بنشاطات الفتاة الريفية.

#### \* دعم المهنة بالات تدفئة :

في نطاق دعم المهنة ولتشجيع المربين للانخراط صلب هيكل مهنية قام الديوان ببيع 14 حافظة بيض سعة 510 بيضة بسعر مدعم بنسبة 70٪ على مربى دجاج الضياعة والمنخرطين صلب هيكل مهنية ومتابعتها وتقيمها من طرف فنيي الديوان.

#### \* المؤشرات الفنية والاقتصادية :

اعتمد الديوان في هذه الدراسة على 06 مربين لدجاج الضياعة من سلالات الجيبان والجينواز من مختلف مناطق الجمهورية و مربى وحيد مصادق عليه وفق النمط البيولوجي.

وقد تم تسجيل المؤشرات الفنية والاقتصادية التالية:

المؤشر	القيمة
معدل نسبة التبييض لدجاج البيض %	% 64
معدل نسبة التبييض للدجاج البيولوجي %	% 48
نسبة النفوغ للفراخ %	% 5
نسبة النفوغ للأمهات %	% 2
الإنتاج الجملي للحم الدجاج البيولوجي (كلغ)	الإنتاج الجملي للحم الدجاج البيطي (كلغ) 2400
الإنتاج الجملي للبيض البيولوجي (بيضة)	الإنتاج الجملي للبيض البيطي (بيضة) 15000
معدل مؤشر الاستهلاك Indice de consommation	4.2
تكلفة الإنتاج للبيضة البيولوجية (مليم)	500 مليم
تكلفة الإنتاج للكغ لحم الدجاج البيولوجي(مليم)	10500 مليم

**السلالة :** لقد اعتمد المربين على صيصان من سلالة جيبان وجينواز بالنسبة لدجاج اللحم وعلى عتوقات من سلالة الجينواز بالنسبة لدجاج البيض لإنتاج اللحم والبيض. أما بالنسبة للدجاج البيولوجي فقد اعتمد المربى على سلالة الجينواز

**- سعر البيع :** اختلف السعر حسب حرفاء المربى وقد تراوح السعر بين 17 و 18 دينار للكغ لحم بيولوجي وبين 600 و 700 مليم للبيضة البيولوجية الواحدة. أما بالنسبة لسلالات الجيبان والجينواز في التربية التقليدية فقد اختلف السعر حسب حرفاء المربين وقد تراوح السعر بين 7 و 8 دنانير للكغ حي وبين 600 و 1000 مليم للبيضة الواحدة نتيجة استغلالها في البيع من طرف المربين كبيضة تحضين لإنتاج الصيصان. كما بلغ معدل الربح بـ 3 دنانير للكغ حي من سلالة الجيبان والجينواز في التربية التقليدية، وقد اختلفت معدلات البيع والتكلفة حسب الجهات.

### 4.2.3.3 الاحاطة بالمرأة الريفية

نظراً للدور الهام الذي تلعبه المرأة الفلاحية في تنشيط الدورة الاقتصادية المحلية وسعياً منا ل توفير فرص أكثر لتعزيز مساهمتها في النشاط المنتج وتحسين دخالها عن طريق بعث مشاريع قصد تمكينها اقتصادياً واجتماعياً في المناطق الريفية . وفي إطار مهامه الموكولة ، يقوم ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى سنوياً بتدخلات لدعم نشاط المرأة الفلاحية بالتنسيق مع منظمات عالمية ودولية لدعم مشاريع وتطوير مهارات المربيات والفالحات الناشطات في مجال تربية الماشية. من أهم النشاطات :

- المشاركة وتنظيم جلسات عمل للقيام بالتشخيص التشاركي وضبط حاجيات النساء من الإرشاد والتقويم في كل الجهات بالتنسيق مع ممثليات الجهات لمكتب الإحاطة بالمرأة الريفية بوزارة الفلاحية و الموارد المائية والصيد البحري .
- المشاركة في تكوين أساسي لفائدة فتيات مع مراكز التكوين الفلاحي .
- المشاركة في التكوين المستمر لفائدة النساء و الفتيات
- الإحاطة بالفالحات و مرافقهن بالضياعات الفلاحية من خلال تنظيم أيام إعلامية و حصص تطبيقية وتدخلات على الضياع وزيارات منظمة و ترکيز قطع مثالية .
- هيكلة الناشطات في الفلاحية والصيد البحري في مجتمع التنمية والشركات التعاونية للخدمات الفلاحية وبصفة خاصة الناشطات في ميدان تربية الماشية .
- المتابعة والتأطير لمشاريع نموذجية لضمان ديمومتها.
- تنظيم أيام إعلامية لفائدة المرأة الفلاحية في مجال الانتاج العلفي و تربية الماشية
- تأطير صاحبات المشاريع في مجال تربية الماشية
- المساعدة في اعداد دراسات المشاريع للباعثات الجدد.
- تنظيم المشاركة في المعارض و الاليات تسويق المنتوج للناشطات في الميدان.
- دعم قدرات المرأة الفلاحية في مجال تربية الماشية و تحسين المراعي
- توجيه و مرافقة للمشاريع الناجحة

و في ما يلي ما تم إنجازه بالأرقام خلال سنة 2020 في إطار النهوض بالمرأة الناشطة في قطاع تربية الماشية :

1- مجموع الأيام التكوينية في مجال تربية الماشية 246 يوم لفائدة 590 فلاحة منها :

- 150 يوم لفائدة 200 في مجال تربية الحيوانات الصغرى

- 90 يوم لفائدة 350 مراة في مجال تربية المجرات الصغرى و الابقار

- 6 أيام لفائدة 40 مراة في مجال تربية الموارع العلفية و الرعوية

2- مجموع الأيام الإعلامية في مجال تربية الماشية 30 يوم لفائدة 250 امراة فلاحة

3- التأطير و المتابعة الفنية لـ 550 امراة مربية و باعثة مشروع كامل السنة

4- دعم مادي لمشاريع نسائية محدثة في مجال تربية الماشية لفائدة 245 مربية

5- المشاركة في اللجان لاختيار باعثات مشاريع و اعداد دراسات لفائدة 200 مراة فلاحة

### 5.2.3.3- التعاون مع المصالح الجهوية والمنظمات على المستوى الجهوي

إضافة إلى إنجاز البرامج والأنشطة التي تدخل ضمن المهام الأساسية لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى فإن الإدارات الجهوية للديوان تتعاون مع مختلف المصالح الجهوية والمنظمات والمجتمع المهني والجمعيات لإنجاز عديد الأنشطة وهو ما ينجر عنه استهلاك ميزانية إضافية وخاصة بالنسبة للإعتمادات المخصصة للتسهير. تدرج هذه التدخلات في المحاور التالية:

- رسم مخططات التنمية الجهوية والمتابعة والتقييم

- إنجاز المكونات ذات الصلة بهام الديوان في إطار المشاريع التنموية الجهوية.

- متابعة منظومة الألبان (دراسة منح تجميع الحليب في إطار اللجان الجهوية ونشاط مراكز تجميع الحليب)

- متابعة منحة نقل الأعلاف الخشنة من مناطق الإنتاج إلى الوسط والجنوب

- دعم تدخلات المجتمع المهني المشترك على المستوى الجهوى وخاصة البرنامج الوطنى للتشجيع على الرفع في وزن ذبائح الأبقار
- المساهمة في إنجاز دراسات وبطاقات مشاريع
- تنظيم زيارات ميدانية ومرافقه لوفود أجنبية في إطار التعاون الدولى للإطلاع على التجارب التونسية بخصوص المنظومات.

#### **\*المشاركة في اللجان الجهوية لمتابعة سير المنظومات**

- يشارك المديرون الجهويون وفنيو الديوان في مختلف لجان المتابعة الجهوية ذكر منها:
  - لجان متابعة وتقييم مسالك التلقيح الاصطناعي،
  - لجان متابعة منظومة الألبان وخاصة نشاط مراكز تجميع الحليب،
  - لجان متابعة برنامج الرفع من إنتاج لحوم الأبقار. هذه المتابعة تتمثل في تنظيم اجتماعات على المستوى المندوبيات الجهوية وفي القيام بتنقلات ميدانية باستعمال وسائل تنقل الإدارة الجهوية للديوان.
  - لجان متابعة التزود بالأعلاف المدعمة ونشاط مصانع الأعلاف والمراقبة الميدانية لمختلف مسالك توزيع مادتي الشعير والسداري المدعوم
  - اللجان الجهوية لفرز الأغنام وخلايا النحل والمعدات لفائدة المشاريع الاجتماعية والتنموية والممولة من مختلف الأطراف الاجتماعية (البنك التونسي للتضامن الاجتماعي والزيتونة تمكين والإدارات الجهوية للشؤون الاجتماعية).

#### **\*النهوض بالمرأة الفلاحية**

- أصبح عنصر النهوض بالمرأة الفلاحية محور يحظى بالمتابعة من طرف مختلف الإدارات الجهوية من خلال تأطير المرأة الفلاحية ومعاضدتها في متابعة مشاريعها وتكوينها.

#### **\*متابعة المجتمع المهني ودعمها:**

- شهد تطور النسيج الجمعياتي خلال السنوات الأخيرة تطورا ونظرا لأهميته في دعم ومعاضدة مجهودات الدولة في المجال التنمية فهو محل متابعة من طرف الإدارات الجهوية.

#### **\*التعاون مع المندوبية العامة للتنمية الجهوية :**

- يندرج هذا التعاون في إطار اتفاقية تعاون بين الديوان والمندوبية العامة للتنمية الجهوية وذلك تجسسا لإستراتيجية التنمية الجهوية الرامية إلى دعم مقومات التنمية بالجهات والمناطق ذات الأولوية بما يسجيب لخصوصياتها وخاصة في ما يتعلق بطالبي الشغل وإحداث المشاريع الفردية وتوفير التكوين الشخصي للمتطلبات. قام الديوان في هذا الإطار من خلال الإدارات الجهوية بالمشاركة في عديد جلسات العمل وفي زيارات ميدانية وفي إعداد دراسات إنجاز مشاريع تنمية والمساهمة في إنجازات أيام تكوينية وضبط حاجيات التكوين.

#### **\*متابعة إنجاز المشاريع الجهوية في إطار تنفيذ اتفاقيات إطارية**

##### **المشاريع التنموية الجهوية :**

- تندرج هذه المشاريع في إطار دعم التنمية الجهوية أو في إطار تنفيذ اتفاقيات تعاون مع هيئات وزارة الفلاحة وتهدف إلى خلق فرص الشغل والمساهمة في تطوير النسيج الجمعياتي والاقتصادي وتتركز أكثر المشاريع في المناطق الهمزة وذكر منها:
  - ولالية منوبة :

- مشروع تحقيق المساواة في المعاملة والفرص المتاحة لصاحبات المشاريع ETOFE تتعاون الإدارة الجهوية بمنوبة مع المتدخلين في مجال تأطير صاحبات مشاريع تربية الماشية وفي إعداد بطاقات مشاريع
- التعاون مع جمعية إرادة والوكالة الإيطالية للتعاون في التنمية لتأطير المرأة الفلاحية في مجال تربية الماشية.
- المشاركة في ورشات مبادرة في الفلاحة لتكوين المرأة في مجال تربية الماشية.

- تنظيم نقطة بيع أضاحي العيد بالميزان بمركز السعيدة: تتمثل مساهمة الديوان في هذه العملية في تهيئة الفضاء المعد لبيع الأضاحي بالسعيدة والتنسيق والإشراف خلال فترة البيع بالتعاون مع المجمع المهني المشترك للحوم الحمراء والألبان وتقديم سير العملية في ما بعد وهو ما يتطلب الدعم بتوفير بعض الأعوان والإطارات لتنظيم هذا العمل. وقد بلغ عدد الأضاحي التي تم بيعها بالنقطة حوالي 1600 رأس تم بيع منها 1553 رأس.

#### ولاية جنوبية:

#### **مشروع المبادرة الجهوية لدعم التنمية الاقتصادية المستدامة IRADA**

يهدف هذا المشروع الممول من طرف الاتحاد الأوروبي بالتنسيق مع وزارة الاستثمار والتعاون الدولي ووزارة التكوين المهني والتشغيل إلى دعم المبادرات الخاصة من خلال دعم مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية واستدامة مناطق التدخل وربط الصلة بينها وبين هيكل الدعم العمومية إضافة إلى تحسين جودة التكوين والمرافق لباعثي المشاريع. يتدخل ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى على مستوى ولاية جنوبية من خلال إدارته الجهوية والمشاركة في مختلف المنظومات التي تهمه وخاصة منظومة النحل. وقد تم تنظيم 7 اجتماعات بالإدارة تهم منظومة النحل وزيت الزيتون.

#### **مشروع التنمية المحلية بعين دراهم مع منظمة Mercycorp Tunisie**

شاركت الإدارة الجهوية بجنوبية في عديد الاجتماعات والملتقيات والأيام الإعلامية بهدف بعث مشاريع ذات الصلة بقطاع النحل وتربية المجرات الصغرى ودجاج الضيعة. يبلغ حجم الاستثمارات لهذه المشاريع حوالي 240 ألف دينار.

#### **التعاون مع منظمة الإغاثة الإسلامية:**

تم إبرام اتفاقية بين هذه المنظمة والإدارة الجهوية للديوان بجنوبية تهدف إلى التعاون قصد إنجاز مشروع "تمكين المرأة الريفية بولاية جنوبية" والذي يعني بدعم سبل عيش المرأة وتأطيرها.

#### ولاية سidi بوزيد

**مشروع علوش سidi بوزيد:** في إطار التعاون بين الديوان وجمعيات GREEN UNIVERSITY من تونس و TAMAT من إيطاليا وهو يهدف إلى خلق موطن شغل وتكوين هيكل مهني لتسهيل مرکب متكامل يحتوي على محلات ل التربية الأغنام وعمل للعلف المرکب ومسلاخ.

#### ولاية توزر

#### **مشروع تجميع وبسترة وتعليب حليب الإبل بولاية توزر في إطار التعاون التونسي الألماني GIZ**

يهدف المشروع إلى إحداث شركة خدمات فلاحية لتنمية الواحة بولاية توزر وتنمية مخلفاتها بكافة جملية تقدر بـ 300 ألف دينار بتمويل مكتب GIZ بتونس. تم في هذا الإطار إعداد إتفاقية في الغرض. تتمثل مكونات المشروع في ما يلي:

- دعم سلاسل القيمة الخاصة بحليب الإبل وخلق مواطن شغل قارة وتحسين مستوى العيش خاصة بمعتمدي حزوة وتمغزة
- دعم الخطة الوطنية للإبل
- إحداث 140 موطن شغل في إطار مجمع المصالح الاقتصادية GIE
- دعم "الاقتصاد الاجتماعي والتضامني".
- دعم مجمع المصالح الاقتصادية وتحسين مسالك الترويج
- دراسة سلاسل القيمة للحوم وألبان الإبل بولاية توزر

ساهمت الإدارة الجهوية بتوزر في إعداد دراسة سلاسل القيمة للحوم وألبان الإبل بولاية توزر في إطار التعاون الألماني GIZ حيث مكنت هذه الدراسة من تحديد مكامن القوة ومكامن الضعف والطاقة التشغيلية. ساهمت نتائج هذه الدراسة في بلورة مكونات مشروعين الأول يتعلق ببعث شركة تعاونية

للخدمات الفلاحية والثاني يتمثل في وحدة بسترة وتعليق حليب النوق كما ستساهم في تفعيل الخطة الوطنية لتنمية قطاع الأبل.

- مشروع استعمال التكنولوجيات الحديثة لتطوير الموارد العلفية في إطار تحسين سلسلة القيمة للحوم الحمراء في تونس بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة المساهمة في إنجاز دراسات حول تأثير التغيرات المناخية على القطيع وعلى الموارد العلفية وكذلك المساهمة في دراسة تكلفة التلقيح الاصطناعي للأبقار وكفة نقل الحليب من الفلاح إلى مركزية الألبان مرورا بعملية التجميع والتبريد.

### ولاية القيروان

- المشروع الدولي في مجال منظومات إنتاج الأغنام في ظل التغيرات المناخية في إطار اتفاقية تعاون مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية ضمن المشروع الدولي في مجال منظومات إنتاج الأغنام في ظل التغيرات المناخية ADAPTER. تم إنجاز استبيان استهدف حوالي 40 مربي للأغنام.
- مشروع جمع بيانات تتعلق بجمع بيانات حول تنوع سلالات الحيوانية وإدراجها بالمنظومة المعلوماتية للفاو DAD-IS من خلال إجراء استبيان ميداني من طرف عدة فرق فنية

### ولاية سليانة

#### **مشروع إستراتيجية برقو 2020:**

في إطار اتفاقية التمويل بين المفوضية الأوروبية، وزارة التنمية و التعاون الدولي كمنسق وطني لبرنامج الجوار الأوروبي للتنمية الفلاحية و الريفية ENPARD و وزارة الفلاحة و الموارد المائية والصيد البحري كمنتفع بالبرنامج.

يهدف المشروع إلى المساهمة في التنمية المستدامة للموارد الطبيعية و الزراعية في المناطق الريفية و تعزيز التنمية الاجتماعية و الاقتصادية بمعتمدية برقو بما يتماشى مع المخطط المحلي للتنمية الذي يتم صياغته و إدارته وفقا لمبادئ تكافؤ الفرص و الحكم الرشيد.

شاركت الإدارة الجهوية لديوان تربية الماشية و توفير المراعي بسليانة في أنشطة المشروع كعضو في اللجنة الجهوية لمتابعة مشروع إستراتيجية برقو 2020. تتلخص الإنجازات في الأنشطة التالية:

النشاط	التاريخ	الملحوظات
المشاركة في ورشات العمل لإعداد المخطط المحلي للتنمية بمعتمدية برقو	13 يوم خلال سنة 2018	تم إعداد مخطط محلي للتنمية
المشاركة في جلسات اللجنة الجهوية لمتابعة المشروع	04 جلسات منذ بداية المشروع	جلسات متابعة تقدم إنجاز الأنشطة المبرمجة في إطار المشروع
المشاركة في لجان اختيار المشاريع النهائية	2019 و 2020	لقاءات مع المتقدمين بمخططات أعمال للانفصال بالتمويل في إطار المشروع و مناقشتها
المشاركة في فرز العروض المتعلقة باقتتاء إناث أغنام للتربية	24 جانفي 2020	
المشاركة في فرز أغنام للتربية لفائدة المنتفعين القسط الأول من المشاريع المدرة للدخل.	10 مارس 2020 25 جوان 2020 22 جويلية 2020 12 أوت 2020 09 ديسمبر 2020	تم فرز 279 رأس أغنام
المشاركة في فرز خلايا نحل لفائدة المنتفعين القسط الأول من المشاريع المدرة للدخل.	08 ديسمبر 2020	فرز عدد 21 خلية نحل
المشاركة في الدورات التكوينية	من 23 إلى 28 أوت 2020	Planification territoriale participative

## ولاية تطاوين

- مشروع التعاون التونسي الإيطالي " مقاومة الفقر من خلال تثمين منظومة تربية الماشية بولاية تطاوين
- مشروع المسؤولية المجتمعية للمؤسسات البرتولية "تحدي" لمنظمة هلفزورك النمساوية
- مشروع "دعم قدرات المرأة الريفية" بولاية تطاوين لمنظمة الإغاثة الإسلامية فرع تونس
- مشروع "تنمية المناطق الحدودية من خلال دعم موارد الرزق في القطاعات المنتجة
- مشروع مركب الخدمات الفلاحية للشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية "الخيرات" بكرشاو
- مشروع تثمين المياه المعالجة للشركة التعاونية الإنماء
- اتفاقية التعاون في مجال تربية الماعز المحلي مع معهد المناطق القاحلة بمدنين.

تمثلت مساهمة الإدارة الجهوية بتطاوين في دعم المبادرات الخاصة والمصاحبة ودعم قدرات المنتفعين بهذه المشاريع من خلال الأيام الإعلامية والتكوينية والقيام بدراسات فنية وفرز الحيوانات.

### **3.3.3- التأثير الفني والتكوين والتنشيط:**

تمثلت أهم الانجازات على مستوى تنظيم الترسيمات الزيارات الميدانية، مشاريع ختم الدراس والدكتوراة والتنسيق بين مختلف الإدارات المركزية والجهوية ووحدات الإنتاج إلى جانب المساهمة في تنظيم المعارض والصالونات الدولية وإعداد المراجع الفنية، وتقديم أهم أنشطة قسم الأرشيف على المستويين المركزي و الجهوي لسنة 2020 فيما يلي :

#### **1.3.3.3- ترسيمات الطلبة ، مشاريع ختم الدراس ، زيارات ميدانية و أيام إعلامية :**

نوع الإحاطة	سنة 2020
مشاريع ختم الدراس-ماجستير – دكتوراه	12
ترسيمات	63
زيارات ميدانية	96

#### **2.3.3.3- التكوين:**

##### **- تكوين الملقحين:**

يهدف هذا النشاط إلى تكوين ملقحين جدد لخلق مواطن شغل وتبسيير عملية الخوخصة وإحداث مسالك جديدة لضمان أوفر السبل لإنجاحها. وقد شمل التكوين خلال الخمس سنوات الأخيرة 106 عونا موزعين كما يلي :

##### **عدد الملقحين المتكوينين خلال الأربع سنوات الأخيرة**

السنة	عدد الملقحين
2016	34
2017	20
2018	20
2019	21
2020	11
<b>المجموع</b>	<b>106</b>

##### **- التأثير والتكوين بمركز المريسة:**

أنجز مركز المريسة 12 دورة تكوينية شارك فيها 276 مكونا، 07 منها في التكوين العام بمركز تربية النحل بالمربيسة وقد تعذر انجاز دورة في تربية ملكات النحل لتزامنها مع الحجر الصحي الشامل.

كما استقبل المركز 26 زائرا في إطار زيارات تكوينية وتعليمية، أغلبها من مؤسسات التكوين المهني ومؤسسات التعليم العالي والمجامع المهنية.

### **- التكوين في قطاع تربية السمان:**

قام الديوان بـ 05 دورات تكوينية حول تقنيات تربية السمان لفائدة مجموعة من ال巴عثين الجدد (80 منتق) من ولايات القصرين والقيروان ومنوبة وجنوبه ومدنين والكاف. وقد لاحظنا اهتمام عدد كبير من الباعثين الجدد لبعث مشاريع في هذا القطاع.

### **- التكوين في قطاع تربية دجاج الضيعة :**

تم تنظيم 20 دورة تكوينية نظرية و تطبيقية حول تقنيات تربية دجاج الضيعة من سلالة الجيبان و الجينواز لفائدة فنيي الديوان ومجموعة من الباعثين الجدد و المنخرطين صلب هيكل مهنية: وقد لاقت هذه الدورات التكوينية إعجاب كل الحاضرين (400 منتق) نظرا لطلبات الباعثين الجدد و الجمعيات التنموية و المجامع المهنية في دفع الاستثمار في هذا القطاع.

### **3.3.3.3- التظاهرات الجهوية والوطنية:**

تم خلال سنة 2020 المشاركة في 3 تظاهرات في بداية السنة فقط نظرا للظرف الإستثنائي الذي مرّت به تونس والعالم أجمع وهي جائحة كوفيد19 التي تحّمّل فيها من التجمّعات والتظاهرات.

• منتدى طلبة المعهد الوطني للعلوم الفلاحية تونس حول قطاع الإنتاج الحيواني
• الصالون الفلاحي بالشمال الغربي بالكاف S.N.A.O
• المعرض الدولي للنحل بنابل

### **3.3.3.3- المراجع الفنية:**

تم خلال سنة 2020 إعداد عدة مراجع فنية موجهة للفنيين والمربين والباعثين الجدد والباحثين ومن أهمها:

- كتيب حول دليل المشاريع الإجتماعية في قطاع تربية الماشية والحيوانات الصغرى
- كتيب حول المؤشرات الفنية لقطاع تربية الماشية لسنة 2019
- مطوية حول أنشطة وبرامج ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (باللغة الفرنسية).
- مطوية حول أنشطة وبرامج ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (باللغة العربية).
- مطوية حول جودة العسل (باللغة العربية).
- مطوية حول مركز تنمية تربية النحل بالمرسية (باللغة العربية).
- مطوية حول تربية الحلزون (باللغة العربية).
- مطوية حول تربية السمان (باللغة العربية).
- مطوية حول مجالات خبرات ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (باللغة العربية).

### **4.3.3-التصرف في الأرشيف**

#### **1.4.3.3-عملية تحويل الوثائق :**

تم خلال سنة 2020 تحويل 3216 حاوية من الوثائق الإدارية من مصالح الإدارة المركزية والإدارات الجهوية إلى قسم الأرشيف بسكرة .

#### **2.4.3.3- معالجة الوثائق الإدارية :**

تم جرد جميع الوثائق وحصرها ثم تصنيفها حسب نوع الوثيقة وضبط مصير كل وثيقة حسب أهميتها من الناحية القانونية والإدارية طبقا لجدول مدد لاستبقاء الوثائق المشتركة . تمت المرحلة الأولى من الفرز على مستوى المصالح المركزية والإدارات الجهوية أمّا المرحلة الثانية فتمثلت في إرساء جداول في الوثائق المعدة للإتلاف والتخلص المعنون من هذه الوثائق التي أصبحت عديمة القيمة وذلك طبقا لجدول مدد لاستبقاء الوثائق المشتركة بين الوزارات والمؤسسات العمومية . وسيتم برمجة تطهير ومعاينة أرشيف الإدارات الجهوية حسب مراسلات طلب الإدارات المعنية .

### 4.3 – إتفاقيات التعاون والشراكة :

يعلم ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى على تأهيل قطاع تربية الماشية بتطوير التقنيات عبر عقد اتفاقيات تعاون وشراكة مع عدة هيأكل. وتمثل الاتفاقيات المنجزة والمتوصلة في الجدول التالي :

**الاتفاقيات المبرمة في إطار التعاون والشراكة في مجال البحث العلمي**

المؤسسة/ الهيكل	موضوع الإتفاقية وتقدم الاتجاه	الفترة
المدرسة الوطنية للطب البيطري	اتفاقية تضبط التراتيب الخاصة بالتعاون في مجال تنظيم دورات تكوينية للفنيين في التلقيح الاصطناعي عند الأبقار	تاريخ الإمضاء: 22 مارس 2018
المعهد الوطني للبيداوغوجيا والتكوين المستمر الفلاحي	اتفاقية تكوين في مجال تقنيات التواصل ضبط التراتيب الخاصة بالتعاون في مجال تنظيم دورات تكوينية للفنيين في التلقيح الاصطناعي	تاريخ الإمضاء: فيفري 2016
المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس	وضع إطار عمل مشترك بين الديوان والمعهد المذكور في مجال الإثمار الأولي لأصناف البذور العلفية والراغوية المستبطة من طرف المعهد والمسجلة بالسجل الرسمي للمستبطات النباتية	2015 – 2018 ثلاث سنوات قابلة للتجديد
المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس/ تمويل: المركز الكندي لبحوث التنمية الدولية	مشروع بحث تموي "تطوير و إدارة نماذج أعمال لتحقيق تأثير واسع النطاق في استعمال آلة فرم ميكانيكية للأعلاف بتونس" DPMA تمثلت مساحات الزراعات العلفية المنجزة في ولايات تدخل المشروع في مرحلته الأولى في 188 هك لدى 137 منتفع بصفة مباشرة وحوالي 500 فلاح استفادوا بصفة غير مباشرة من هذه التقنيات عبر الأيام الإعلامية والزيارات الميدانية والاتفاقيات ومشاريع أخرى.	3 سنوات (2017-2020)
المخبر المركزي للتحاليل	- اتفاقية لدعم نشاط الديوان في مجال تثمين مختلف أنواع الأعلاف.	03 سنوات قابلة للتجديد ابتداء من 2015-2017
مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي	- تحديد حاجيات القطاع والديوان من البحث التنموي الفلاحي وتشريك المتدخلين المهنيين وذلك بالتشاور بين المؤسسة والديوان - إرساء وتنفيذ برامج بحثية حسب الإمكانيات المتوفرة لتحسين مردودية قطاع تربية الماشية وحل الإشكاليات الفنية التي يواجهها المتدخلين في هذا القطاع نف وتبني نتائج البحث العلمي الفلاحي من طرف المتدخلين بالقطاع لتحسين إنتاجية وجودة منتوجات قطاع تربية الماشية وتوفير المرعى	3 سنوات قابلة للتجديد من تاريخ إمضاء الاتفاقية 2015-2017
مخبر بحوث الموارد الجينية والغذائية بالمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس	تمثل هذه الاتفاقية إطارا العدة اتفاقيات مختصة في البحث والتكوين والتنمية بين الأطراف المذكورة لتأهيل قطاع الإنتاج الحيواني وتنمية المهارات الفنية للموارد البشرية العاملة في هذا القطاع	5 سنوات قابلة للتجديد 2015-2017

3 سنوات قابلة للتجديد من تاريخ إمضاء الاتفاقية 2015-2017	دعم فرص التعاون بين المؤسستين قصد تبادل المعطيات المتوفرة لدى المؤسستين في مجال تربية الماشية ووضعها بينك معلومات للاستغلال من قبل المستعملين وإعداد دراسات اقتصادية ومؤشرات ذات فاعلية ترسم مختلف التوجهات والقرارات العملية الواجب اتخاذها.	المرصد الوطني للفلاحة
2014-2017 قابلة للتجديد	التقييم الوراثي	المدرسة العليا للفلاحة ببماط
	مراقبة آلات الحلب	المدرسة الوطنية للطب البيطري
	تطوير الحلب الآلي للأغنام الحلوبي	المعهد الأعلى للفلاحة بشط مريم

2017-2020 قابلة للتجديد

التعاون في مجال المحافظة على الأصول الوراثية المحلية

البنك الوطني للجينات

### اتفاقيات التعاون والشراكة في مجال التنمية الفلاحية

الفترة	تقديم الانجاز	موضوع الاتفاقية	المؤسسة/ الهيكل
-2015 2020	- حماية 6921.85 هك مراعي - معالجة 6 طن من التبن باليوريا - انجاز 25 طن من الاعلاف المركزة - معالجة 5 قطعان أغنام بالمليوفين. - احداث 5 ورشات ل التربية النوق الحلوبي. - ترقيم 35 من صغار القعدان - توزيع 19 من فحول ماعز بوير - توزيع 259 ماعز حلوبي	* مشروع التنمية الزراعية والرعوية وتطوير منظومات الإنتاج "PRODEFIL" - حماية 7000 هكتار من المراعي - تطوير منظومات وحلقات الإنتاج للأغنام والماعز والإبل	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدنين
-2015 2020	- حماية 17 ألف هك مراعي - انجاز 15 هك قصبية و10 هك شعير - توزيع 40 من فحول الأغنام - ترقيم 28 ألف راس - معالجة 1150 راس أغنام بالمليوفين	* مشروع التنمية الزراعية والرعوية والنهوض بالمبادرات المحلية في المرحلة الثانية "2" PRODESUD : - حماية 10000 هكتار من المراعي - دعم تهيئة 7000 هكتار من المراعي المهمة سابقا - دعم تنمية قطاع تربية الماشية	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتطاوين
-2018 2020	- ترقيم 1530 راس ماعز واغنام - تلقيح اصطناعي لـ 66 نعجة و 82 معزة - انجاز 17 يوم اعلامي. - اقتناة الله لجز الأغنام. - احاطة و تاطير لـ 33 منتفعة بمشاريع تربية الأغنام - اقتناة بذور لزراعة 4 هك من الفصة والقصيبة.	مشروع "PRODESUD 2" : - المساعدة الفنية للنهوض بقطاع تربية الماشية	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقابلي
-2017 2021	معاينة 4965 هك. (قسط 1 و 2)	مشروع التنمية الفلاحية المندمجة المرحلة الثانية : - حماية 5000 هكتار من المراعي الخاصة	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقبابس
-2019 2023	- غراسة حوالي 111 هك هندي املس لفائدة 81 منتفعا. - تركيز مساحة 131 هك سلة الشمال لفائدة 96 منتفعا. - تركيز قطع (20 هك) من الخلائق العلفية قرفالة – قصبية و اصناف جديدة من القصيبة لفائدة 22 منتفعا.	مشروع تطوير المنظومات الفلاحية من أجل التنمية المحلية بولاية سليانة "PROFITS"	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بسليانة

	<p>- الترقيم الرسمي لـ 3115 رأس من الاغنام.</p> <p>- الترقيم الرسمي لـ 703 راس من الابقار.</p> <p>- التحكم في التناصل لدى الاغنام باستعمال مادة الميلوفين ومعالجة 257 أنثى و 19 من فحول الاغنام لفائدة 17 منتفعا.</p> <p>- تجميع الشبق و تلقيح اصطناعي لعدد 157 بقرة لفائدة 95 مربينا.</p> <p>- انجاز 15 يوم اعلامي في مواضيع فنية مختلفة (زراعات علفية، تربية الاغنام، الجز الالي للاغنام... ) لفائدة 202 منتفعا.</p> <p>- انجاز 03 أيام تحسيسية للمربيين في مواضيع مختلفة لفائدة 54 منتفعا.</p> <p>- انجاز 03 دورات تكوينية للمربيين في مدرسة بعث المشاريع FBS لفائدة 82 مربى.</p> <p>- فرز عدد 920 خلية نحل لفائدة 50 منتفعا مع معدات التربية.</p> <p>- المساهمة في مناقشة الدراسات.</p> <p>- المساهمة في اعداد مخططات الاعمال.</p> <p>- تنظيم لقاءات مع المتدخلين بالمنظومات.</p>	
-2019 2024	<p><u>ولاية منوبة:</u></p> <p>- المشاركة ضمن لجنة جهوية فرعية مكلفة بمتابعة -</p> <p>إعداد دراسة جدوى لبناء مجمع متوتجات فلاحية و محل صناعي للتحويل الغذائي بالبطان.</p> <p>- إعداد قائمة المشاركين في دورة تكوينية في تربية النحل بطبربة.</p> <p>- برئاسة دورات تكوينية في مجال اختصاص الديوان بالجهة.</p> <p>- معاينة مكان بناء مركز تجميع حليب بطبربة رفقة اللجنة الجهوية .</p> <p><u>ولاية تطاوين :</u></p> <p>- مشاركة الديوان في الاجتماعات الخاصة بتحديد مجالات التدخل بالجهة.</p>	<p>اتفاقية تعاون حول تحقيق الأهداف المرسومة في ميدان التكوين وفي مجال مساندة باعثي المشاريع الفردية في نطاق برنامج التنمية المندمجة.</p>
-2018 2020	<p>- زراعة 54 هك فصة قبببية</p> <p>- اقتناء وتوزيع 20 رأس من فحول الماعز.</p> <p>- تجميع الشبق والتلقيح لـ 650 نعجة</p> <p>- انجاز 30 يوم تكويني في تربية الحيوانات الصغرى و 05 أيام تكوينية في تربية الاغنام.</p> <p>- اقتناء 05 آلات لحش الاعلاف.</p> <p>- انجاز دراسات خاصة بمتابعة المشاريع الصغرى.</p>	<p>مشروع تشريك المنتفعين المحليين في التصرف في الموارد الطبيعية لمصب نهانة العلوى بمعتمدية الوسلياتية</p>
	<p><b>عنصر الفلاحية الايكولوجية:</b></p> <p>- المشاركة في الأيام التحسيسية حول أهم أصناف الزراعات العلفية التي يمكن العمل على إدراجهها بالمدارس الحقلية المزمع تركيزها.</p> <p>- المشاركة في رفع عدد 96 عينة للتربة من 03 ضيعات لتحليلها.</p> <p>- توفير كمية من البذور كما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- قرفالة: 100 كغ</li> <li>- فول مصرى: 200 كغ</li> <li>- سلة الشمال: 40 كغ</li> <li>- قصيبة: 150 كغ</li> <li>- تريتنيكال: 200 كغ</li> </ul> <p>- الإشراف على تركيز القطع الإيضاخية.</p>	<p>مشروع التأقلم مع التغيرات المناخية في المناطق الهشة " PACTE 5 " ولايات : بنزرت ، سليانة ، الكاف ، القิروان ، سidi بوزيد</p>

	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المتابعة الميدانية للزراعات المركزية.</li> <li>- الأنشطة المدرة للرزق:</li> <li>- تحديد قائمة الشراكات بالنسبة لقطاع الحيوانات الصغرى.</li> <li>- انجاز دراسة للمتابعة خاصة ببعث مشاريع صغرى</li> </ul>		
-2019 2024	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تمثيل الديوان ضمن اللجنة الفنية لمتابعة تنفيذ المشروع</li> <li>- إبرام اتفاقية شراكة مع ديوان تربية الماشية و توفير المرعى</li> <li>- إعداد بطاقة مشروع لتأهيل ضيعة فريطيسة كمنصة لنقل التكنولوجيا، وتم إعداد البطاقة منذ شهر سبتمبر 2020.</li> </ul>	<p>مشروع "حماية وإعادة تأهيل التربة المتدهورة في تونس" (PROSOL) باجة وجنوبية والكاف وسليانة والقيروان وسيدي بوزيد والقصرين</p>	<p>الإدارة العامة للتهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية وتمويل من الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GIZ).</p>

### اتفاقيات التعاون الدولي

المدة	تقديم الانجاز	موضوع الاتفاقية	المؤسسة/الهيكل
2015- 2023	<p>- تنظيم و تنشيط 190 دورة تكوينية بعنوان " التجديد في التكوين في منظومة الألبان FIL " بولاية سليانة لفائدة 766 منتفع.</p> <p>- تكوين نواة من المكونين ( ديوان تربية الماشية) و تكوين 338 منتفع سنة 2020 و ذلك بمختلف أحواض إنتاج الحليب.</p>	<p>- اتفاقية شراكة حول مشروع التجديد في الفلاحية والصناعات الغذائية (IAAA)</p> <p>تكوين المربين في مدرسة المستثمر الفلاحي farmer :fbs business school</p>	<p>الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ</p>

-2014 2018 قابلة للتجديد	- إعداد دراسة حول دعم البرنامج الوطني للترقيم.	- اتفاقية شراكة وتعاون لانجاز مشاريع و تبادل في ميدان تربية الماشية.	معهد تربية الماشية بفرنسا « IDELE »
	SoutiEnt à l'agriculture Locale, à la Micro-entreprise et à l'Autonomisation des femmes et des jeunes en Tunisie, يهدف المشروع الى تحقيق نموذج للتنمية المستدامة من خلال التمكين الاقتصادي و الاجتماعي للنساء و الشباب و ذلك بتطوير تدخلات مركز تكوين الفتيات بشدة ليصبح قطباً للتكوين و التدريب الفلاحي و حاضنة للمشاريع الصغرى.	مشروع دعم الفلاحة المحلية و المشاريع الصغرى، و التمكين الاقتصادي و الشباب تعاون تونسي ايطالي PROJET SELMA :	الوكالة الإيطالية للتعاون و التطوير

المدة	موضوع الإنقافية و تقدم الإنجاز	المؤسسة/الهيكل
-2018 2021	<p>مشروع البحث التنموي " المنظومة المندمجة للزراعة الكبرى و تربية الماشية تحت نظام الفلاحة الحافظة" و الذي يهدف للرفع من نسبة اعتماد الزراعة الحافظة مع التركيز على إدماج تربية الماشية كعنصر أساسى الممول من قبل الصندوق الدولى للتنمية الفلاحية "FIDA" و الذي يهدف أساساً إلى الرفع من نسبة اعتماد الزراعة الحافظة مع التركيز على إدماج تربية الماشية كعنصر أساسى في المشروع و ذلك لما في هذه التقنية فوائد خاصة من حيث حماية التربة من الإrosion و تشمين مياه الأمطار خاصة بالمناطق الشبه جافة و قد تم القيام في هذا الإطار و اثر الإقتراح المقدم خلال اليوم الإعلامي الذي تم تنظيمه بمعتمدية صواف حول التعريف بالمشروع ، تم يوم 14/10/2018 ترکیز مساحة 10 هك بضيوعة صواف التابعة لديوان تربية الماشية و توفير المرعى باعتماد تقنية البذر المباشر موزعة كالتالى:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- 1.5 هك حصة حولية بكثافة 20 كغ/هك .</li> <li>- 1 هك خلطة عائمة (قصيبة40% - قرفالة60%) بكثافة 140 كغ/هك لإنماج القرط.</li> <li>- 8 هك قصيبة لإنماج القرط.</li> </ul> <p>مع العلم أنه تمت مداواة القطعة بمبيد عشبي كلي (glyphosate) بتاريخ 30/10/2018 وقد تم اقتراح تنظيم يوم اعلامي بالضيوعة خلال شهر ابريل 2019 حول كيفية إنجاح زراعة الخلطات العلفية و متابعة النتائج الفنية لإدخال قرط (قصيبة- قرفالة) في تغذية الأغنام مقارنة بالقرط التقليدي.</p> <p>هذا و قد تم توزيع 1125 كغ من بذور القرفالة عن طريق مشروع تنمية الزراعات العلفية و ترکیز حوالي 21 هك باعتماد تقنية البذر المباشر.</p>	المعهد الوطني للزراعة الكبرى المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس و ممول من طرف الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية "FIDA"
-2015 2020 قابلة للتجديد	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحسين سلالات الأغنام والماعز.</li> <li>- دعم فني و تبادل المعطيات.</li> <li>- احداث مركز للتأقیح الاصطناعي بالقررين ، القيروان</li> </ul>	المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي الفلاحية ACSAD
2018- 2021	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطوير سلالة أغنام البربرى بولاية سيدى بوزيد</li> </ul>	المنظمة الإيطالية الغير الحكومية TAMAT

متواصل	- التعاون في مجال الإجراءات الفنية والعلمية لمراقبة إنتاجية الماشية	المنظمة العالمية لمراقبة إنتاجية الماشية ICAR
2020	- انجاز دراسة تتعلق بالأهمية الاقتصادية وبتقييم نظم الإنتاج الحيواني المعتمدة على غراسة الهندي بالأراضي الخاصة.	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA)

### اتفاقيات التعاون مع الهيئات المهنية في إطار الشراكة بين القطاع العام والخاص

المؤسسة/ الهيكل	موضوع الاتفاقية	الفترة
مجمع مربى أبقار سلالة الطارانتي	اتفاقية إطارية (مراقبة إنتاجية الألبان وتأطير مربى الأبقار) تشريك المهنة في تدعيم تدخلات الديوان في مجال مراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار	تاريخ الإضفاء: 01 ماي 2015
الشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية "النجمة" بالجم	اتفاقية إطارية (مراقبة إنتاجية الألبان وتأطير مربى الأبقار) تشريك المهنة في تدعيم تدخلات الديوان في مجال مراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار	تاريخ الإضفاء: 01 جانفي 2016
الشركة التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية "الازدهار" بحزم	اتفاقية إطارية (مراقبة إنتاجية الألبان وتأطير مربى الأبقار) تشريك المهنة في تدعيم تدخلات الديوان في مجال مراقبة إنتاجية الألبان عند الأبقار	تاريخ الإضفاء: 01 فيفري 2017
مكتب الإحاطة بالمرأة الريفية بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري	التعاون في مجال دعم قدرات المرأة الريفية وتأهيلها وتيسير إدماجها اقتصاديا واجتماعيا و تدعيم قدرات وتطوير كفاءات منسقates مكتب الإحاطة بالمرأة الريفية والمرشدات التابعات للمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية	3 سنوات قابلة للتجديد من 2017-2015
مركز تكوين الفتاة الريفية بشبدة	دعم آفاق التعاون بين الديوان والمركز والمندوبيية في إطار تطوير الأنشطة البيداغوجية للمركز ذات الصلة بقطاع تربية الماشية والموجهة لفائدة الفتاة الريفية	3 سنوات قابلة للتجديد 2017-2015
الضيعة التربوية للمعاقين بسيدي ثابت والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة	الإحاطة والتاطير في مجال تربية الحيوانات الصغرى ودعم الضيعة التربوية بهدف تحسين أساليب الإنتاج وجودة المنتوج وتطوير المردودية الاقتصادية في أحسن الظروف	3 سنوات قابلة للتجديد 2017-2015

3 سنوات قابلة للتجديد 2017-2015	- دعم التاطير للمربيين المنتفعين بقروض من "أندا" بهدف تحسين أساليب الإنتاج وجودة المنتوج وتطوير المردودية الاقتصادية في أحسن الظروف	"أندا" العالم العربي
3 سنوات قابلة للتجديد 2019-2016	دعم الشركة التعاونية في مجال تربية الأغنام : - الانقاص ببرامج التنمية للمربيين المنخرطين تحسين السلالات بوضع فحول الأغنام المحسنة على ذمة المربيين بأسعار مدرستة إعارة آلات جز كهربائية وتوزيع أحجار ملحية وأدوية ضد الطفيليات	"الشركة التعاونية الخير" بالقيروان
	- إسداء خدمات لفائدة مربي الأغنام من سلالة سوداء تيبار والصardi صقلي في مجال الترقيم الرسمي ومراقبة الإنتاجية والتلقيح الاصطناعي وتحسين ظروف التربية عبر الإحاطة والتاطير	الشركة التعاونية أغنام باجة
2019-2022	- الدعم الفني والإحاطة	الشركة التعاونية لمربى الحذرون
قابلة للتجديد 2019-2022	دعم تقنيي الضياعات العسكرية وتحسين أساليب الإنتاج وجودة المنتوج وتطوير المردودية الاقتصادية في مجال تربية الماشية وتنمية الموارد العلفية	الإدارة العامة للضياعات العسكرية

### 5.3- جلسات عمل مجلس المؤسسة لسنة 2020:

#### أ- جلسات عمل مجلس المؤسسة:

تم خلال سنة 2020 عقد 05 جلسات لمجلس مؤسسة ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى خلال

التواریخ التالیة:

- الإثنين 18 ماي
- الأربعاء 24 جوان (تنصيب المدير العام الجديد)
- الأربعاء 29 جويلية
- الإثنين 26 أكتوبر
- الخميس 24 ديسمبر

## 6.3- إنتاج الضيّعات ومعامل العلف :

### 1.6.3- إنتاج الضيّعات :

#### 1.1.6.3- معطيات عامة:

يتصرف الديوان في ثلاث ضيّعات موزعة على الشمال "ضيّعة فريطيسيّة" الوسط "ضيّعة صواف" والجنوب "ضيّعة شانشو" وتغطي هذه الضيّعات مساحة جمليّة بـ 2366 هك منها 2184 هك مستغلة و 87 هك مروية وهي على التوالي :

#### \* ضيّعة فريطيسيّة :

- تقع ضيّعة فريطيسيّة بمعتمدية ماطر من ولاية بنزرت وتمسح 755 هك وتنتمي هذه المنطقة بمناخ شبه رطب
- تمثل الضيّعة أنموذج لنظام الإنتاج المندمج : تربية الماشية (أبقار حلوّ، تربية الأرّاحي، سلالة سوداء تيبار أغنم لإنتاج اللحم وسلالة الصقلي الصاردي الصقلي لإنتاج الحليب) بالتوازي مع زراعات كبرى (الحبوب، بقول، بذور علفية ورعوية وأعلاف خشنة) كما أنها تمثل مركز إشعاع على المستوى الجهوّي والوطني
- تمثل ضيّعة فريطيسيّة محطة هامة لاحتضان عدد هام من التربصات في الميدان ومرجعا هاما في خصوص البحث التنموي وتأطير الطلبة في مجال القيام بالأطروحات لختم الدروس الجامعية وغيرها.

#### \* ضيّعة صواف:

- تقع الضيّعة بمعتمدية صواف من ولاية زغوان وتمسح 1523 هك وتنتمي هذه المنطقة بمناخ شبه جاف
- تمثل الضيّعة مثال للإنتاج الزراعي (حبوب ثانوية، بذور رعوية وأعلاف خشنة) والرعوي الغابي (هندي أملس، أكاسيا، قطف...) كما أنه مختصّة في تربية الأغنام (سلالة البربري والغربي) والماعز (سلالة البوار) وفحول الأغنام المحسنة.
- تلعب الضيّعة دورا هاما في ميدان تحسين المراعي والتحسين الوراثي للأغنام وتنتمي قطب إشعاع على المحيط الشّبه الجاف والبحث التنموي وتأطير الطلبة في الإختصاص من إجراء أطروحات التخرج.

#### \* ضيّعة شانشو:

- تقع الضيّعة بجنوب البلاد بمعتمدية الحامة من ولاية قابس وهي تمثل نقطة إشعاع في المناخ الجاف بالجنوب من حيث تربية أغنام "الدمان" ذات نسبة تكاثر مرتفعة والماعز الحلوّ من فصيلة "البّين" وهي تساهم في توفير الفحول والإناث المعدة للتربية للمربيين.

بلغت كميات الأمطار المسجلة بالنسبة للموسم الفلاحي 2018-2019 بضيّعة فريطيسيّة وصواف على التوالي، 530 مم (معدل سنوي 600 مم) و 477.9 مم وهي كميات عاديّة مقارنة بالمعدلات السنوية.

\*مركز القرین لانتاج البذور العلفية

- يقع مركز اكثار البذور بالقرىن بمعتمدية الشبيكة بولاية القิروان التي تتميز بمناخها الشبه جاف (400-200 مم) ويسمح 90 هك من الأرض المنبسطة ذات تربة طينية ممتازة ملائمة لانتاج بذور يعتبر المركز الحلقة الأساسية في تنمية قطاع البذور ويمثل همزة وصل بين مؤسسات البحث العلمي ومنتجي البذور ويعمل كذلك على تجسيد الاهداف التي بعث من اجلها منذ 1989 والمتمثلة في:
- انتاج البذور الام للأصناف العلفية والرعوية المحلية وتوفير كميات من البذور الأساسية للأصناف المكثرة قصد انتاج بذور ممتازة على نطاق أوسع ووضعها على ذمة منتجي البذور.
- تكوين مخزون من البذور العلفية والرعوية وبذور الشجيرات العلفية وتجديدها.

#### \* الموارد البشرية:

تساهم الضياعات (فريطيسة، صواف وشانشو) في توفير اليد العاملة الفلاحية وتشغل العديد من الإطارات حيث يبلغ عدد الأعوان بوحدات الإنتاج 138 عوناً موزعين كما يلي :

- إطارات فنية : 11
- إطارات إدارية : 05
- عاملة مصنفوون: 111
- عاملة فلاحيون قارون : 11

كما تشغّل الضياعات 09 رعاة أغنام (03 بضيعة فريطيسة و 06 بضيعة صواف) و 22 ألف يوم عمل بضيعة فريطيسة و 1800 يوم عمل بضيعة صواف.

### 2.1.6.3 : إنجازات الموسم الفلاحي 2019-2020 :

#### أ- الإنتاج النباتي:

يبين الجدول التالي الإنتاج النباتي الجملي بضيعة صواف:

فريطيسة المزروعات	صواف		الموسم	
	المردودية ق/هك	المساحة (هك)		
14.6	15	6	90	شعير حبوب
9.6	20	6.3	50	قصيبة حبوب
1.8 طن	34	78	130	قرط
		37	140	تبغ
			11	هندى املس
12	2.79			قمح صلب
36.54 كغ	13			تايل
12.3	15			سلة
15.7 طن	114			اعلاف حضراء
125	20			بقول
5	27.5			سلجم

تعتبر المردودية المسجلة خلال موسم 2019-2020 متواضعة وذلك جراء تراجع كميات الامطار المسجلة مما تسبب في اتلاف حولي 90 هك من مختلف الزراعات.

#### ب- الإنتاج الحيواني:

##### \* تربية الأبقار:

##### + إنتاج الحليب:

بلغ معدل الانتاج الجملي للبقرة الحاضرة 4632 لتر خلال موسم 2019-2020 مقابل 5224 لتر خلال الموسم الفارط مسجلًا انخفاضاً بـ 592 لتر أي بنسبة 11.3%. أما معدل إنتاج الحليب للبقرة المدرارة فقد بلغ 5433 لتر مسجلًا بذلك انخفاضاً بـ 1380 لتر أي بنسبة 20%. وبلغت كمية الحليب المنتجة 407488 لتر مقابل 470164 لتر خلال الموسم الفارط مسجلًا انخفاضاً بـ 62676 لتر أي بنسبة 13.3%. ويعود هذا التراجع في الإنتاج إلى سوء التغذية من حيث الكمية والنوعية بالنظر إلى الظروف المناخية التي ميزت الموسم إضافة إلى الوضعية المالية التي تمر بها الضياعة والانعكاسات السلبية لجائحة كورونا.

بلغت كلفة الإنتاج 1.319 د/لتر خلال 2019-2020 في حين يتم بيع الحليب بسعر 1.295 د/لتر أي بهامش ربح سلبي في حدود 25 م/لتر.

#### \* تربية الأغنام:

تتعاطى ضياعات صوّاف وفريطيسة وشانشو تربية الأغنام ويبيّن الجدول التالي معدل عدد التّعاج بهذه الضياعات :

الضياعة	عدد التّعاج (رأس)
فريطيسة	530
صوّاف	945
شانشو	78
<b>المجموع</b>	<b>1553</b>

يتكون قطيع الأغنام بالضياعات التابعة للديوان من 1553 نعجة منها 232 حلوب بضياعة فريطيسة و78 من نوع الدمان بشانشو

#### المقاييس التّناسيلية للأغنام :

الضياعات	المؤشرات التّناسيلية %	شانشو	صوّاف	فريطيسة	دمان	غربي	نجدi	صاردي	تبيار
نسبة التكاثر	prolificité	185.8	114.1	110.2	133	128			
نسبة الخصوبة	fertilité	92.85	68.5	75.5	81	91			
نسبة الأمواط للصغار		27.11	17.2	10	8	11			
نسبة الاجهاض		7.69	7.5	4.4	9	04			

للتّرزال المؤشرات التّناسيلية لقطيع الصاردي بضياعة فريطيسة دون المأمول حيث بلغت نسبة الخصوبة 81%. وكانت النتائج بالنسبة لقطيع التبيار ضعيفة مقارنة بإمكانيات السلالة . كما أن نسبة نفوق الأمهات و الصغار مازالت مرتفعة في كلا القطيعين و قدرت بـ 08% في قطيع الصاردي و بـ 11% بالنسبة لقطيع الأسود تبيار.

بالنسبة لضياعة صوّاف هناك تراجع في المؤشرات التّناسيلية مقارنة بالموسم الماضي وارتفاع نسبة النفوق جراء عدة عوامل من بينها مرض peste ovine والعوامل المناخية إضافة إلى تهاون بعض الرعاة.

أما بالنسبة لقطيع الدمان شهد مؤشر نسبة التكاثر تراجعا مقارنة بالموسم الماضي وبلغ (185.8%) ويعتبر هذا المؤشر دون إمكانيات حيث يبلغ 200%. يعود ذلك إلى تزامن ارتفاع الحرارة الصيفية مع فترة الولادات مما أدى إلى إرتفاع نسبة نفوق الصغار.

#### تكلفة إنتاج الكغ الحي من لحم الخروف الحي :

الضياعة	قطيع	التكلفة (د/كلغ)	سعر البيع (د/كلغ)	الهامش (د/كلغ حي)	ضياعة فريطيسة	ضياعة صوّاف	نجدi	بربرى
		14.000	13.000	1.000				
		11.000	12.500	-1.500				
		+3.000-	0.500-	+2.500				

#### \* تربية الماعز :

يتكون قطيع الماعز التابع لضياعات الديوان من 20 أنثى معزة حلوب بضياعة شانشو و174 معزة لإنتاج اللحم بضياعة صوّاف وقد بلغت كلفة إنتاج الكلغ الحي من لحم الماعز 7.698 د مقابل سعر بيع يقدر بـ 10.000 د (الهامش يساوي 2.302 د+).

#### المقاييس التّناسيلية للماعز :

نسبة التكاثر	المؤشرات التّناسيلية %	شانشو(البين)	صوّاف(بوير)
prolificité	109.52	105.3	

89.65	54.6	نسبة الخصوبة fertilité
36.84	6	نسبة الأموات للصغار
14.7	21.3	نسبة الأموات
10.34	4.5	نسبة الاجهاض

يرجع تدهور المؤشرات في قطاع الماعز إلى أسباب صحية بسبب تعرضه للقطع للمرض واستعمال فحول من انتاج القطاع للتأقيح.

### 2.6.3- إنتاج معامل العلف:

يواصل الديوان استغلال معملي الأعلاف المركزية بفريطيسة في الشمال وشانشو في الجنوب. وتبلغ طاقة الإنتاج بهذه المعملين على التوالي 1.5طن/ساعة، و8طن/ساعة.

تتكون أصناف المنتوجات خاصة من أعلاف مركزية للبقر الحلوبي ولتسمين العجول والأغنام. وبلغ الإنتاج الجملي بهذه المعملين خلال سنة 2020: 6344.06 طن من الأعلاف المركزية مقابل 5807.7 طن سنة 2019 أي بنسبة تطور في حدود 9.23%.

ويبيّن الجدول التالي الكميات المنتجة من الأعلاف المركزية خلال سنة 2020:

نوع العلف المركز	المجموع	الكمية المنتجة (طن) بمعمل فريطيسة	الكمية المنتجة (طن) بمعمل شانشو	المجموع
- الأبقار الحلوبي	711.67	265.12	446.55	446.55
- التسمين (أرادي وعجول)	107.9	88.000	19.9	19.9
- الأغنام	3462.4	133.600	3328.8	3328.8
تحسين المزاعي	2012.09	-	2012.09	2012.09
- اعلاف مركبة	50		50	50
<b>المجموع</b>	<b>6344.06</b>	<b>486.72</b>	<b>5857.34</b>	

تجدر الإشارة أنه بالمقارنة مع نتائج موسم 2019-2020 لاحظنا تراجعاً في إنتاج العلف المركز للأبقار الحلوبي وتطروراً في إنتاج علف الأغنام وفي علف الصيانة المخصص لبرنامج تحسين المزاعي.

### 1.2.6.3- المواد الأولية المستهلكة:

يحصل الجدول التالي كميات المواد الأولية المستهلكة بمعامل العلف المركز خلال سنة 2020 :

المواد الأولية	المجموع	الكميات المستهلكة (طن) بمعمل فريطيسة	الكميات المستهلكة (طن) بمعمل شانشو	الجملة
- شعير	250	250		3050.141
- نخالة	80	80		1733.33
- صويا	60	60		205.986
- ذرة	50	50		1070.2
- قصيبة				
- قوائب فضة				
- مواد أخرى	65	65		476.813
<b>المجموع</b>	<b>505</b>	<b>505</b>	<b>6031.24</b>	<b>6536.24</b>

### 2.2.6.3- تكلفة الأعلاف المنتجة :

توزعت التكلفة وأسعار البيع للأعلاف المنتجة خلال سنة 2020 كما يلي :

الوحدة : د/طن

المعلم العلف	المعلم					
	المعلم	شانشو	فريطيسة	البيع	الهامش	التكلفة
البيع	الهامش	البيع	الهامش	البيع	الهامش	التكلفة

										المركز
+45.4	796.825	751.425	+85.8	793.65	707.85	5+	800	795	- صنف حلوب	
25.013+	660.2	635.187	+45.025	610.4	565.375	5+	710	705	- صنف أغمام	
39.9+	658.5	618.6	+74.76	607	532.2	5+	710	705	- صنف تسمين	

سجل معدل تكلفة الإنتاج بمختلف وحدات إنتاج الأعلاف ارتفاعاً بكل الأصناف بالمقارنة مع الموسم الفارط.

ويعزى إرتفاع التكلفة إلى عدة عناصر :

- إرتفاع عناصر التكلفة (يد عاملة...)
- إرتفاع أسعار المواد الأولية خاصة (الصوجا ذرة...)
- صعوبة التزود بمادة السداري مما أدى إلى نقصها في التركيبة أو إنعدامها وبالتالي تعويضها بمادة أخرى ذات سعر مرتفع.

## IV- الوسائل والموارد المتوفرة بالديوان:

### 1.4 - الموارد البشرية :

بلغ عدد الأعونان بديوان تربية الماشية وتوفير المرعى 665 عوناً قاراً في موسم شهر ديسمبر 2020.

ويبين الجدول التالي توزيع الأعونان القارين حسب الصنف :

النسبة %	الأعونان القارون	الأسلاك والرتب
38	255	- الإطارات
10	65	- أعونان التسيير
52	345	- أعونان التنفيذ
<b>%100</b>	<b>665</b>	<b>المجموع</b>

سجل عدد الأعونان القارون لسنة 2019 تراجعاً بنسبة 3.8 %.

+ نسبة التأثير:

تقدر نسبة التأثير بالديوان باعتبار جل الأعونان (القارين والتعاقديين) بـ 39% وذلك باعتبار مجموع الأعونان المتحصلين على شهائد عليا والترقيات عن طريق مناظرات داخلية.

+ حركة الأعونان:

أ- الإنذابات الخارجية :

تم في سنة 2020 الترخيص للديوان في إنذاب 02 مهندسين أوليين و 04 تقنيين ولم يتم إلى حد الآن إنجاز هذه الإنذابات.

ب- التقاعد:

أحيل 10 أعونان على التقاعد خلال سنة 2020 موزعون على النحو التالي:

- الإطارات : 04
- أعونان التسيير : 01
- أعونان التنفيذ : 05

ج-الإحراق:

- تم خلال سنة 2019 إلحاقياً 06 أعونان يتوزعون على النحو التالي:

\* 4 إطارات تم إلحاقياً من الديوان: 2 (مهندس رئيس ومهندس أول) لدى وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري "المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس". 1 (تقني أول) لدى

ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي، 1 (متصرف مستشار) لدى لدى وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

\* 2\* تتنفيذ تم إلهاقها من الديوان:

\* عامل صنف 5 لدى رئاسة الحكومة

\* كاتب تصرف لدى وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري "المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس"

- أ尤ان تم إلهاقهم من مؤسسات أخرى لدى الديوان:

\* 03 إطار: مهندس عام (وزارة الفلاحة)، مهندس أول وتقني أول (مؤسسة البحث والتعليم العالي)

\* 03 تنفيذ: 02 كاتب تصرف (المندوبيات الجهوية بالمهديّة ومؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي) و 01 عامل صنف 2 (المندوبيات الجهوية بتطاوين)

- الترقّيات :

شملت الترقّيات 25 مهندساً خلال سنة 2020 ، 05 مهندسين عاملين و 20 مهندس رئيس - التدرج:

إنقع 359 عوناً بهذا التدرج العادي خلال سنة 2020 مفصّلة كالتالي:

- الإطارات: 145

- التسيير: 52

- التنفيذ: 162

- الإستقالة والوفاة :

شهدت سنة 2020: وفاة 4 أ尤ان (02 إطار و 02 تنفيذ) واستقالة (01) تنفيذ.

+ التكوين :

يعتبر التكوين من العمليات الأساسية لتنمية الموارد البشرية بهدف تنمية وتطوير القدرات لحسن أداء المؤسسات. وقد شمل برنامج التكوين لسنة 2020 كافة إطارات وأ尤ان الديوان بالصالح المركزي والجهوية ووحدات الإنتاج. حيث تم خلال سنة 2020 إنجاز 30 دورة تكوينية شارك فيها 195 عوناً.

\* التكوين داخل المؤسسة :

أنجز مركز التكوين المندمج للديوان 04 دورة تكوينية، شارك فيها 62 منتفع من مختلف إطارات وأ尤ان الديوان وذلك في عديد المجالات. كما تم إنجاز 09 دورة تكوينية (تشييطة مكون خارجي) شملت 88 منتفع من مختلف إطارات وأ尤ان الديوان.

\* التكوين خارج المؤسسة:

لقد تم تشييطة 45 منتفع من مختلف إطارات وأ尤ان الديوان في 17 دورة تكوينية خارج الديوان في عديد المجالات.

\* عقود التدريب:

شمل هذا التكوين سبعة (07) متربيصين في اختصاص ميكانيك السيارات وذلك بورشة سكرة مصلحة صيانة المعدات والتصريف في المحروقات.

## 2.4- الممتلكات والمعدات :

### 1.2.4 – ملفات العقارات :

في إطار التسوية العقارية لممتلكات الديوان، وتنفيذًا لمقتضيات منشور السيد الوزير الأول عدد 57 المؤرخ في 28 سبتمبر 2005، ومنشور السيد وزير الفلاحة عدد 280 المؤرخ في 05 ديسمبر 2005 حول الوضع العقاري لممتلكات المنشآت العمومية، تقوم مصلحة الممتلكات بمتابعة تسوية الملفات العقارية التابعة للديوان ومتابعة القضايا الجارية لدى المحكمة العقارية حيث تم القيام بإجراءات التسجيل لجل العقارات التابعة للديوان.

وبخصوص مركز تجميع الحليب بقريعة ساسي من ولاية نابل فقد تم الحصول على نسخة قانونية من عقد المعاوضة وعقد البيع وتم تقديم مطلب في التحقيق لدى فرع المحكمة العقارية بنابل.  
أما بخصوص مركزي تجميع الحليب بكل من تاكلسة وأزمور من ولاية نابل فقد تم عقد جلسة عمل بالإدارة العامة للشؤون القانونية والعقارية بوزارة الفلاحة بحضور ممثل عن المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل وممثل عن وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بتاريخ 20 فيفري 2020 لتذليل الصعوبات وتسوية الملف.

#### 2.2.4- وسائل النقل :

يتكون أسطول السيارات والشاحنات للديوان من 306 سيارة و16 شاحنة صهريج لتجميع ونقل الحليب، وتتوزع السيارات على المصالح المركزية والجهوية ووحدات الإنتاج، في حين تتوزع الشاحنات على مراكز تجميع الحليب في إطار عقود تسويغ.

وتتراوح أعمار السيارات كما يلي :

- 27 سيارة أقل من 5 سنوات أي بنسبة 08,82 % من أسطول السيارات
- 32 سيارة بين 5 و10 سنوات أي بنسبة 10,46 % من أسطول السيارات
- 37 سيارة بين 10 و14 سنة أي بنسبة 12,09 % من أسطول السيارات
- 210 سيارة أكثر من 14 سنة أي بنسبة 68,63 % من أسطول السيارات

وقد تم تخصيص هذا الأسطول لمتابعة مختلف أنشطة وبرامج الديوان وتدخلاته لتنمية قطاع تربية الماشية وتحسين المراعي بكامل مناطق البلاد.

وفي إطار ترشيد إستهلاك الطاقة والإستهلاك الأمثل للسيارات الإدارية فقد تم بعث خلية تنسيق بالإدارة المركزية للديوان تتولى تجميع التنقلات لمزيد التحكم في إستهلاك الوقود وعدد السيارات المستغلة.

وقد قام الديوان بتركيز منظومة التصرف في الأسطول عبر الأقمار الاصطناعية (GPRS) لمتابعة إستغلال السيارات.

#### 3.4- تكنولوجيات المعلومات والاتصال :

في إطار إنجاز البرامج العلمية لإعادة هيكلة النظام المعلوماتي للديوان من هيكلة موزع/حريف إلى هيكلة 3-أطراف وبالتنسيق مع المركز الوطني للإعلامية تم :

- قبول المرحلة الثالثة "تجربة التطبيقات بالموقع النموذجية للديوان" من الصفة الخاصة بتهجير الجزء الأول من التطبيقات (المحاسبة المالية، التصرف في الخزينة، التصرف في المنقولات، متابعة مراكز تجميع الحليب، متابعة ميزانية التنمية والتصرف، التصرف في الشراءات، التصرف في المبيعات، التصرف في المخزون) بتاريخ 23-11-2020 وسيتم لاحقا قبول المرحلة الرابعة "القبول الوقتي" من المشروع بعد الإنتهاء من تكوين كل مستعمل التطبيقات المذكورة أعلاه.
- قبول المرحلة الأولى "Prise en charges des applications" من الصفة الخاصة بتهجير الجزء الثاني من التطبيقات(تحسين السلاسل، تطبيقة التصرف في معامل العلف، التصرف في المبيعات، تطبيقة تحسين المراعي) بتاريخ 23-06-2020.
- تحيين تطبيقة التصرف في المخزون وملاءمتها مع الإجراءات المعمول بها لاستغلال المنظومة الوطنية للتصرف في المحروقات "AGILIS"
- إتمام إجراءات صفقة إعادة تأهيل موقع الواب وتطوير بوابة الديوان وتم إمضاء العقد بتاريخ 05 أكتوبر 2020 والمشروع في إنجاز المرحلة الأولى "Analyse de l'existant".

كما واصلت إدارة الإعلامية والتنظيم والأساليب صيانة وإدارة النظام المعلوماتي الحالي لضمان حسن استغلاله وديمومة العمل بمختلف مكوناته وذلك بـ

- تحيين التطبيقات الإعلامية المستغلة حاليا بجميع هيأكل الديوان و إثرائها ببعض الوظائف الجديدة حسب طلبات المستعملين.

- توليد معطيات من قاعدة بيانات تحسين السلالات لبعض الباحثين و الطلبة.
  - ملائمة إحتساب منح تجميع الحليب بتطبيقه " متابعة مراكز تجميع الحليب" حسب التعديلات الطارئة على قيمة دعم الدولة للحليب . وتوليد المعطيات الخاصة بالتجميع والمنح لاستغلالها في الإحصائيات حسب طلب وزارة الإشراف
  - متابعة موزعات قواعد البيانات دوريا وذلك للتأكد من سلامتها ونجاعتها في أداء مهامها مع الحرص على خزن المعطيات
  - الحرص على القيام بعملية خزن ونسخ معطيات موزع عي المعلومات بصفة دورية ومتابعة ذلك على مستوى الجهات لنفاد أي ضياع لقواعد المعلومات عند حدوث الأعطال.
  - إعادة تركيز نظام التصرف في البيانات في الموزعات التي يتم إصلاحها من طرف المزود المسؤول على عقد صيانة الموزعات،
  - متابعة عقود الصيانة (نظام التصرف في قواعد البيانات، موزعات، تجهيزات سلامة، ...).
  - تهيئة موزعات قواعد البيانات لاستغلالها من طرف المزود المكلف بتهجير التطبيقات وتحيين القواعد بالمعطيات من قواعد البيانات العملية كلما تطلب الأمر ذلك
  - متابعة تراسل المعطيات بصفة متواصلة والتدخل كلما تطلب الأمر ذلك لتحيين قواعد المعطيات الجهوية/المركزية لضمان تتناسقها.
- وبالنسبة لجائحة كورونا التي تعرضت لها البلاد وما انجر عنها من حجر صحي والضرورة الملحة لتوفير إمكانية العمل عن بعد، قامت إدارة الإعلامية والتنظيم والأساليب بـ:
- تهيئة التجهيزات والبرمجيات المتوفرة لدى الديوان لتمكن فنيي الإعلامية الديوان من الولوج إلى النظام المعلوماتي للديوان عن بعد باستعمال 'VPN'.
  - تهيئة موزع وتركيز منظومة "jitsi" لعقد الجلسات عن بعد وذلك استناداً بتوصيات الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية باستعمال وسائل وبرمجيات مفتوحة المصدر ومطابقة لمواصفات السلامة
  - إحاطة المستعملين في استغلال التقنيات الحديثة لعقد الجلسات عن بعد
  - حث المستعملين على تطبيق المنشير الوارد حول استغلال البريد الإلكتروني الرسمي
  - تكليف المسؤول عن السلامة المعلوماتية للتنسيق مع الوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية وإعداد الملف لإنخراطه في البوابة قصد تجديد مفاتيح التشفير (Token) للمنظمة الوطنية للشراءات العمومية على الخط وإحاطة مستعمليها لتنشيطها واستغلالها

#### 4.4- التحكم في الطاقة :

##### الإجراءات المتخذة لترشيد استهلاك الطاقة :

وأصل الديوان برنامج ترشيد استهلاك الطاقة و الماء خلال سنة 2020

##### \*في مجال استهلاك الكهرباء:

بلغ استهلاك الكهرباء خلال سنة 2020 حوالي 1064 Mwh مسجلاً بذلك انخفاضاً بنسبة 10.9 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019. أما كلفة هذا الاستهلاك فقد بلغت ما قيمته 313.7 ألف دينار مسجلة انخفاضاً بنسبة 8.6 %.

##### \*في مجال استهلاك الغاز الطبيعي:

بلغ استهلاك الغاز الطبيعي خلال سنة 2020 حوالي 11633 م3 مسجلاً بذلك انخفاضاً بنسبة 3.4 % بالمقارنة بنفس الفترة من سنة 2019. أما من حيث القيمة، بلغت نفقات الاستهلاك 5714 دينار مسجلة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 1.3 %.

##### \*في مجال استهلاك الماء:

بلغ استهلاك الماء خلال سنة 2020 حوالي 16802 م3 مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 9.6% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019.

أما من حيث الكلفة فقد بلغت نفقات الاستهلاك حوالي 24.2 ألف دينار مسجلة انخفاضا بنسبة 5.8%.

#### ٤- في مجال استهلاك الوقود:

بلغت كميات الوقود التي تم استهلاكها خلال سنة 2020 ( فازوال و بنزين ) 446.7 ألف لتر مسجلة بذلك انخفاضا كبيرا على مستوى الاستهلاك بنسبة 25.9% بالمقارنة بنفس الفترة من سنة 2019، أما من حيث الكلفة فقد بلغت نفقات الاستهلاك 780.7 ألف دينار مسجلة انخفاضا ملحوظا بنسبة 23%.

الكلفة نسبة التطور (%)	الكمية	سنة 2020		سنة 2019		البيانات
		كلفة الاستهلاك (ألف د.ت)	كمية الاستهلاك	كلفة الاستهلاك (ألف د.ت)	كمية الاستهلاك	
- 21.2	- 27.1	457.4	283	580.3	388.5	فازوال (ألتر)
- 25.4	- 23.7	323.3	163.7	433.5	214.6	(*) بنزين (ألتر)
- 8.6	- 10.9	313.7	1064	343.2	1194	كهرباء (MWh)
+ 1.3	- 3.7	5714	11633	5640	12081	غاز طبيعي (م3)
- 5.8	- 9.6	24.2	16802	25.7	18587	ماء (م3)

### ٥- الموارد المالية :

#### ١.٥.٤ - ميزانية التصرف (العنوان الأول) : ١.١.٥.٤- الوضعية بتاريخ 2020/12/31:

الوحدة : ألف دينار

الاستهلاك	الميزانية المرصودة	تقدير المصروفات والموارد
14600	15112	١- توزيع المصروفات - نفقات التأجير - نفقات التسيير - مساعدة لفائدة ودادية الديوان
1049	1449	
80	80	
<b>15729</b>	<b>16641</b>	<b>مجموع المصروفات</b>
292	400	٢- توزيع الموارد - موارد ذاتية - منحة الدولة
15729	16241	
<b>16021</b>	<b>16641</b>	<b>مجموع الموارد</b>

#### ٢.٥.٤- ميزانية التنمية:

#### ١.٢.٥.٤- الوضعية بتاريخ 2020/12/31 :

أ- الميزانية:

بلغت الاعتمادات المتوفرة دفعا بعنوان سنة 2020 ما قدره 6959.250 مليون دينار تعهدا و 7498.241 مليون دينار دفعا على ميزانية الدولة، وتتوزع هذه الاعتمادات حسب المشاريع كما يلي :

## وضعية إستهلاك /عتمادات ميزانية التنمية لسنة 2020

الوحدة: الدينار

نسبة الاستهلاك مقارنة بالمتوسط (%)	الباقي بعد الدفع	مجموع الدفعات	الاعتمادات المتوفّرة المفتوحة	نسبة إستهلاك مقارنة بالمتوفر (%)	تعهدا			الفقة	رمز الفقة	الفصل
					الباقي بعد التعهد	مجموع التعهادات	الاعتمادات المتوفّرة المفتوحة			
48.90	826 243	790 757	1617 000	74.06	415 034	1184 966	1600 000	□□□□□□□□□□□□□□	300	11801
29.92	101 666	74 794	250 000	44.04	139 897	110 103	250 000	□□□□□□□□□□□□□□	301	
23.15	153691	46309	200000	68.15	63691	136309	200000	تهيئة المباني وتجهيزات مختلفة	303	
46.53	160 407	139 593	300 000	69.74	90 769	209 231	300 000	□□□□□□□□□□□□□□	304	
	250000	0	250000	0.00	250000	0	250000	إقتاء وسائل نقل	306	
18.23	672130	149861	821991	0.00	150000	0	150000	المخطط المدوي للإعلامية	307	
47.96	130095	119905	250 000	89.96	25095	224905	250000	تهجين الأبقار بسلامات لحمية	310	
28.50	786468	313532	1100000	102.50	- 27513	1127513	1100000	الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل (التدخلات)	316	
33.10	3230 700	1634 751	4938 991	70.42	1256 973	2993 027	4250 000	مجموع الفصل 11801		
68.83	685 696	1514 304	2200 000	91.50	186 961	2013 039	2200 000	□□□□□□□□□□□□□□	300	
89.01	39490	319760	359250	62.79	189490	319760	509250	الخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل (منح تربية البكري وتسمين القدان)	316	11810
71.66	725 186	1834 064	2559 250	86.10	376 451	2332 799	2709 250	مجموع الفصل 11810		
46.26	3955 886	3468 815	7498 241	76.53	1633 424	5325 826	6959 250	المجموع العام		

